

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3682) السنة الثالثة عشرة - الإثنين (27) حزيران 2016

تابعوا قناة على التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري كريم

500
دينار

16
صفحة

جريدة سياسية يومية

ملحقات

ملحقات

بين الكاتب وتعليقات خارج السياق،
مُفرضة واستفزازية .. !

فخري كريم

يُريد القارئ أن يعرف، ومن حقّه أن يكون المكتوب دالاً على الحقيقة. والكاتبُ والإعلامي يؤكد على حقه في تدفق المعلومات إليه وإطلاعه على ما يجري في البلاد، وواجبه أن يضع ما يتّجمّع لديه تحت تصرّف المتلقي، قارئاً كان أو مشاهداً أو مستمعاً. لكنّ من الضروري أن يعرف المتلقي أن الثالث المذكور الذي يُفترض أن يكون ناظماً للعلاقة بين الكاتب أو الإعلامي والمتلقي، غير متاح في دولتنا، كما الدول الشبيهة بها من حيث التعارض بين الحقوق والحريات المنصوص عليها في الدستور، وتطبيقاتها وحواملها المرتبطة بالسلطة السياسية وما تعبّر عنه من مصالح وإرادات. وكثيراً ما تصدمني تعليقات وآراء على ما أكتبه، تخرج عن سياقات المعالجة، وتحمّلها له علاقة بالموضوع أو القضية المطروحة. وأحياناً تصل المغالاة حدّاً من التطرّف والتجاوز والتعريض الشخصي، تُخرج الأمر من باب التعليق والرأي ووجهة النظر المخالفة، وتحوّله إلى فرصة لتصفية حسابات مغرضة استفزازية. وقبل هذا، يُسقط المتلقي الاعتبارات القانونية التي تحدّد حرّية الكاتب في التعرّض للأسماء والأُمثلة الملموسة التي يمكن أن تتشكّل تشهيراً أو تعريضاً أو قدفاً لآخر، قبل أن يقول القضاء كلمته الفصل. **المقال كاملاً ص ٣**

أطلع رئيس الوزراء على الاتفاق بين الاتحاد الوطني والتغيير وفد كردي يحمل "رؤية جديدة" لحلّ الخلاف بين بغداد وأربيل

على طبيعة الاتفاق بين الطرفين وتأثيره على الساحة السياسية الوطنية"، مبيّناً أن "الوفد اجتمع برئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الذي أخذ بنود الاتفاق بنظر الاعتبار". من جانبه قال النائب أمين بكر، عضو كتلة التغيير، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الزيارة تشكل بداية لمعالجة المشاكل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان"، مشيراً إلى أن "الوفد أكد لرئيس الحكومة أن الحزبين سيخضلان للعملية السياسية بنظرة جديدة لإسيما ما يتعلق بالمشاكل بين المركز والإقليم".

■ التفاصيل ص٢

الاتّفاق مع صندوق النقد ليس على حساب المواطن

سندات حكوميّة لتسديد مستحقّات 4 آلاف مشروع معطل

بغداد / المدى برس
أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، أمّس الأحد، أن مستحقّات المقاولين تبلغ أكثر من ٧ تريليونات دينار، مبيّناً أن المبالغ ستسد من قيمة السندات الحكومية البالغة ٥ تريليونات دينار، وفيما أعلنت لجنة الاقتصاد النيابية عن توفير السيولة المالية المقاولين بنسبة ٤٠٪، أكد مجلس الأعمال العراقي أن نحو ٤ آلاف مشروع استثماري متوقّف سيشمل بألية التسديد. وقال المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة أتمتت السند الوطني الذي صادقت عليه ضمن موازنة ٢٠١٦ وتبلغ قيمته الإصدارية ٥ تريليونات دينار لتسديد مستحقّات المقاولين والفلاحين على وفق نسب وآليات توضع لذلك". وأضاف صالح أن "مستحقّات المقاولين

مواد أولية بسيطة، واستخدمت انابيب الماء لصناعة الصواريخ، باستثناء بعض العبوات البلاستيكية التي تحمل مواد متفجرة وكتب عليها بلغة اجنبية". وكشف العيساوي عن "اعتقال ٢٠٠٠ شخص فقط، من بين ٢٣ ألف محتجز، وتم ترحيلهم الى مكافحة الاجرام لاشتباه بارتكابهم جرائم او منتهمين الى داعش".

■ التفاصيل ص٣

3

أطلع رئيس الوزراء على الاتفاق بين الاتحاد الوطني والتغيير وفد كردي يحمل "رؤية جديدة" لحلّ الخلاف بين بغداد وأربيل

بغداد / المدى برس
قدّم وفد كردي مشترك من كتلتي الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة تغيير، رؤية جديدة لحل الإشكالات بين حكومتي بغداد وأربيل. وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، تلقت (المدى برس) نسخة منه امس، أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل، في مكتبه أول من أمس السبت، وفداً من ائتلاف الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة تغيير". وأضاف البيان أن "اللقاء شهد بحث الأوضاع

مكتب العبادي؛

الاتّفاق مع صندوق النقد ليس على حساب المواطن

مسلّحو التنظيم يبحثون عن منفذ للهرب من العراق وسوريا واشنطن بوست؛ داعش خسر 10 آلاف مقاتل

صحيفة واشنطن بوست ان الجنرالات يسعون للطلب من الرئيس أوباما المزيد من القوات والتجهيزات للمساعدة في تعزيز المكاسب التي تحققت ضد المتطرفين. الى ذلك، ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان الفريق سين مكرلاند قائد قوات التحالف في العراق هو من بين القادة العسكريين ومسؤولي الإدارة والنواب الذين ضجروا من التحديد التعسفي لعدد القوات. وجاء التعزيز الأخير للقوات الأميركية في نيسان، عندما أعلن وزير الدفاع أشنثون كارتر ان العدد الكلي للقوات سيزداد بمعدل ٢١٧ عنصراً ليصل العدد الرسمي

■ التفاصيل ص٤

المركزي يفتتح مزاده الأسبوعي ببيع 139 مليون دولار

■ التفاصيل ص٥



جنود يلوحون بعلامة النصر وسط الفلوجة أمس.. ١. ف. ب

مسلّحو التنظيم يبحثون عن منفذ للهرب من العراق وسوريا واشنطن بوست؛ داعش خسر 10 آلاف مقاتل

صحيفة واشنطن بوست ان الجنرالات يسعون للطلب من الرئيس أوباما المزيد من القوات والتجهيزات للمساعدة في تعزيز المكاسب التي تحققت ضد المتطرفين. الى ذلك، ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان الفريق سين مكرلاند قائد قوات التحالف في العراق هو من بين القادة العسكريين ومسؤولي الإدارة والنواب الذين ضجروا من التحديد التعسفي لعدد القوات. وجاء التعزيز الأخير للقوات الأميركية في نيسان، عندما أعلن وزير الدفاع أشنثون كارتر ان العدد الكلي للقوات سيزداد بمعدل ٢١٧ عنصراً ليصل العدد الرسمي

فاينانشيال تايمز: الجيش يعاني أزمة لوجستية بسبب فساد وزارة الدفاع

■ التفاصيل ص٤

مسلّحو التنظيم يبحثون عن منفذ للهرب من العراق وسوريا واشنطن بوست؛ داعش خسر 10 آلاف مقاتل

ترجمة المدى

قال مسؤول عسكري، إن القادة العسكريين الأميركيان يدرسون ما اذا كانوا سيطلبون قوات تحالف إضافية لمساعدة القوات العراقية في محاربة داعش، لكنهم لم يتخذوا بعد قراراً بهذا الشأن. وقال دوغ شالمرز اللواء في الجيش البريطاني ونائب قائد الدعم في التحالف الدولي "نحن نسعى لأن يكون حجمنا مناسباً. ان مستوى القوّات والقدرات الإضافية يشكّل جزءاً من حوارنا المتواصل". جاءت تعليقات شالمرز بعد ان ذكرت

فاينانشيال تايمز: الجيش يعاني أزمة لوجستية بسبب فساد وزارة الدفاع

■ التفاصيل ص٤

بغداد / المدى
بعد ٥ اسابيع من انطلاق عمليات تحرير الفلوجة، اعلنت القوات المشتركة، امس، انتهاء العمليات في المدينة بعد السيطرة على آخر معاقل التنظيم في حي الجولان. و اعلنت القوات امس انها اعتقلت ٢٠٠٠ مشتبّه بانتماثهم الى التنظيم، تسلّوا بين النازحين الذين فروا من المدينة. وظهر امس، وصل القائد العام للقوات

الأمين العام للأمم المتحدة يهاتف رئيس الوزراء مهناً بالانتصارات

هروب 300 أسرة من الشرقاط باتجاه بيجي

صلاح الدين / المدى برس
أعلن قيادي في الحشد العشائري بمحافظة صلاح الدين، أمّس الأحد، أن ٣٠٠ أسرة هاربة من قضاء الشرقاط، وصلت الى قضاء بيجي، شمالي المدينة، وفيما حذرت منظمات إنسانية من تكرار "أزمة نازحي الفلوجة"، دعت حكومة صلاح الدين الى التعامل بـ"جدية مع النازحين بعيدا عن السياسة والحملات الدعائية". وقال القيادي في الحشد العشائري بمحافظة صلاح الدين حسين اللهيبي في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من ٣٠٠ عائلة نازحة من قضاء الشرقاط، وصلت الى مركز التجمع في منطقة الحجاج، جنوبي قضاء بيجي"، مبيّناً أن "عملية إدخال النازحين تجري بشكل جيد بالتعاون مع القوات الأمنية". من جانبه حذر رئيس منظمة (حضارة أكد) لحقوق الإنسان محمد العبيدي في حديث لـ (المدى برس) من أن "تكرار أزمة نازحي الشرقاط تكون شبيهة بأزمة أقرانهم في الفلوجة"، داعياً حكومة صلاح الدين الى "التعامل بجدية مع النازحين بعيداً عن السياسة والحملات الدعائية كما فعلت حكومة الانبار بعمليات تحرير الفلوجة". **الاتفاصيل ص٧**

ممّا يُروى من طرائف تاريخنا أنّ رجلاً تقدّم إلى الإمام الإشبيلي ليسأله سؤالا يسأل مثله إلا أهبل أو مُستهبل. والسؤال هو: ما الكموج؟، فردّ الإشبيلي يسؤال: أين قرأتها؟.. أجاب الرجل: في قول إمرئ القيس: وليل كموج البحر أرخى سدوله..، فقال الإشبيلي بنبرة جادة: الكموج دابة تقرأ ولا تفهم..!

بعض من أخواننا وإخواننا النواب، ومن سواهم ممن وضعت أقدارنا التعيسة أمورا في أيديهم، يصّر على أن نكون من نوع الدواب الذي أشار إليه الإمام الإشبيلي. كمن اكتشف قانون الجاذبية أو اخترع الكهرباء، صرّحت مقررة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، إقبال عبد الحسين، أمس بأن "هناك شخصيات دبلوماسية بزمان صدام حسين وحاليا أيضا يعلمون بوزارة الخارجية العراقية.. ويمثلون العراق خارجيا" (السومرية نيوز).

بالنسبة لي، ليست مشكلة كبيرة أن يوجد بعضيون سابقون في وزارة الخارجية وفي سواها، فلم يكن كل البعثيين سيئين. لكن مشكلتي هي مع السيدة النائبة عن دولة القانون التي يبدو أنها لم تصحّ إلا الآن على حقيقة وجود بعثيين في وزارة الخارجية، فالمفترض أنها تعرف حق المعرفة، كما كل العراقيين، أن البعثيين موجودون في كل مفاصل الدولة، ويحتل البعض منهم مواقع مهمة للغاية حتى في الأجهزة الأمنية والعسكرية. وعدد غير قليل من هؤلاء هم من أسوأ البعثيين من المتورطين في عمليات القتل والتعذيب في حقبة العهد السابق. هؤلاء استطاعوا بقليل من الفهولة التقرب من كبار مسؤولي الدولة، بمن فيهم زعيم الكتلة التي تنتمي إليها النائبة، والتغلغل داخل أحزاب الإسلام السياسي الحاكمة بعد إطلاق للاحم ووضع خواتم في أصابعهم وتسويد جباههم.. بل إن البعض لم يجد ضرورة لذلك.

منذ أيام كتب الوكيل الأقدم لوزارة الثقافة جابر الجابري عن واحد من هؤلاء ممن وجد طريقا سالكة بكل يسر إلى مناصب عليا في وزارة الثقافة وفي أحد أحزاب الإسلام السياسي، المجلس الأعلى الإسلامي، (ألفت انتباه السيدة النائبة إلى صفحة السيد الجابري في فيسبوك لقراءة التفاصيل).. ولا أظن أنّ السيدة النائبة غافلة عن تاريخ تقيب الصحفيين مثلا ورؤساء نقابات أخرى ممن كانوا يُطْلَبون ويُزْمَرُونَ لصدام حسين ونظامه فيما يحظون اليوم بكل التجبيل والتقدير من زعيم كتلتها، نوري المالكي، ومن زعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم وزعيم الحزب الإسلامي ورئيس مجلس النواب وسائر قيادات الإسلام السياسي.

الطريف أيضا في تصريح النائبة الدولة قانونية أنها تقترح خطة "للخُص" من بعثيي وزارة الخارجية بـ"فتح دورة جديدة للسفرء و الدبلوماسيين لتجديد الدماء والوجوه بالسفارات العراقية". و الطرافة هي في أنّ مقررة لجنة العلاقات الخارجية النيابية لا تعرف، أو تعرف وتتغافل، أنّ مقاعد المعهد الدبلوماسي استحوذ عليها فاقها في دولة القانون والأحزاب والكتل الإسلامية الأخرى لصالح أفراد عائلاتهم غير مكتفين بأنهم كانوا من قبل قد حجزوا المناصب المهمة في السفارات قاطبة لأفراد آخرين من عائلاتهم، وهم، إلا القليل جدا منهم، لا يستحقّون أن يكونوا فراعشين في هذه السفارات، مع كامل الاحترام والمحبة لفرأشي السفارات وسائر مؤسسات الدولة.

□ بغداد / المدى برس

رّد مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، على المعارضين على قرار إعفاء وتعيين عدد من المفتشين العموميين في وزارات ومؤسسات الدولة، مؤكداً أنّ القرار جاء في إطار تطبيق ورقة الإصلاح الحكومي. ونفى مكتب العبادي استقطاع جزء من رواتب الموظفين نتيجة المذكرة الموقعة مع صندوق النقد الدولي.



اجتماع مجلس الوزراء..أرشيف.

النقد لن يكون على حساب المواطن كما يدعي البعض بل على العكس من هذا تماماً حيث جاء الاتفاق من أجل ضمان توفير واستمرار الاحتياجات الاساسية للمواطن من رواتب وخدمات صحية وتربوية وتأمين الدعم اللازم للمواطنين بما يوفر العيش الكريم لهم

واضاف الناطق باسم العبادي "وستوفر هذه المذكرة دعماً مالياً مهماً للعراق في ظل الازمة المالية الحالية حيث سيحصل العراق على ٥,٤ مليار دولار من صندوق النقد الدولي خلال ثلاث سنوات بغاذة لاتتجاوز ١,٥ ٪. وسيقدم الصندوق مليار دولار منها قبل نهاية هذا العام على دفعات، كما ان المذكرة ستحسن وضع العراق الائتماني الامر الذي يفتح آفاقاً واسعة للحصول على الدعم والمساندة المالية والاقتصادية من العديد من المنظمات المالية الدولية والاقليمية، حيث سيحصل العراق على ثلاثة مليارات دولار من البنك الدولي للإعمار والتنمية، فضلاً عن المساعدة التي ستقدمها الدول المانحة، حيث ستقدم الدول الصناعية السبع الكبرى مبالغ إضافية للعراق".

واستدرك الحديني بالقول "وسيكون مجموع ما سيحصل عليه العراق نتيجة لتوقيع المذكرة مع صندوق النقد الدولي حوالي اربعة عشر مليار دولار. وتعد متطلبات الاتفاق مع صندوق النقد مكملة لبرنامج الإصلاح الحكومي وهي من بين اقل المتطلبات التي سبق لصندوق النقد الدولي أن وضعها مقارنة باتفاقاته السابقة مع العديد من دول العالم".

الدخل لايشمل إلا ذوي الدرجات العليا والدرجات الخاصة وموظفي الدرجتين الاولى والثانية فقط علما ان هذا الاجراء يستند الى ورقة الإصلاح الحكومي المقررة من قبل مجلس الوزراء والمصادق عليها من قبل البرلمان، حيث ينص محور الإصلاح المالي في اطار المادة المتعلقة بإصلاح بنية نفقات الإيرادات الدولة على معالجة التهرب الضريبي سواء في ما يتعلق بضريبة الدخل، وتوسيع الوعاء الضريبي على ان يكون النظام ميسراً يتعامل المشمولون به بإيجابية معه، وتطوير النظام على اسس دقيقة لمنع الفساد وتخفيف العبء عن اصحاب المهن الحرة".

واعتبر المتحدث الحكومي ان "الإجراء يساعد في إعادة توزيع الثروة بين المواطنين بصورة عادلة ويقلل من نسبة الفوارق في الدخل بين المسؤولين من ذوي الدرجات الخاصة وبقية الموظفين، وهو أمر نصت عليها ايضا ورقة الإصلاح التي قدمها العبادي فضلاً عن كونه يسهم في توفير مورد دخل للموازنة العامة للملاد ويجعل الحكومة أكثر قدرة على الإيفاء بمتطلبات الحرب على الارهاب وتأمين الغطاء المالي الكافي لاستمرار رواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الحماية الاجتماعية واستمرار الاتفاق على قطاع الصحة والتربية والتعليم وتأمين الاحتياجات الاساسية للنازحين والبطاقة التموينية".

ولفت الحديني الى ان "المذكرة الموقعة مع صندوق النقد اكدت على استمرار الاتفاق في هذه الابواب ولا يوجد خفض لمستوى الاتفاق في اي منها. وتؤكد الحكومة العراقية ان الاتفاق مع صندوق

وايقاف الترهل فيها من اجل ان تكون فاعلة". وأشار الى أنّ القرار الأخير جاء لمعالجة وجود اثنين من المفتشين العموميين في بعض الوزارات التي دمجت.

وتطرق المتحدث الحكومي، في كلمته الى المذكرة التي وقعها العراق مع صندوق النقد الدولي، بالقول "لاحظنا ان هناك مغالطات كثيرة بخصوصها يتم تداولها سياسياً واعلامياً وبهذا الصدد نود ان نوضح ان الحكومة العراقية قدمت الى صندوق النقد الدولي رؤية متكاملة بصدد برنامجها الاصلاحى وخططها لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد واصلاح المنظومة الادارية والمالية لمختلف مؤسسات الدولة بالشكل الذي يحقق الارتقاء بمستوى الاداء الحكومي".

وتابع الناطق باسم مكتب العبادي ان "الاستخدام الامثل لموارد الدولة، وايقاف الهدر في المال العام، وتعظيم وتنويع موارد الدخل، وتعزيز انظمة الرقابة والمتابعة ووضع الاقتصاد العراقي على السكة الصحيحة، وقد وجد صندوق النقد ان رؤية الحكومة العراقية بهذا الشأن تشكل اساساً قوياً وتم اعتمادها من قبل ادارة الصندوق في كل خطوطها العامة ووقعت المذكرة بعد بحث بعض القضايا التفصيلية التي اعدت اصلا من الحكومة العراقية".

واكد الحديني "ان لاصحة على الاطلاق لما يشاع بخصوص استقطاع جزء من رواتب الموظفين نتيجة المذكرة الموقعة مع صندوق النقد الدولي، حيث ان توسيع انشاء الحساب الضريبي من خلال ضريبة

وقال سعد الحديني، المتحدث باسم المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، في إيجازه الصحفي، أمس "لقد تعالت في الأيام السابقة أصوات معترضين من هنا وهناك على الامر الديواني الذي اصدره رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإعفاء وتعيين ونقل عدد من المفتشين العموميين في وزارات ومؤسسات الدولة، وشكك المعارضون بقانونية هذا الاجراء وكونه لايدخل في صلاحيات رئيس مجلس الوزراء وانه انتهز فرصة العطلة التشريعية لمجلس النواب للقيام بهذا الامر، لذلك نؤكد ان رئيس مجلس الوزراء مارس صلاحياته القانونية استناداً الى قانون المفتشين العموميين رقم ١ لسنة ٢٠١١".

وأوضح الحديني "تنص المادة المقتش /أولاً من القانون على (حصر صلاحية نقل المفتش من تنسيبه او اقالته او احواله إلى التقاعد أو مساعلته انضباطيا او احواله إلى التحقيق الاداري بقرار رئيس مجلس الوزراء بناء على توصية من هيئة النزاهة)". وتابع "ولقد جاء هذا القرار خطوة مهمة أخرى في مسار الإصلاح في مختلف مؤسسات الدولة وفي اطار تطبيق ورقة الإصلاح الحكومي التي اقرها مجلس الوزراء وصادق عليها مجلس النواب بالاجماع حيث تنص المادة خامسا – الخاصة بمحور مكافحة الفساد – (على تنشيط دور المؤسسات الرقابية والكشف عن المفسدين ووضع معايير لتقييم اداء المؤسسات الرقابية ويقتضي ذلك تفعيل دور هيئة النزاهة الوطنية، واعادة النظر في مكاتب المفتشين العموميين والتركيز على المهام الاساسية لمكاتبهم بما يقتضي ذلك من ترشيح هذه المكاتب

أطلع رئيس الوزراء على الاتفاق بين الاتحاد الوطني والتغيير

وفد كردي يحمل "رؤية جديدة" لحل الخلاف بين بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى برس

قدّم وفد كردي مشترك من كتلتي الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة تغيير، رؤية جديدة لحل الإشكالات بين حكومتي بغداد وأربيل. وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، تلقت (المدى برس) نسخة منه أمس، أنّ رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل، في مكتبه أول من أمس السبت، وفداً من ائتلاف الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة تغيير". وأضاف البيان أنّ "اللقاء شهد بحث الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والعلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وحل الإشكالات على وفق القانون والدستور ، مبيناً أنّ الوفد قدم رؤية جديدة ومشروعاً للحوار لحل هذه الإشكالات". وتابع البيان، أنّه "تم التأكيد والاتفاق على أهمية تفعيل عمل البرلمان التشريعي والرقابي والعمل الوزاري ودعم الإصلاحات للسعي بالبلد الى الطريق الصحيح". كما أجرى الوفد الكردي لقاءً مع رئيس ائتلاف متحدون لإصلاح أسامة النجيفي. وذكر مكتب النجيفي، في بيان له اطّعت عليه (المدى)، أنّ رئيسة الوفد الإطالبارني أكدت خلال اللقاء أنّ "الاتفاق بين الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير لا يستهدف أية جهة"، مشيرة الى "أننا نعمل من أجل لم الشمل وحل المشاكل، ومحاولة مد جسور مع الحكومة الاتحادية



لقاء العبادي والوفد الكردي

في السياق ذاته، قال النائب بختيار شاويس، عضو كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، في حديث لـ(المدى برس)، إنّ "وفد الحزب وحركة التغيير الذي زار بغداد بهدف إطلاع القوى السياسية والسفراء المعتمدين في العراق على طبيعة الاتفاق بين الطرفين وتأثيره على الساحة السياسية الوطنية"، مبيناً أنّ الوفد اجتمع برئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الذي أخذ بنود الاتفاق بنظر الاعتبار". وأوضح شاويس ان "الاتحاد الوطني وحركة

لحل المشاكل وبخاصة الاقتصادية منها". من جانبه شدد النجيفي "على مجموعة ثوابت في موقفه، وحل منها دعمه للافتاح على جميع الأطراف، وحل المشاكل العالقة بالحوار البناء، ولابد من إزالة التوتر، والتمسك بالتواصل بين جميع الأطراف". ونقل البيان عن رئيس ائتلاف متحدون قوله "أنه لا يمتنى أن يجد الكتل الكردستانية منقسمة"، مشدداً على "ضرورة أن يكونوا معاً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، ويكون لهم موقف موحد في رسم العلاقة مع الحكومة المركزية".

حزب تركماني يعلن معارضته

لإنشاء "إقليم كركوك"

□ كركوك / المدى برس

وأكدت مجموعة من القوى والأحزاب التركمانية في محافظة كركوك، السبت (٢٥ من حزيران ٢٠١٦ والصالي)، على ضرورة تحويل كركوك لإقليم ضمن حدود المحافظة المحلية وتحويل قضائي لتلغف وطوزخورماتو إلى محافظتين، فيما عدت أنّ ذلك يشكل "حلاً واقعياً وجذرياً" لقضية كركوك ومستقبلها السياسي والإداري لما يتضمنه من تطبيع لأوضاعها والتمثيل العادل والمتوازن".

وقال عضو مجلس محافظة كركوك عن جبهة تركمان العراق، تحسين كهية خلال مؤتمر صحفي بحضور نائب رئيس الجبهة التركمانية حسن ثوران، ورئيس حزب توركن انلي، رياض صاري كهية، وعضوي مجلس المحافظة، عدنان نور الدين وقاسم حمزة، وممثلة أحزاب وقوى تركمانية مختلفة، إنّ "ورشة العمل واحدة من الفعاليات التي كرسّت لمناقشة تفاصيل مشروع إقليم كركوك"، مبيناً أنّ "الأحزاب والقوى السياسية والشخصيات التركمانية تبنت المشروع منذ العام ٢٠٠٦، وأكدت على ضرورة تنفيذه في مؤتمراتها كافة وأخرها الملتقى التركماني المنعقد نهاية عام ٢٠١٤ الماضي في العاصمة بغداد".

أعلن حزب (الحق التركماني القومي)، أسس السبت، عن تحفظه على دعوة إقامة "إقليم كركوك"، داعياً إلى ضرورة التركيز أولاً على تحويل قضائي الطوز وتلعفر إلى محافظتين والتفكير بعدها بالإقليم. وذكر الحزب الذي يتزعمه، طورهان المفتي، في بيان له، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنّ "الحزب يتحفظ على مسودة الكتلة التركمانية في مجلس محافظة كركوك بشأن مشروع إقليم كركوك"، مؤكداً "إقامة محافظتي الطوز وتلعفر الجاهزتين فعلياً كجغرافية وإدارة وجدوى اقتصادية".

وشدد الحزب، على ضرورة "تكاثف جهود الأطراف التركمانية كافة لمساندة الحقوق الشرعية للتركمان في تحقيق إقامة محافظتي طوز وتلعفر، على أنّ يتم التفكير بعد ذلك في الأقاليم وما إذا كان التوجه العام المحلي والدولي يدعم ذلك".

وكان ستة من أعضاء مجلس محافظة كركوك عن جبهة تركمان العراق قدموا مشروعاً لإقامة إقليم كركوك الأمر الذي رفضه حزب الحق، ورئيس الجبهة التركمانية، أرشد الصالحي، ومجموعة من الشخصيات والأحزاب الكردية والعربية.

التغيير مع تسوية الخلافات بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان"، مشيراً إلى أنّ "التحالف الجديد يهدف إلى السعي مع الشركاء السياسيين لترميم العلاقة بين مختلف الأطراف ومواجهة الأزمات التي يعاني منها العراق". من جانبه قال النائب أمين بكر، عضو كتلة التغيير، في حديث إلى (المدى برس)، إنّ "الزيارة تشكل بداية لمعالجة المشاكل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان"، مشيراً إلى أنّ "الوفد أكد لرئيس الحكومة أنّ الحزبين سيدخلان للعملية السياسية بنظرة جديدة لاسيما ما يتعلق بالمشاكل بين المركز والإقليم".

بدوره أكد ائتلاف دولة القانون، أنّ وفد الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير جاء إلى بغداد لشرح تفاصيل الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان مؤخراً، والبحث عن مخرج لحل الخلاف بين بغداد وأربيل. وقال النائب عباس البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، إنّ "ممثلي الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير جاءوا لعرض حيثيات الائتلاف بينهما"، مبيناً أنّ "الوفد أكد أنه أصبح يشكل كتلة برلمانية تضم ٣٠ نائباً".

وأوضح البياتي أنّ "الوفد أكد على ضرورة حماية المؤسسة التشريعية والدستورية والقضاء على تنظيم داعش وحل المشاكل بين بغداد وأربيل"، لافتاً إلى أنّ "الوفد لم يتحدث عن مبادرة معينة إنما شدد على أهمية تبادل الزيارات بين ممثلي إقليم كردستان وباقي القوى السياسية".

افتتاحية

بين الكاتب وتعليقات خارج السياق، مغرضة واستفزازية..!

يُريد القارئ أن يعرف، ومن حقه أن يكون المكتوب دالا على الحقيقة. والكاتب والإعلامي يؤكد على حقه في تدفق المعلومات إليه وإطلاعه على ما يجري في البلاد، وواجبه أن يضع ما يتجمّع لديه تحت تصرف المتلقي، قارئاً كان أو مشاهداً أو مستمعاً.



■ فخري كريم

لكنّ من الضروري أن يعرف المتلقي أن الثالوث المذكور الذي يفترض أن يكون ناظماً للعلاقة بين الكاتب أو الإعلامي والمتلقي، غير متاح في دولتنا، كما الدول الشبيهة بها من حيث التعارض بين الحقوق والحريات المنصوص عليها في الدستور، وتطبيقاتها وحواملها المرتبطة بالسلطة السياسية وما تعبّر عنه من مصالح وإرادات. وكثيراً ما تصدمني تعليقات وآراء على ما أكتبه، تخرج عن سياقات المعالجة، وتُحمّلها ما لا علاقة له بالموضوع أو القضية المطروحة. وأحياناً تصل المغالاة حدّاً من التطرّف والتجاوز والتعريض الشخصي، تخرج الأمر من باب التعليق والرأي ووجهة النظر المخالفة، وتحوّله الى فرصة لتصفية حسابات مغرضة استفزازية. وقبل هذا، يسقط المتلقي الاعتبارات القانونية التي تحدّد حُرّيّة الكاتب في التعرّض للأسماء والأمثلة الملموسة التي يمكن أن تشكل تشهيراً أو تعريضاً أو قدفاً للآخر، قبل أن يقول القضاء كلمته الفصل. ولأننا ما زلنا تحت رحمة قوانين نافذة من العهد البعثي، وقرارات وتعليمات الحاكم المدني بول بريمر، وتعديلات جديدة، وما بينها من اختلاطات وتداخلات يدخل القاضي طرفاً مقررّاً فيها، فإن الملاحقة والمساءلة

تظلّ تطاردنا، وإن لم نخرج عن حدود القانون في معالجة الظواهر الفضائحية للفساد المستشري في كل أركان دولتنا

وفي مقالة الأمس حاولتُ تناول الوجه الأخر للفساد، المتعلق بالراشيين، من دون الاكتفاء كالعادة بالفساد الإداري والمالي، وهي مقاربة لواقعة الزني، حيث تتطلب طرفين، مع أن المحرقة المتخلفة تطاول المرأة الضحية من دون الرجل. ولكنّ التعليقات الأساسية لم تتوقف عند الظاهرة المقصودة بالمعالجة، وإنما تحولت الى استهدافات

ولأننا ما زلنا تحت رحمة قوانين نافذة من العهد البعثي، وقرارات وتعليمات الحاكم المدني بول بريمر، وتعديلات جديدة، وما بينها من اختلاطات وتداخلات يدخل القاضي طرفاً مقررّاً فيها، فإن الملاحقة والمساءلة تظلّ تطاردنا، وإن لم نخرج عن حدود القانون في معالجة الظواهر الفضائحية للفساد المستشري

مغرضة ليس لها رابط بالقضية المثارة. وأحد هذه التعليقات يرى أن الكلام لم يعد ذا فائدة إن لم توضع النقاط على الحروف، ويطلب بـ "النقد الذاتي" وكشف المخبوء الذي "أعرفه" ولا أريد البوح به...! ولم أستطع فك شفرة تعليقات هذا القارئ الذي غالباً ما يُحيرني بمطالباته، ومنها تأكيد على أن أكشف اللقاء الذي جرى بين عزيز محمد وبول بريمر، كما لو أن ذاك اللقاء كان بوابة الفساد والتريّ الذي يتنا ننام ونتدثر بأسماله الرثة. وما دام يصّر على أنني أعرف، فأقول له إن بريمر طلب من عزيز محمد أن يكون في مجلس الحكم، وموقفه كان رافضاً...!

إنّ ما أثرته من قضية ملموسة، هي جانب آخر من القضايا التي سبق لي أن توقفت عندها بالتفصيل، في الجريدة، وفي الحوارات التلفزيونية العربية والعراقية. ومن باب احترام عقل القارئ وذاكرته ووقته، ليس من المناسب العودة الى تلك التفاصيل، بل إن إيرادها قد يُفسّر من قبل أوساط كثيرة من القراء كما لو أنني أكرّر عرضاً بضاعة بائرة "يعرفها الداني والقاضي".

ومن لا يعرف أن شركة الإخوة الدباس هي الموردة لجهاز كشف المتفجرات "الفاشوشية" ومن يجهل أن مجلس النواب حول تقريراً يُسمّي كبار المسؤولين في الحكومة السابقة وقادة الجيش بالتسبب في سقوط الموصل، وفي جريمة سبايكز؟ وهل من الضروري أن أنكر مرة عاشرة بأصحاب البنوك والمصارف وأشير الى الوثائق المتعلقة بتلاعباتهم وتزويرهم الوثائق الخاصة بنافذة بيع العملة في البنك المركزي ومسؤوليتهم عن ضياع مليارات الدولارات الى جهات لم يجر تحديدها بعد؟. أعقد أن فضيحة الرشى الخاصة بعقود النفط قد لاكتها حتى السن طلبية الثانويات، وأن المستهدف بها السيد حسين الشهرستاني قد خرج في مؤتمر صحفي يطلب بالتحقيق

العثور على 14 ورشة للتفخيخ وصناعة الصواريخ في أحياء سكنية

2000 متسلل مع نازحي الفلوجة يخضعون للاستجواب.. وبقاء الأهالي منع تفخيخ المدينة



بعد 5 أسابيع من انطلاق عمليات تحرير الفلوجة، أعلنت القوات المشتركة، يوم أمس، انتهاء العمليات في المدينة بعد السيطرة على آخر معاقل التنظيم في حي الجولان. وأعلنت القوات أمس أنها اعتقلت 2000 مشتبه بانتماهم الى التنظيم، تسللوا بين النازحين الذين فروا من المدينة. كما عثرت القوات المحرّرة، خلال المعارك، على نحو 14 ورشة ومعاملًا للتفخيخ في المدينة تستخدم مواد محلية ومستوردة لإعداد المتفجرات والصواريخ.

بغداد / وائل نعمة

وظهر أمس، وصل القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء حيدر العبادي الى مركز الفلوجة، بالزامن مع إعلان الفريق عبد الوهاب الساعدي، قائد العمليات، انتهاء العمليات العسكرية في المدينة بالكامل. وقال الساعدي في تصريحات صحفية، إن العمليات العسكرية انتهت بتحرير حي الجولان شمالي مدينة الفلوجة، مؤكداً "مقتل 1٨٠٠ إرهابي خلال عملية التحرير". وكانت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة في وقت سابق أعلنت أن قطعات قيادة عمليات بغداد سيطرت على جسر العمارات السكنية بالفلوجة وشمالي الجولان بالكامل، فيما تم تحرير مدينة ألعاب وسوق الفلوجة.

سرّ انهيار داعش

وأثار التحرير السريع للفلوجة تساؤلات عن حقيقة التنظيم الذي سيطر على المدينة قبل أشهر من سيطرته على الموصل في ٢٠١٤. وكانت معلومات كشفت عنها (المدى) قبل انطلاق المعارك، عن صفقة لعشائر الفلوجة عرضت على الحكومة العراقية، لدخول

تسببت بتعطيل العمليات العسكرية لأسابيع في مناطق الحوز، والملعب، وشارع ٦٠، وحي البكر. وما ان تجاوزت قوات تحرير الفلوجة خطوط الصد الاولى لداعش على المشارف الجنوبية للمدينة، حتى انهار التنظيم بشكل كامل، ولم تواجه القوات المشتركة عواقب مهمة في طريقها الى المجمع الحكومي الواقع في قلب المدينة. ويعزو العيفان ذلك الى "كثافة وجود المدنيين في الفلوجة"، مشيراً الى ان "داعش بدأ بتفخيخ الرمادي بعد مغادرة السكان إلا أن تأخر خروج المدنيين من الفلوجة منع تفخيخ المنازل". وفرّ نحو نصف مليون شخص من الرمادي باتجاه هيت او الى مخيمات النازحين في عامرية الفلوجة. فيما بقي سكان الفلوجة، الذين يقدر تعدادهم بـ ١٠٠ ألف نسمة، داخل المدينة حتى الاسبوع الاخير من المعارك.

14 ورشة للتفخيخ

ويقول راجع بركات، رئيس اللجنة الأمنية في الإنبار ان "اتساع التفخيخ في الرمادي بدأ خلال فترة المعارك التي استمرت لنحو ٤ اشهر، حيث شهدت ايضا نزوحاً كبيراً للأهالي". ويتكشّف العيساوي لـ(المدى) عن "عثور

القوات الأمنية على ١٠ ورش لتصنيع العيوات والصواريخ داخل الفلوجة". مبيناً ان "الألغام صنعت من مواد أولية بسيطة، واستخدمت أنابيب الماء لصناعة الصواريخ، باستثناء بعض العيوات البلاستيكية التي تحمل مواد متفجرة وكتب عليها بلغة أجنبية". وعثرت القوات المشتركة داخل حيّ النّزال وجبيل، الواقعين جنوبي الفلوجة، على ٤ ورش لتصنيع المفخخات، كما عثرت ايضا في الحي الصناعي، الواقع وسط الفلوجة، على مكائن خراطة عملاقة (تورنات) لتصنيع الصواريخ.

وتراجع مسلحو داعش، في الأسابيع الأخيرة، من وسط الفلوجة الى حي الجولان، الواقع شمال غربي المدينة، مستغلين ضيق الأزقة وكثافة تواجد المنازل التي تصعب حركة الآليات الكبيرة داخلها.

التحقيق مع النازحين

الى ذلك، نفى مسؤولون في الأنبار قيام عناصر داعش بتسليم أنفسهم الى القوات المشتركة. وقال فيصل العيساوي، مدير ناحية عامرية الفلوجة بأن "كل الرجال الذين خرجوا من الفلوجة تم احتجازهم بشكل مؤقت

للتحقيق الابتدائي"، واستدرك بالقول "لكننا أسرنا عنصراً في داعش عراقي الجنسية من عشيرة البو خليفة". والبو خليفة هي إحدى أبرز عشائر الفلوجة، التي يعيش أنباؤها في منطقة سن الذبان غربي المدينة. وأكد العيساوي، في اتصال مع (المدى)، ان "القوات الأمنية احتجزت ٢٣ ألف رجل ممن خرجوا من الفلوجة، وأفرجت عن الجميع، فيما بقي ٤ آلاف فقط ينتظرون دورهم في التحقيق من العدد الكلي للمحتجزين". لكن المسؤول المحلي كشف عن "اعتقال ٢٠٠٠ شخص فقط، من بين ٢٣ ألف محتجز، وتم ترحيلهم الى مكافحة الإجرام للاستبها بارتكابهم جرائم او الانتماء الى داعش". وتحقق مع السكان الفارين من الفلوجة لجنة مكونة من ٦ جهات تمثل: مكافحة الإرهاب، وكالة الاستخبارات، المخابرات، وكالة الأمن الوطني، استخبارات الجيش، واستخبارات الداخلية.

ويشير العيساوي الى ان "تلك الجهات لديها مصادرهما التي تتعرف بواسطتها على المعروضين أمامها بالشكل، بالإضافة الى تدقيق أسمائهم في قاعدة المعلومات". وأكد أن "التحقيق الرئيسي لم يبدأ بعد مع ال ٢٠٠٠ معتقل".

رئيس الوزراء: الأموال لا تكفي لسد كلفة التحرير أمين عام الأمم المتحدة يهاتف العبادي مهناً بالانتصارات

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم أمس الاحد، ان الحكومة شرعت بعملية إعادة الاستقرار في الفلوجة غربي بغداد. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تلقى مكالمة هاتفية أمس من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي بارك للعبادي وللشعب العراقي الانتصارات التي حققتها القوات العراقية في معارك تحرير الفلوجة، مبيناً دعم الأمم المتحدة للحكومة العراقية في النواحي العسكرية والانسانية والاقتصادية. وأثنى بان كي مون، بحسب البيان، على إجراءات الحكومة وتصريحات المرجعية والحشد الشعبي بخصوص حماية المدنيين، مؤكداً أهمية تفعيل دور الشرطة المحلية في المناطق المحررة للسيطرة على الأمن.

من جانبه، قدم رئيس مجلس الوزراء شكره لبان كي مون على الاتصال الهاتفي، مبيناً ان الحكومة العراقية قد شرعت بعملية إعادة الاستقرار في الفلوجة وغيرها من المناطق بالإضافة الى إعادة النازحين الى مدنها إلا أن الموارد المالية المتاحة لا تكفي لسد كافة الاحتياجات المتعلقة بالتحرير وإعادة الاستقرار بسبب انخفاض أسعار النفط.

واشار العبادي الى انه "فيما يتعلق بحقوق الانسان فإن هذه المسألة تعد من أولويات عمل الحكومة فضلاً عن المصالحة الوطنية، مؤكداً "أننا ماضون في برنامج الإصلاح الشامل الذي تم الإعلان عنه والسير قدماً ببناء دولة المؤسسات".

□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم أمس الاحد، من مدينة الفلوجة العراقيين الى الاحتفال باستعادة السيطرة على المدينة الواقعة في غرب بغداد. وقال العبادي، في تصريح لقناة العراقية خلال زيارته الفلوجة "ادعو العراقيين للخروج والاحتفال في كل مكان، ادعو جميع العراقيين الى الاحتفال بمثل هذا اليوم في جميع مناطق العراق". و اضاف رئيس الوزراء، الذي ظهر مرتدياً زيّ قوات مكافحة الإرهاب، أبرز القوات المشاركة في العمليات ان "من حق العراقيين الاحتفال

الزبائن لغرض اعمامهم للحيلولة دون حصولهم على العملة الأجنبية مستقبلا. ووجه البنك المركزي العراقي، الخميس(١٦ حزيران ٢٠١٦)، المصارف المجازة وشركات التحويل المالي وشركات التوسط لبيع وشراء العملات الأجنبية كافة بتقليل كميات بيع العملة الأجنبية من الدولار الأميركي للراغبين بالسفر الى خارج البلاد.

العدد (3682) السنة الثالثة عشرة – الإثنتين (27) حزيران 2016

ECONOMY

اقتصاد



الحكومة تسدد مستحقات 4 آلاف مشروع متوقف بقيمة 7 تريليونات دينار

■ الاقتصاد النيابية: مستحقات المقاولين تصرف بعد توفر السيولة المالية لسنداتهم

وأضاف زاير أن "المشكلة التي ستواجه تطبيق الآلية هي من سيحدد نوعية المشاريع ان كانت استراتيجية ام لا"، داعياً "الحكومة والى وضع هذا المطلب تحت انظارها". وتابع أن "الآلية بدأت منذ اليوم بإرسال وزارة المالية صرف السند واستحقاق المقاولين إلى البنك المركزي والتي أعدت وارسلت سلفا من قبل وزارة التخطيط سلفاً". وأشار إلى أن "بعض الوزارات والمحافظات لم ترسل لغاية الآن استحقاقات المقاولين إلى وزارة التخطيط وكان من المفترض أن يتم ذلك بأسرع وقت وهي من ستتحمل تأخير صرف المستحقات". ولفت إلى أن "هناك اربعة الاف مشروع استثماري متوقف مسجل لدى وزارة التخطيط ستشمل جميعها بدفع المستحقات وفق الآليات الموضوعه". وكان مجلس الوزراء، وافق في (١٤ من حزيران ٢٠١٦)، على إطلاق مستحقات المقاولين بنسبة ٥٠٪ من مجمل مستحقاتهم كدفعة أولى، ورفع تقرير تنفيذ الفصل الأول من الموازنة العامة لـ ٢٠١٦ مجلس النواب.

يذكر أن مجلس الوزراء قرر (١٩ من نيسان ٢٠١٦) تشكيل لجنة برئاسة وزير التخطيط وعضوية كل من محافظ البنك المركزي العراقي والمستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء والمستشار المالي لرئيس الوزراء ووكيل وزارة المالية، ووكيل وزارة التخطيط الفني، تتولى وضع هيكليّة وضوابط انجاز عملية توزيع استحقاقات المقاولين من خلال سندات حكومية، وتقديم توصياتها الى رئيس مجلس الوزراء للمصادقة عليها خلال اسبوع.

لتسييل جميع السندات وبواقع ٤٠٪ من مستحقات المقاولين". وأضاف النائب عن دولة القانون، أحمد سليم الكناني، أن "بإقي ٦٠٪ من المستحقات سيتم دفعها بعد اكمال ديوان الرقابة المالية تدقيق هذه المشاريع، حسب طلب صندوق النقد الدولي"، مبينا أن "التدقيق قد اكتمل بحدود ٨٧٪ الى الآن". وبشأن الآلية والإجراءات التي تخص السندات الحكومية، أشار الكناني، الى انه "بعد وصول قوائم الاستحقاقات الى وزارة التخطيط تدقق وترسل الى وزارة المالية التي ستقوم بإرسال كتاب صرف الى البنك المركزي الذي سيصرف سندات للمقاول ويأمكنه الذهاب الى أي من مصارف الرشيد أو الرافدين أو التجارة لتحويلها الى سيولة". وتابع الكناني، أن "الخطوة اللاحقة تتضمن قيام وزارة المالية بدء ارسال كتب الصرف الى البنك المركزي لأول وجبة قوائم تم استلامها فعلا من وزارة التخطيط قبل عيد الفطر"، لافتاً الى أن "هذا الاجتماع جاء لاسترداد حقوق المقاولين، وحل أزمة مالية تضرت بها الكثير من الشركات".

وبين عضو لجنة الاستثمار والإقتصاد البرلمانية، أن "الإجراءات القانونية والتدقيق سيتم اكمالها وصرف السندات بأقرب وقت".

بدوره قال رئيس مجلس الاعمال العراقي داود زاير، في حديث إلى (المدى برس)، إنه "وفق الآلية التي تم وضعها لتسديد مسحقات المقاولين فإن كل مقاول سيسلم ٤٠٪ من مستحقاته اذا كان مشروعه غير ستراتييجي ، فيما يستلم استحقاقه الكامل بنسبة ١٠٠٪ اذا كان مشروعه ستراتييجيا".



وأوضح الكناني، بحسب البيان، أن "الاجتماع ناقش جملة من الامور من بينها، أن السندات تغطي ٤٠٪ من المستحقات واجبة الدفع وبفائدة ٥٪ سنوياً وتستحق الصرف بعد ثلاث سنوات وليس سنتين"، مؤكداً أن "السيولة المالية تم توفيرها في مصارف الرافدين والرشيد والتجارة

□ بغداد/ مهند جواد

أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، أمس الأحد، أن مستحقات المقاولين تبلغ أكثر من ٧ تريليونات دينار، مبيناً أن المبالغ ستسدد من قيمة السندات الحكومية البالغة ٥ ترليونات دينار، وفيما أعلنت لجنة الاقتصاد النيابية عن توفير السيولة المالية في المصارف الحكومية لصرف مستحقات المقاولين بنسبة ٤٠٪، أكد مجلس الاعمال العراقي أن نحو ٤ آلاف مشروع استثماري متوقف سيشمل بألية التسديد.

وقال المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة أتمتت السند الوطني الذي صادقت عليه ضمن موازنة ٢٠١٦ وتبلغ قيمته الإصدارية ٥ ترليونات دينار لتسديد مستحقات المقاولين والفلاحين وفق نسب وآليات توضع لذلك". وأضاف صالح أن "مستحقات المقاولين الواجبة الدفع تبلغ ٧,٦ تريليون دينار عراقي". وتابع أنه "سيتم تسديد بنسبة ١٠٠٪ للمشاريع الاستراتيجية التي وصل نسبة الانجاز فيها ما يزيد عن ٨٠٪ وعلى أن يكون اكتماله وتشغيله يعطي قيمة مضافة للدولة".

الموائئ تباشر بتطبيق جدول جديد للعوائد والأجور يتضمن زيادة طفيفة

(٢٠١٦)، عزمها زيادة أرصفتها لتصل إلى ٨٣ رصيفاً حتى عام ٢٠١٨، فيما أكدت أن خطتها تتضمن إقامة تلك الأرصفة عن طريق الاستثمار وبنظام التشغيل المشترك. وكانت شركة الموائئ العراقية أعلنت في (١٨ من أيار ٢٠١٦)، عن مباشرة شركة فلبينية بإقامة ثلاثة أرصفة في ميناء أم قصر ضمن المنهاج التطويري لموائئ العراق، مبينة أن كلفة المشروع تبلغ ٣٨٠ مليون دولار.

يذكر أن محافظة البصرة تضم خمسة موائئ تجارية نشطة ترتادها عشرات البواخر الأجنبية شهرياً، هي موائئ المغل وأبو فلوس وخور الزبير وأم قصر الشمالي والجنوبي، والأخير عادة ما تقصده البواخر التي تحمل شحنات من المواد الغذائية المستوردة من قبل وزارة التجارة لتوزيعها بين المواطنين ضمن الحصة التموينية.



اسبوع هي مغاة من الرسوم". وأشار الصافي الى أن "الجدول الجديد للعوائد والأجور كان من المقرر أن يطبق في (١٥ حزيران ٢٠١٦)، ولكن استجابة لطلبات شركات الشحن البحري والمستوردين تم تأجيل التنفيذ لمدة عشرة أيام فقط". وكانت الشركة العامة للموائئ العراقية كشفت، الأحد(١٩ حزيران

المصاريف التشغيلية الأخرى المترتبة على عمل الموائئ". ولغت الصافي الى أن "الزيادة لا تشمل جميع البضائع المستوردة عن طريق الموائئ التجارية، وإنما بضائع معينة من ضمنها المواد الانشائية والمشروبات الكحولية"، مضيفاً أن "البضائع المستوردة التي يتم اخراجها من الموائئ خلال أقل من

□ بغداد/ المدى

اعلنت الشركة العامة للموائئ العراقية التي يقع مقرها في البصرة، امس الأحد، مباشرتها بتطبيق جدول جديد للعوائد والأجور يتضمن زيادة طفيفة، وأكدت إعفاء البضائع المستوردة التي يتم اخراجها من الموائئ خلال أقل من اسبوع من الأجور.

وقال مدير قسم العلاقات العامة والإعلام في الشركة أنمار عبد المنعم الصافي في بيان تلقى "المدى"، نسخة منه، إن "جدولاً جديداً للعوائد والأجور الخاصة بالموائئ دخل حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم، ويتضمن الجدول زيادة طفيفة في تلك العوائد والأجور"، مبيناً أن "الشركة تقوم سنوياً بتحديث وتعديل الجدول لمواكبة التطورات في عملها، والزيادة التي تضمنها الجدول الجديد ناجمة عن زيادة اجور الكهرباء وبعض

مجلس ميسان يعلن عن 11 فرصة استثمارية ويتهم جهات محلية بعرقلة المشاريع

□ ميسان/ علي عبد الواحد

مسبحين وقاعة رياضية متكاملة، فضلاً عن فرصة أخرى لإقامة محطة كهربائية بسعة ٧٥٠ ميكاواط". وأضاف الحلبي أن "مجلس المحافظة وهيئة استثمار ميسان سهلت الكثير من الإجراءات القانونية والروتينية الخاصة بالمستثمرين"، مبيناً أن "ميسان تميزت عن المحافظات الأخرى بتخصيص الأرض الخاصة بالمشاريع الاستثمارية لتشجيع المستثمرين للعمل فيها". واتهم الحلبي، جهات حكومية "متنفذة" في المحافظة، بـ"عرقلة العجلة الاستثمارية يشتى الطرق والوسائل"، مهدداً بأن "المجلس سيضطر لكشف تلك الجهات ومن يساعدونها من الموظفين". يذكر أن محافظة ميسان، مركزها مدينة العمارة،(٣٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، تشهد تنفيذ العديد من الاستثمارية، منها لوزارة الشباب والرياضة، وفرصتين لاستثمار معمل الهادي للزيوت النباتية ومعمل السكر ومزرعته وفرصتين لإقامة

خمس نجوم الذي ينغذ من قبل شركة تركية وغيرها، لما تتمتع به من استقرار أمني. وكان مجلس محافظة ميسان أعلن، الأربعاء(٤ ايار ٢٠١٦)، عن استعداد المحافظة لافتتاح فندق كورك السياحي خلال تموز المقبل، وعده اكبر فندق في المحافظة، فيما أكد عزمه الإعلان عن حزمة استثمارية جديدة بمختلف القطاعات. وشكا مستثمرون عراقيون، من استئثار الشركات الأجنبية وبخاصة التركية والإيرانية والمصرية بالغالبية العظمى من فرص العمل والمشاريع ما اضطرهم لمشاركتها أو تحويل أموالهم للخارج، وفيما عدت جهات رسمية أن الخارطة الاستثمارية وضعت بهدف إعادة اعمار البلد وتطويره اعتماداً على القدرة والكفاءة بغض النظر عن جنسية الشركة المنفذة للمشاريع، عزت أسباب تفضيل الشركات الأجنبية إلى تواضع القدرات المالية والفنية لتظيراتها العراقية.



عمان

البورصة تنخفض لأدنى مستوى لها

لم تسلم بورصة الأردن والأسواق الإماراتية والسعودية والكويتية من التقلبات العنيفة التي هزت الأسواق العالمية جراء قرار خروج البريطانيين من الاتحاد الأوروبي. وانخفضت البورصة الأردنية لأدنى مستوى لها منذ ستة أشهر بفعل عمليات بيع محدودة في أسهم قيادية مثل البنك العربي. وأغلق المؤشر العام تداولات الجلسة منخفضاً بنسبة ٠,٦٤ في المئة إلى ٢٩,٢٩ نقطة، في حين بلغت قيمة التداول ٦,٣ مليون دينار مقارنة مع خمسة ملايين دينار في الجلسة السابقة.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الرافدين الجامعة قسم المحاسبة باسم (مصطفى قحطان مصعب) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار. مع التقدير

بكين

خفض الطاقة الإنتاجية من الصلب الى ٤٥ مليون طن

قال رئيس أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي في الصين، امس الأحد، إن بلاده تخطط لخفض طاقتها الإنتاجية من الصلب ٤٥ مليون طن ومن الفحم ٢٨٠ مليون طن هذا العام. وقال تشو شاو شي رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة تيانجين بشمالى الصين إن خفض الطاقة الإنتاجية سيتضمن نقل ٧٠٠ ألف عامل في قطاع الفحم و ١٨٠ ألف عامل في صناعة الصلب مضيفاً أنه وافق جدا من أن الصين ستحقق المستويات المستهدفة في ٢٠١٦.

الجزائر

سوناطراك؛ نمو إنتاج النفط والغاز

قالت شركة الطاقة الوطنية الجزائرية سوناطراك، أمس الأحد، إن إنتاج الجزائر من النفط والغاز يعاود النمو بعد سنوات من الجمود مدعوما بعوامل من بينها ارتفاع إنتاج الحقول القائمة للبلد العضو في أوبك. وأظهر تقرير من سوناطراك أن إنتاج النفط سيبلغ ٦٩ مليون طن من المكافئ النفطى في ٢٠١٦ مقارنة مع ٦٧ مليون طن العام الماضى في حين سيزيد إنتاج الغاز إلى ١٣٢,٢ مليار متر مكعب من ١٢٨,٣ مليار متر مكعب في ٢٠١٥ و ١٣٠,٩ مليار في ٢٠١٤.



■ علاء حسن

بنك الدواش

القوات الأمنية منذ انطلاق عملية تحرير الفلوجة ، احتجزت أكثر من عشرة آلاف شخص أثناء خروجهم مع الاسر النازحة تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٦٠ عاما داخل مستشفيات تعود لمخازن وزارة الصناعة في الانبار ، وفيما يواجه المحتجزون ظروفًا انسانية صعبة جراء ارتفاع درجات الحرارة وانعدام توفير الماء الصالح للشرب ، يخضعون الى اجراءات تحقيقية تتطلب المزيد من الوقت ، على حد قول نائب رئيس مجلس المحافظة فالح العيساوي ، وشكلت الحكومة المحلية لجنة للاطلاع على اوضاع المحتجزين وتوفير المواد الانسانية لهم والعمل على اطلاق سراحهم بالتنسيق مع الأجهزة الامنية الاخرى في عمليات التحقيق لاطلاق سراح الابرياء منهم غير المتورطين بالانضمام او التعاون مع تنظيم داعش.

سجلت حالات إغصاء بين المحتجزين نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ، والامر طبيعي في العراق ، لا يثير اهتمام المسؤولين ، مراجعو بعض الدوائر الرسمية يقفون في طوابير طويلة لتسليم كتاب صحة الصدور الى موظف صائم اتخذ من غرفة صغيرة مزودة بجهاز تبريد مكانًا لتسلم المعاملات من شبك صغير ، جهات سياسية معروفة اعترضت على حجز رجال الفلوجة طالبت المجتمع الدولي بالتدخل ، وهناك من لوح بالجوع الى الجامعة العربية المعروفة بمواقفها "الصارمة" لإنقاذ ابناء المدينة من عمليات تصفية مقصودة ، اصحاب التهديد حولوا النائب السابق المتواري عن الانظار حسين الفلوجي متابعه الملف لإنقاذ ابناء مدينته من الانتقام الشيعي ، على حد تعبير وسائل اعلام عربية.

بموجب نظرية عدنان الدليمي وخلف العليان وطه اللهبيي ورايهم الفلوجي وصفور جبهة التوافق المنقرضة من الساحة السياسية العراقية ستترسخ فكرة الانتقام الشيعي في عقول من يجيد العزف على الوتر الطائفي ، خصوصا ان هناك من هدد دولا خليجية واقسم قبل الافطار بانه سوف يقود جيوش الفاتحين لتحريرها من المحتلين ، دخان قضية الفلوجة سيبقى مخيما على الاجواء ، وامام الجهات الرسمية عدة خيارات لحسم موضوع المحتجزين ، بتشكيل اكثر من لجنة لتدقيق بنك معلومات الدواش ، لفصل الابرياء عن المتهمين خلال ساعات قليلة ، لكن العقل الرسمي لا يستطيع ان يتجاوز ضرورة تقديم كتاب صحة الصدور .

عملية تحرير الفلوجة كشفت عن حجم الخلاف بين الاطراف السياسية المتباركة في الحكومة الحالية ، وبعثت برسالة الى المجتمع الدولي تفيد بان العراقيين اكثر شعوب العالم يقدمون الاقوال على الافعال ، القادة السياسيون في اليوم الواحد يطرحون اكثر من موقف "صارم" على غرار مواقف الجامعة العربية في التعاطي مع القضايا المصرية . القوى السياسية جميعها بلا استثناء اكدت اهمية محاربة الارهاب والتخلص من تنظيم داعش الى الابد ، مقابل هذا الموقف هناك من يحاول ان يجعل من معركة الفلوجة ورقة رابحة في حساباته الشخصية ، لعله يصبح رجل المرحلة ، من خلال حرصه على قيادة "لوري" المساعدات الإنسانية الى مخيم النازحين في عامرية الفلوجة .

التعليم تطلق ستر اتيجية إنتاج الوظائف وتوجّه بفتح فروع للمعاهد الدولية

□ بغداد/ المدى برس



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يوم أمس الأحد، عن إطلاق ستر اتيجية إنتاج الوظائف عبر مؤسسات التعليم التقني لأعوام العشرة المقبلة، فيما وجهت بمفاتحة المعاهد المهنية الدولية لفتح فروع لها في العراق. وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "وكيل الوزارة قاسم محمد دوس العتابي، المكلف بمهام وزير التعليم العالي والبحث العلمي وجّه هيئة التعليم التقني وجامعاتها الأربع، اعتماد رؤية جديدة تضمن لخرجات التعليم العالي خلق الوظائف وإنتاجها وليس البحث عنها"، مشدداً على ضرورة "تكثيف الدورات التأهيلية وبلورة آليات استثمار المواهب ورعايتها لخلق المشاريع وتحريك

عجلة الاقتصاد".

وأضاف البيان أن "العتابي حث على الشراكة مع القطاع الخاص

ومراجعة الاختصاصات التي لم

تعد ذات جدوى أو حاجة للمجتمع

واستحداث اختصاصات تلبي



حاجة السوق بما يخدم التنمية الاقتصادية"، مؤكداً "أهمية استثمار الامكانات البشرية

التربية تعلن نتائج المرحلة الإعدادية وتنفي تسرّب الأسئلة

□ بغداد/ المدى برس

عدّ وزير التربية محمد إقبال، يوم أمس الأحد، أن الخروق المسجلة في الامتحانات الوزارية "قليلة جداً"، وأكد أن حالات تسريب الأسئلة الامتحانية "انتهت منذ العام الماضي"، فيما أشار إلى تحقيق العراق تفوقاً على دول المنطقة بشأن الامتحانات الوزارية. وقال محمد إقبال خلال مؤتمر صحفي عقده لإعلان نتائج الدراسة الإعدادية، وحضرته (المدى برس)، إن "الخروق المسجلة في الامتحانات الوزارية لهذا العام كانت قليلة

جداً"، مؤكداً أن "حالات تسريب الأسئلة الوزارية انتهت منذ العام الماضي"، وأضاف إقبال، أن "بعض الدول أجلت الامتحانات بسبب تسريب الأسئلة"، مشيراً إلى أن "العراق سجل تفوقاً على باقي دول المنطقة بشأن النجاح الذي حققه في الامتحانات الوزارية".

وكشف وزير التربية، أن "الطالبة الأولى على العراق للفرع العلمي هي مريم عبد الكريم من محافظة البصرة"، مبيّناً أن "الطالبة فاطمة رعد محمد من محافظة كركوك حققت المرتبة الثانية، فيما نالت المرتبة الثالثة الطالبة

زهراء محمد إبراهيم من محافظة كربلاء". وبشأن نسب النجاح، قال ان "مديرية تربية محافظة ديالى حققت المرتبة الأولى من حيث نسب النجاح في الامتحانات الوزارية للعام ٢٠١٥-٢٠١٦، بالنسبة للفرع الأدبي"، مشيراً الى أن "محافظة الديوانية جاءت بالمرتبة الثانية"، مبيّناً أن "كلاً من مديرية الكرخ الثالثة والنجف حلّتا في المرتبة الثالثة والرابعة".

وتابع إن "مديرية الكرخ الأولى حققت المرتبة الأولى من حيث نسب النجاح في الامتحانات الوزارية للفرع العلمي خلال العام الدراسي

٢٠١٥ — ٢٠١٦". وأضاف إقبال، إن "مديرية تربية الرصافة الأولى حققت المرتبة الثانية من حيث نسب النجاح"، مشيراً إلى أن "مديرية تربية النجف جاءت في المرتبة الثالثة".

وفي ما يخص التعليم المهني، قال إن "مديرية تربية محافظة بابل حققت المرتبة الأولى من حيث نسب النجاح في الامتحانات الوزارية للعام ٢٠١٥-٢٠١٦، بالنسبة للتعليم المهني".

وأضاف إقبال، أن "محافظة الديوانية جاءت بالمرتبة الثانية".

يونامي

أعربت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، عن إدانتها لمهاجمة مقر شبكة روداو وتضامنها معها وباقي وسائل الإعلام العراقية التي تمارس عملها في "ظروف قاسية"، داعية السلطات إلى ضمان حماية حرية التعبير. جاء ذلك في بيان للبعثة "دانت من خلاله استهداف مقر شبكة روداو الإعلامية في أربيل بقتيلة ليلة أمس الجمعة، (الـ٢٤ من حزيران ٢٠١٦ الحالي)، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وعبرت يونامي، عن "تمنياتها بالشفاة العاجل للمصابين"، معربة عن "تضامنها مع شبكة روداو الإعلامية وجميع وسائل الإعلام في العراق التي تؤدي عملها في ظروف قاسية داعية السلطات الى ضمان حماية حرية التعبير".

المباشرة بفتح شارع بعد إغلاقه لـ13 عاماً

أعلنت أمانة بغداد، عن مباشرتها بإعادة فتح الجزء المغلق بين ساحة الفردوس وشارع أبو نؤاس بعد إغلاق دام نحو ١٣ عاماً. وقالت الامانة في بيان انها "تعمل على وفق توجيهات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على إعادة افتتاح الشوارع الحيوية المغلقة في عموم العاصمة بغداد لغرض رفع العبء عن المواطنين وتخفيف الخناقات المرورية وتسهيل حركة المواطنين والمركبات".

وأضافت ان "أمانة بغداد بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد وبعد اتخاذ كافة الاجراءات القانونية عملت منذ الساعات الاولى من صباح امس على إزالة الكتل الكونكريتية والعوارض الحديدية في مدخل الشارع من جهتي ساحة الفردوس وشارع أبو نؤاس ورفع السياج الفاصل بين الفندقين والكرفانات تمهيداً لإعادة افتتاحه أمام حركة المواطنين والمركبات منتصف الأسبوع الجاري".

إتلاف 200 كارتون جبس "غير مُرخّص"

أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، الأحد، عن إتلاف ٢٠٠ كارتون جبس يحمل علامة تجارية غير مرخصة في بعقوبة.

وقال المتحدث الإعلامي باسم الدائرة فارس العزاوي في تصريح صحفي تابعته "المدى"، ان "فرق الرقابة الصحية ضبطت خلال جولة تفتيشية في أحد معامل صناعة الجبس ببعقوبة، كمية من الجبس تقدر بـ ٢٠٠ كارتون تحمل علامة تجارية غير مرخصة".

وأضاف العزاوي ان "الكمية المضبوطة جرى إتلافها من قبل فرق الرقابة تطبيقاً لقانون الصحة العامة المرقم ٨٩ لسنة ١٩٨١، مشيراً الى انه "تم فرض غرامة مالية قدرها ٥٠٠ ألف دينار بحق صاحب العمل لمخالفته ضوابط العمل الصحي".

قلة التخصيصات وفشل بعض المناقصات التي أقامتها الوزارة"، داعية وسائل الإعلام الى "التدقيق في المعلومات من خلال مصادرها وعدم نشر أخبار وبيانات يفتقد بعضها الموضوعية والدقة خاصة أن بعض ما يصدر من بيانات يأتي من باب التسقيط والتشهير".

وكانت وزارة التجارة العراقية قد عزت، يوم الثلاثاء (١٤ من حزيران ٢٠١٦)، أسباب عدم تجهيز مفردات البطاقة التموينية بشكل منتظم للمواطنين إلى "حزمة الإصلاحات الحكومية، فيما تعهدت بتوفير المفردات الأساسية كالسكر والزيت.

يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون على ما تزوده بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزوه الكويت، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط أي ما يعادل ٠,٤٠ دولار.



محال للبيع بالجملة في سوق جميلة ببغداد

مليون مواطن مشمول بمفردات البطاقة التموينية". وأضاف الوزارة، أن "هناك جهوداً كبيرة تبذل من لجنة

لمفردات البطاقة التموينية في جميع مناطق البلاد ولم تصدر أية تعليمات بهذا الشأن"، مشيرة إلى، أن "أكثر من ٣٧

وفق الآليات الموجودة بالتجهيز وهو إجراء روتيني لا يستهدف أي مواطن".

وفت الوزارة، "أية عملية حجب

بصريون يُجدّدون مطالباتهم بحماية أطباء المحافظة

□ البصرة/ المدى برس

كشفت نقابة الأطباء في محافظة البصرة، يوم أمس الأحد، أن مجهولاً أقدم على تهديد طبيب بارز في مجال علاج أمراض القلب في المحافظة، وأكد أن أي جهة لم تتبن التهديد حتى الآن، فيما طالب الحكومة المركزية وعدم التفریط بهم.

وقال نقيب الأطباء في البصرة جمعة الحلبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجهولاً كتب عبارة (مطلوب دم) على أحد جدران عيادة الطبيب الاختصاص مازن عبد هزاع في منطقة بريهة، وسط

في قضاء القرنة شمال محافظة البصرة". وتشهد محافظة البصرة ظاهرة استهداف الأطباء والكفاءات العراقية وخطفهم وابتزازهم من دون أي رادع بسبب التراجع الأمني الذي شهدته المحافظة حينها.

يذكر أن تهديد الأطباء بالفصل العشائري أو الإعدام عليهم، يشكل ظاهرة شائعة في العراق بعد سنة ٢٠٠٣، نتيجة ضعف تطبيق القانون بشقيه الأمني والقضائي، ما أدى إلى تفاقم هجرة الأطباء الاختصاص وترك المؤسسات الصحية تعاني نقصاً حاداً في الملاكات الخبيرة.

ب"المختصر"..

دعوات لضمان حُرّيّة التعبير

بغداد

تت

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

رائحة النفط، بخور!

النفط، سلعة زائلة من دون شك، فهل ادرك الحكماء في بلدان النفط، كيفية المحافظة على هذي الثروة المجانية المتاحة من دون الإستهانة بها او التفریط بقيمتها، كأن يكون قرارهم المصيري نافذاً: الإصرار على بيع اقل ما يمكن من براميل النفط، بأكبر قدر ممكن من الدولارات او محتوى سلة العملات.

.....
بعدما تلتكأت — أوشك ان اقول إنحسرت — معظم محاولات الإستفادة من الطاقة الشمسية، وإستغلالها في الإنسارة، وتوفير الوقود للمعامل والمصانع والشؤون المنزلية، إلخ، صار الإعتماد كلياً على النفط ومشتقاته، الذي يوصف بأنه اكبر عطية ربانية، مجانية، حبت بها الطبيعة سكان دول البترول!!

.....
يصيب المرء دوار وغثيان وهو يتابع أرتفاع اعداد براميل النفط العابرة للقارات، والمستخرجة من حقول النفط العربية.. السعودية والعراق وليبيا، إلخ. التي تبلغ اعداد البراميل النفطية المصدرة منها بعشرات، بل مئات الملايين. لزقها مجدداً يشعاب الأرض المهيأة لإستيعابها في الدول الحاضنة، واستخراجها حين تستدعي الحاجة.

الإرقام المليونية صادمة وهي معلنة، دون حرج او مواربة، المليون برميل رقم مذهل فما بالك بالثلاثين مليوناً او الأربعين، تضخ يومياً، اسبوعياً، شهرياً، من دون توقف وعلى مدار الساعة، لا يقطعها عيد، ولا تتأثر بالأحداث الساخنة، الفاجعة او السارة، ولا تلنوي بتصریح هذا السياسي او ذاك، ولا تعباً برأي هذي الكتلة او تلك.

بعد كل الذي نُشر عن اسعار النفط المتذبذبة، وعدد البراميل المصدرة، هل راودك همّ المهتمشين الذين لا حول لهم ولا قوة، الذين يكفون بالسماع عن عدادات معطلة عمداً، وعدادات عاطلة قضاءً وقدراً؟ لا تسلم، فمن يسأل يتهّم بالشلط أو الخبال أو العمالة، او يلقم حجراً. لا تسلم، يكفي ان تراقب المشهد من بعيد. وتذكر.. جيداً تذكر: من راقب شؤون النفط، تغفر بسخامه او ... مات همّاً.



نازحون في مخيم الحباينة بانتظار مساعدات عينية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.. ا ف ب من الشرقاط".
وكانت خلية الإعلام الحربي أعلنت، امس الاول السبت، (٢٥ حزيران ٢٠١٦)، تحرير القوات المشتركة قريتين، شمالي تكريت (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، من سيطرة تنظيم داعش)، وفيما أكدت أن القوات وصلت الى مشارف قضاء الشرقاط، شمال وجنوبي الموصل (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد) لتحريرها من سيطرة تنظيم داعش)، لكن العمليات توقفت مؤقتاً بسبب سوء الأحوال الجوية.

وصحية هناك، لكنهم اكتفوا بتصعيدات إعلامية هددها سياسي واضح".
وتابع العبيدي أن القوات الأمنية والحشد الشعبي واجهوا محدد بالقتال وتحرير المناطق ومن غير المنطقي أن يكون ملف النازحين ملقى على عاتقهم ويبقى الجميع مكتوف الأيدي"، مطالباً بـ"تهيئة المستلزمات للنازحين وتقسيم الأدوار لتبقى القوات الامنية والحشد الشعبي بمهامها وليكون للحكومة المحلية في صلاح الدين دور إنساني في إكمال التحضيرات لاستقبال النازحين

بأزمة أقرانهم في الفلوجة"، داعياً حكومة صلاح الدين إلى "التعامل بجدية مع النازحين بعيداً عن السياسة والحملات الدعائية كما فعلت حكومة الانبار بعمليات تحرير الفلوجة".
وأضاف العبيدي، أن "ما رصدناه في عمليات تحرير الفلوجة من إهمال إنساني وقسوة الظروف المناخية وعدم جدية حكومة ومسؤولي الانبار بخدمة الناجين من مدينة الفلوجة برغم أن الوقت كان مناسباً لتحضير المخيمات وتوفير وسائل نقل ومواد غذائية

وقال القيادي في الحشد العشائري بمحافظة صلاح الدين حسين اللهيبي في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من ٣٠٠ عائلة نازحة من قضاء الشرقاط، وصلت الى مركز التجمع في منطقة الحجاج، جنوبي قضاء بيجي"، مبيناً أن "عملية إدخال النازحين تجري بشكل جيد وبالتعاون مع القوات الأمنية".
من جانبه حذر رئيس منظمة (حضارة أكد) لحقوق الإنسان محمد العبيدي، في حديث لـ (المدى برس) من "تكرار أزمة نازحي الشرقاط تكون شبيهة

ذي قار تعلن قرب إطلاق 1600 درجة وظيفية في قطاع التربية والتعليم

وتنص المادة (٤٥) من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل على أن تؤسس هيئة تسمى (الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات) برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء (البلديات والأشغال العامة، الإعمار والسكان، العمل والشؤون الإجتماعية، التربية، الصحة والبيئة، التخطيط، الزراعة، المالية والشباب والرياضة) ووزير الدولة لشؤون المحافظات والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات تتولى نقل الدوائر الفرعية والأجهزة والوظائف والخدمات والاختصاصات التي تمارسها وزارات البلديات والأشغال العامة، الإعمار والسكان، العمل والشؤون الاجتماعية، التربية، الصحة، الزراعة، المالية، والشباب والرياضة) مع اعتماداتها المخصصة لها بالوزانة العامة والموظفين والعاملين فيها الى المحافظات في نطاق وظائفها المبنية في الدستور والقوانين المختصة بصورة تدريجية ويبقى دور الوزارات في التخطيط للسياسة العامة.



ويمنح نظام اللامركزية الإدارية الذي يُدار طبقاً له نظام الحكم في العراق صلاحيات كبيرة لمجلس المحافظات والمحافظين استناداً للدستور العراقي وقانون المحافظات وتحديد ما أشير في المادة (٤٥) من قانون التعديل الأخير لقانون (٢١) المعدل في ١٤ آب لعام ٢٠١٣.

في مطلع نيسان ٢٠١٦، عن وجود فرق كبير يقدر بستة آلاف درجة وظيفية بين الملاك المشغول في مديرية التربية والبالغ ٤٥ ألف موظف والملاك المصاحب من قبل وزارة التربية والبالغ ٥١ ألف موظف، ودعت وزارة التربية الى فتح باب التعيين لسد النقص الحاصل في الملاك المذكور .

وبحسب الشواغر في المدارس".
وتابع الغالي أن "ضوابط التعيين منحت المتخرجين قبل عام ٢٠٠٠ افضلية بالتعيين من خلال منحهم ١٠ نقاط في جدول المفاضلة"، لافتاً الى أن نسب التعيين ستكون بواقع ٦٠ بالمئة للذكور و ٤٠ بالمئة للاناث".
يذكر أن لجنة النزاهة في مجلس محافظة ذي قار قد كشفت

□ ذي قار / المدى برس

أعلن مجلس محافظة ذي قار، يوم أمس الاحد، عن قرب اطلاق ١٦٠٠ درجة وظيفية ضمن الوجبة الاولى في قطاع التربية والتعليم، وفيما أشار الى اتفاق مع وزارة التربية على اطلاق ثلاث وجبات للتعين خلال العام الحالي، رجحت اطلاق الوجبة الاولى من التعيينات خلال الاسبوع المقبل.

وقال رئيس اللجنة التربوية في مجلس محافظة ذي قار شهيد الغالي في حديث لـ (المدى برس) إن "اللجنة التربوية توصلت الى اتفاق مع وزير التربية محمد اقبال على اطلاق الوجبة الاولى من التعيينات في غضون الاسبوع المقبل".
وأضاف الغالي، أن "الوجبة الاولى التي تضم ١٦٠٠ درجة وظيفية بصفة معلم ومدرس هي واحدة من ثلاث وجبات تعين تضم ٦ آلاف درجة من المقرر أن تطلق خلال العام الجاري"، مشيراً الى أن "التعيينات تشمل جميع الاختصاصات التي تحتاجها الوحدات الادارية في المحافظة

وعمل تحويلية مؤقتة لمسار المياه خلال المدة المحددة أعلاه".

وتابع التميمي أن "قطع المياه أمر مرفوض في ظل الاجواء الحارة وخلال فصل الصيف وهناك حلول عدة يمكن من خلالها نقادي قطع المياه من عدد من مناطق المحافظة"، مشيراً إلى أنه "يتابع شخصياً هذا الأمر واعطاء الاولوية ضمن عمله".

وأوضح التميمي أن "المشروع يُعد من المشاريع الحيوية والمهمة التي ستسهم بشكل فعال في تحسين الواقع الكهربائي في عموم مناطق المحافظة"، مبدياً حرص "ادارة المحافظة التام على متابعة كل المعوقات من أجل تذليلها وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية المهمة من دون التأثير على الخدمات الاساسية المقدمة للمواطن".

يذكر أن مديرية الموارد المائية في محافظة ديالى اعلنت، يوم الخميس (٢٣ حزيران ٢٠١٦) عن قطع المياه الصالحة للشرب عن المحافظة لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من يوم السبت المقبل، وعزت الاسباب الى مد خط الانبوب الغازي للمحطة الغازية في ناحية المنصورة، شرق بعقوبة، فيما دعت اهالي المحافظة الى اعتماد التخزين الكافي للمياه لحين عودة اطلاق الماء الى الأنهر الإروائية.

نقى محافظ ديالى مثنى التميمي، أمس الأحد، قطع مياه الشرب عن المحافظة بسبب مد خط الانبوب الغازي للمحطة الغازية في ناحية المنصورة، شرق بعقوبة (٥٥ كم شمالي شرق بغداد)، وفيما رفض قطع المياه عن المحافظة، اكد الاتفاق على تخفيض منسوب المياه جزئياً ولمدة عشرة ايام فقط.

وقال محافظ ديالى مثنى التميمي في حديث لـ (المدى برس) إن "ما تردد في الاونة الاخيرة من انباء قطع المياه عن المحافظة بسبب مد خط الانبوب الغازي في ناحية المنصورة، شرق بعقوبة، تسبب في حالة من الاربك لدى المواطن وعليه توجهنا الى موقع العمل للوقوف على آخر المستجدات ووضع الحلول المناسبة لها مطالبين الجميع بعدم الادلاء بتصريحات قد تكون بعيدة عن أرض الواقع ولا تمتك الرؤية والحلول الصحيحة لها كونها بعيدة عن الميدان".

وأضاف التميمي أنه "تم الاتفاق مع الشركة المنفذة على عدم قطع المياه بشكل تام على أن يكون القطع جزئياً ولمدة عشرة ايام فقط"، مؤكداً أن "الشركة المنفذة ستقوم بمد الانبوب

الهجرة 1350 حصة إغاثية لنازحي الفلوجة

وزعت وزارة الهجرة والمهجرين ١٣٥٠ حصة من المساعدات للأسر النازحة من قضاء الفلوجة الى قضاء الخالدية وناحية عامرية الفلوجة.

وقال معاون مدير فرع الوزارة في محافظة الانبار ماجد حميد ان "فرع الوزارة وزع ١٢٥٠ حصة من المساعدات الإغاثية في مخيمات عامرية الفلوجة منها ٦٢٠ حصة لنازحي المخيم السعودي و ٢٨٠ حصة لنازحي الفلوجة الاول و ١٥٠ حصة لنازحي مخيم الحجاج فضلاً عن ١٠٠ حصة لنازحي مخيم الخنجر ومثلها لنازحي مخيم السلام تضمنت الحصة الواحدة سلة غذائية ومفروشات".

واضاف "كما وزع الفرع ٣٠٠ حصة من المساعدات الإغاثية لنازحي مخيم السادس في قضاء الخالدية تضمنت الحصة الواحدة سلة غذائية ومثلها صحية وافرشة وأغطية".

يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً مع تصاعد الغبار في بعض الاماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة تنخفض قليلا في المنطقتين الشمالية والوسطى وترتفع قليلا في المنطقة الجنوبية.

درجات الحرارة تستقر عند 48 مئوية

في المناطق كافة صحوا وحاراً، كما يتصاعد الغبار في بعض الاماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق وهي أعلى من معدلاتها العامة بعدة درجات ٤٨ مئوية".
واضاف ان "تأثير امتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي يضعف

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي ان يكون طقس الأيام الاربعة المقبلة صحوا وحاراً مع تصاعد الغبار، فيما تستقر درجات الحرارة عند ٤٨ مئوية.
وقال بيان للهيئة، ان "تأثير امتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي يستمر ليوم الاثنين ليكون الطقس

إنجاز أكثر من 17 ألف قضية خلال شهر

الفأ و ٧٥٤ قضية".
وأضاف أن "مكتب تحقيق الحلة جاء بالمرتبة الاولى في معدلات الحسم من خلال انجازه ٣٥٧٩ قضية"، وأشار ببرقدار إلى أن "مكتب تحقيق الكاظمية حل ثانياً بـ ٢١١٨ قضية"، منوها إلى أن "مكتب التحقيق القضائي للجوازات جاء في المرتبة الثالثة في معدلات الحسم بـ ٦٦٢ قضية".

وهي جماعات حي النصر والفحامة وسبع قصور وحي طارق علاوة على الكميات التي تنتجها المشاريع الرئيسية وتبلغ نحو ٣,٢٥٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ومئتين وخمسين ألف متر مكعب يومياً".

واشار الى ان "دائرة ماء بغداد اتخذت اجراءات عدة لزيادة كميات الماء المنتج لا سيما في اطراف العاصمة تضمنت نصب وتشغيل ٤ مجمعات جديدة للماء الصافي طاقة الواحد منها ٢٠٠ م٣ في الساعة

طاقاتها ولا تعاني من اية مشكلات فنية باستثناء موضوع التذبذب في التيار الكهربائي الذي جرى معالجته وأدى في اليومين الماضيين الى حدوث شح في الماء في بعض الارقة في مناطق اطراف العاصمة".

عزت امانة بغداد انقطاع الماء عن بعض احياء العاصمة في اليومين الماضيين الى انقطاع التيار الكهربائي. وقالت الامانة في بيان، ان مشاريع ومجمعات انتاج الماء الصافي تعمل بكامل

انقطاع الماء بسبب تذبذب التيار الكهربائي

التربية منظمات يابانية وألمانية ترمم بعض المدارس

اعلنت وزارة التربية، إحالة مشروع ترميم الوحدات الصحية والكهربائية لـ (٣٣) بناية مدرسية لمنظمات (يابانية وأخرى ألمانية) في بغداد والمحافظات لعام ٢٠١٦. وقالت الوزارة في بيان انها "باشرت ومن خلال كوادرها الهندسية والفنية بأعمال ترميم المجاميع الصحية وصيانة الأعمال الكهربائية لـ ٣٣ مدرسة بعد ما تمت إحالتها إلى منظماتين الأولى يابانية وأخرى ألمانية، حيث وزعت هذه المدارس على مختلف محافظات البلاد".

وأضاف أن "الوزارة استثمرت ملاكات وجهودها الذاتية من اجل النهوض بواقع المدارس وإعادة تأهيلها، من اجل فك الدوامات الفئائية والثلاثية وتخفيف الضغط على المدارس في العام الدراسي القادم".

أنهى المنتخب الوطني مشاركته في بطولة العالم المؤهلة الى اولمبياد البرازيل التي ضيفُتها قاعة سرهجي للألعاب الرياضية في العاصمة باكو بأذربيجان بمشاركة ٤٧٣ لاعباً يمثلون ١٠٦ دول ويوجد ٢١٨ مدرباً يتأهله الى اولمبياد ريو دي جانيرو التي ستقام في البرازيل أب المقبل فضلاً عن احراز الملاكم البطل وحيد عبد الرضا وحيد

الميدالية البرونزية بعد تعرضه الى خسارة غير مستحقه أمام الملاكم الإيرلندي في منافسات الدور شبه النهائي للبطولة بوزن ٧٥كغم. وقال اسماعيل خليل رئيس الوفد لوفد اتحاد الصحافة الرياضية محسن التميمي: إن الهدف من مشاركتنا في بطولة العالم المؤهلة الى اولمبياد ريو دي جانيرو هو

التأهل الى الأولمبياد وقد تحقق هذا حيث كان هناك إصرار وعزيمة وتحد من قبل الملاكمين الخمسة الموجودين معنا، مبيناً إن مشاركة الملاكم البطل وحيد عبد الرضا في منافسات وزن ٧٥كغم عوّضت عن الملاكمين الآخرين برغم أن الملاكم جعفر عبد الرضا جعفر تعرّض الى ظلم من قبل الحكام وكان يخوض نزالاً مع منافسه من جورجيا.

من المغيب ان تكون ظاهرة المديح المفرط لشخص أو مؤسسة مستشرية في الآونة الاخيرة بشكل لافت لمناسبة استعداد منتخباتنا لدورة الألعاب الاولمبية في ريو، والجميع يعلم أن الثناء يقدم لعمل متميز خارج سياق الواجبات المفترض أن تقوم بها المؤسسة المعنية او الشخص، وكأننا لم نشارك في دورات سابقة وستحمل الدورة المقبلة نتائج استثنائية تبرر المديح! لابد ان يعرف كل شخص حجمه ومسؤولياته ، فخدمة العراق شرف كبير ينبغي أن تصب الجهود لتتشده من دون انتظار تلميع من أحد !

SPORT

رياضة

العدد (3682) السنة الثالثة عشرة – الإذنين (27) حزيران 2016

باختصار ديمقراطي



■ رعد العراقي

منتخبنا وصراع الإرادات

عُذراً لكل القراء مُقدِّماً إن كان حديثنا الصريح سيذهب بهم نحو دهاليز الشكوك والريبة لما يجري في أروقة صنع القرار لإدارة المنتخبات الوطنية للمرحلة القادمة، فالحقيقة دائماً ما تكون وليدة القراء الواعية لخطوات بدأت تظهر بعض ملامحها في أسلوب وكيفية إعداد المنتخب الوطني الى التصنيفات النهائية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا.

أسود الرافدين بدأ إعدادهم من قبل الملاك التدريبي بقيادة راضي شنيشل وفق رؤية غامضة بعد ان سبقتها حملة إعلامية عبر صفحات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام تدعو بشكل صريح الى دعم الملاك التدريبي وعدم مطالبته بالنتائج حتى وإن أخفق بالوصول الى النهائيات بحجة إتاحة الفرصة له لبناء منتخب للمستقبل!

وترسخت تلك الدعوة عبر استدعاء بعض اللاعبين المحترفين في دول المهجر لأغراض التجريب ومن ثم إطلاق التصريحات الصحفية الموطرة بالأوامر الأتزامية المفترضة بتوزيع بعض اللاعبين وتحديد وجهتهم نحو منتخب الشباب أو الاستغناء عنهم في وقت دخلت المنتخبات المنافسة مرحلة الاستعداد الفعلي عبر خوض لقاءات على مستوى عال وحزمت نوعية لاعبيها وأسلوب أدائهم داخل الميدان. لا يمكن لأحد أن يتنكرل عن هدف الوصول الى كأس العالم عبر تبريرات استهلاكية غير ذات جدوى يمكن أن تصمد الآن وسط قفسي ما حدث للمنتخب من هبوط بالمستوى أثناء التصنيفات الأولية وتؤسس لفكرة التغيير الجذري على أساس بناء منتخب حديدي لكنها ستتهار عند أي إخفاق يحصل لا سمح الله بعد أن أثبتت التجارب السابقة أن العاطفة وحب الوطن والحرص على الانتصار ورفع راية البلد هي من تنتصر دائماً على تعابير القبول بالهزيمة لأجل المستقبل وخاصة أن اختيار التوقيت والمكان يعد سقطة إدارية وفكرية لا تغتفر!

لم يتجرأ أحد على طرح تساؤل بسيط عن مغزى اختيار هذه المرحلة الحساسة لإطلاق مشروع التغيير والبناء لمنتخب مقبل على تصنيفات شرسة بعد اجتيازها مطلباً جماهيرياً طال انتظاره .. بينما تناسى الجميع القيام بذلك التجربة طوال المراحل السابقة؛ أمياً الكيفية التي يجري بها هذا الأمر، وهل يتم وفق دراسة علمية متقن عليها أم ارتضى أصحاب الشأن رميها على أكتاف المالك التدريبي وفق اجتهادهم الشخصي لم يتم التطرق اليها بعد أن أخذت بعض الأصوات التي تعمل على الترويج والتحويل بأحلام وردية محاولة لغرض طوق حديدي مسبقاً لأية انتكاسة تحدث في مشوار الإعداد.. بينما الغريب أن ذات الأصوات كانت بالأسس تعمل على إثارة الجماهير وممارسة التسقيط لأسماء تدريبية كبيرة لم تُمنح فرصة الإعداد الصحيح ولم يتوفر لديها حرية القرار لإعداد جيل جديد. ولعل ما جرى للكاتبين القدير أكرم أحمد سلمان ليس بعيد حينما تعرّض لهجمة شرسة بمجرد خسارته مباراة تجريبية ولم نسع منهم دعوات منحه الفرصة أو عدم محاسبته عن النتائج !

إنه صراع إرادات مزاجية وعلاقات اجتماعية تتألب بمصير الكرة العراقية يقودها فريسان المواعع الاجتماعية لخداع الجماهير تحت عنوان كبير وهمي لا يمت للواقع والمنطق بأية صلة اسمه "مصلحة المنتخب"!

باختصار.. إن اتحاد الكرة مُطالبٌ بوضع ما يجري في أروقة إعداد المنتخب الوطني على طاولة النقاش والدراسة المستفيضة واستشارة الخبراء وإشراك الملاك التدريبي قبل فوات الأوان للوقوف على جدية الاستعداد وحقيقة توجه الملاك الفني لحسم اختياراته بعيداً عن محاولة استمالة المشاعر والرغبات ممن طالب بضم عدد من المحترفين في المهجر أو المحليين والتوصل لقرار نهائي يرسم الطريق الصحيح لمواجهة المنتخبات المنافسة بروحية البطل لانزعاج إحدى بطاقات التأهل كهدف لا حياء عنه وبخلاف ذلك فإن رداء المسؤولين الأخلاقية والإدارية بأي تعثر ربما يحصل سيرتديه حتماً كل من يسهم ويشجع لرفع الراية البيضاء في عقول اللاعبين والجماهير قبل بدء التصنيفات تحت ذريعة منتخب المستقبل.

الشباب يُجرب لاعبيه الجُدد أمام برايتي

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

يخوض منتخب الشباب لكرة القدم مباراة تجريبية مع فريق برايتي بالساعة ١٠ مساء اليوم ضمن معسكره المقام في محافظة السليمانية في إقليم كردستان حتى يوم الجمعة المقبل في إطار تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً التي تضفيها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ١٣-٣٠ تشرين الأول المقبل لاسيما بعد أن أوقعتة القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات كوريا الشمالية وفيتنام والإمارات. وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم (المدى): إن الملاك التدريبي لمنتخب الشباب برئاسة عباس عطية يعمل كثيراً على مباراة برايتي التي تعد الثانية بعد المباراة الأولى التي فاز فيها على بيشمركة السليمانية (٤-١) لكونها ستعطي فكرة متكاملة عن اللاعبين المتواجدين في المعسكر وخاصة الجدد والمغتربين الذين تم توجيه الدعوة اليهم من أجل التعرف على مستوياتهم واختيار الأفضل منهم الى جانب اكتساب الفائزة لكون برايتي من اهم الفرق الأربعة التي تتنافس على حجز مقعدين للعب في دوري الكرة الممتاز للموسم المقبل. وأضاف أن اتحاد الكرة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي في محافظة

□ **بغداد / إياد الصالحي**

(١-٢)

أكد خبير القانون الرياضي صالح المالكي أنه ليس من حق وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان تحديد سقف الأعلى لقيمة عقد المحترف بـ٦٠ مليون دينار لما لهذا القرار من تداعيات مُركبة لعلاقة الأندية بالوزارات المرتبطة بها من جهة، وموقف اتحاد كرة القدم المعني بتنظيم المسابقات ومدى تطابق القرار مع اللوائح المصدقة في الاتحاد الدولي للعبة من جهة أخرى. جاء ذلك في حديث للمالكي مع (المدى) تناول أبعاد قرار الوزير عبطان على المشهد الرياضي والحلول المقترحة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء بخضوع عقود اللاعبين للشافية ورقابة الوزارات والمؤسسات الداعمة في مرحلتي التفاوض وتوقيع العقود حيث قال: للأسف أخفقت وزارة الشباب والرياضة في الكثير من أبواب الرياضة عند تعاملها مع مفرداتها المهمة، ولا ندري ما سرّ تدخلها في كثير من التفاصيل التي لا علاقة لها بها ، فتوصيف مهمة الوزارة وفق القانون المشرّع هو رسم السياسات واليوم من حقنا أن نسألهما أين سياساتهما؟

وأضاف: يجب أن تكون سياسة وزارة الشباب والرياضة واضحة ومكتوبة على الورق وتُنشر في جريدة الوقائع العراقية، وفي أية جريدة رسمية أخرى وفي موقع الوزارة الإلكتروني أيضاً، هذا موضوع مهم نسعى فيه لمعرفة وجهة



وغيره للأخذ به.

رفض فيفا للألحة العقود

وأوضح المالكي: سبق أن جمعتي لقاء ودي مع رئيس اتحاد كرة القدم عبدخالق مسعود تحدثنا فيه عن مقترح وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بخصوص تحديد مبالغ عقود لاعبي المنتخبين الوطني والأولمبي مع الأندية بستين

منتخب الصم يسقط في كمين المانيا

□ **نابولي / رافد البدري**

أضاع منتخبنا الوطني بكرة القدم للصم فرصة الانتقال الى الدور الثاني من بطولة كأس العالم للصم المقامة حالياً في مدينة نابولي الإيطالية وغادر أسوار المنافسة نتيجة الخسارة غير المتوقعة من المنتخب الألماني بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت على ملعب إيبولي (Epoli) ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وشهدت المباراة أضاعة عدد من الفرص الضائعة التي لو تُرجمت الى أهداف لكان هناك حديث آخر، ولكن تسرع اللاعبين وقلة الخبرة لعبتا



السليمانية عمل على توفير المستلزمات الإدارية والفنية من ناحية تأمين حجز أحد الفنادق هناك ليكون مكانا لسكنا طلبة

دوراً كبيراً في حسم النتيجة لمنتخب المانيا، وبهذه النتيجة فإن منتخبنا الوطني سيكون خارج منافسات الدور الثاني، حيث تصدّرت المانيا المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين وخسارة، واحتل المنتخب البلجيكي المركز الثاني بفارق الأهداف عن المنتخب الإيطالي، بعد ان حقق مفاجأة من العيار الثقيل، حين هزم منتخب إيطاليا صاحب الأرض والجوهر بنتيجة ٤ – ٢ ليرافق المنتخب الألماني الى الدور الثاني.

وحُدثت اللجنة المنظمة للبطولة المواعيد الخاصة بمباريات التصنيف الدولي للمنتخبات

×**موفد اتحاد الصحافة الرياضية**

المشاركة في البطولة، إذ ستلعب المنتخبات التي احتلت المركز الثالث في مجموعاتها وعددها ٤ منتخبات فيما بينها بطريقة التسقيط لاحتلال

المراكز من التاسع وحتى المركز الثاني عشر، فيما ستلعب المنتخبات التي احتلت المركز الرابع في المجمابع الأربع، وبالطريقة ذاتها لتحديد مراكزها من المركز الثالث عشر الى المركز السادس عشر، ولهذا س يواجه منتخبتنا الوطني اليوم الاثنين المنتخب اليوناني في مباراة مهمة.

وأوضح أن منتخب الشباب سيلعب مساء يوم الخميس المقبل مع منتخب السليمانية في آخر



لمبالغ العقود يتناسب مع مستويات المحترفين الذين يسهمون في تطوير اللعبة ، مع أخذ مشورة أهل الشأن كما أسلغت وهم رابطة المدربين المحترفين وتجمع لاعبي كأس العالم ٨٦ وهناك تجارب مهمة للاعبين احترفوا سابقاً أمثال أحمد راضي وعلاء كاظم ويونس محود ونشأت أكرم في دوريات مختلفة للاستفادة من أرائهم قبل إقرار الحدود العليا للعقود.

موقف الاتحاد من الاحتراف

وحمل المالكي اتحاد الكرة مسؤولية أي قرار يُتخذ بخصوص اللاعبين من دون أن يكون له رأي فيه، مضيفاً ان الاتحاد ترك الحبل على الغارب ولم يُبين موقفه في الاحتراف والمبلغ الأعلى المحدد بمقترح وزير الشباب والرياضة مع العلم أن الاتحاد لا يمتلك لائحة احتراف خاصة تضبط عملية التعاقدات وتحفظ حقوق اللاعبين والأندية وهذه إشكالية كبيرة تحتاج الى الحسم.

وكشف خبير القانون الرياضي أنه في حال تم إتخاذ قرار بتحديد مبلغ عقود المحترفين من دون أخذ رأي لجنة الشباب والرياضة النيابية سيحصل تعارض مع مسودة قانون الاحتراف الذي أعدته اللجنة والمعروضة على قانونية البرلمان حيث توقفت مناقشته بسبب التجاذبات الراهنة، وبالتالي تبقى السيادة للقانون وليس لقرار مجلس الوزراء باعتبار أن القانون أعلى سلطة من القرار أي يصبح القرار ليس له قيمة طالما أن القانون يثال تصويت ممثلي الشعب.

الاتحاد العربي يُطالب بتسمية مرشحي بطولة الأندية

□ **بغداد / المدى**

كشف عضو اتحاد الكرة فالح موسى أن الاتحاد العربي باللعبة حدد خلال الاجتماع الأخير الذي عقده في مدينة جدة السعودية يوم ١٤ تموز المقبل موعداً نهائياً لترشيح أسماء الأندية المشاركة في مسابقة الأندية العربية المقبلة من قبل الاتحادات العربية الأعضاء في قارتي آسيا وأفريقيا التي سيتم تصنيفها اعتماداً على التصنيف الصادر يوم ٢ حزيران الحالي من قبل الاتحاد الدولي باللعبة . وأضاف موسى (المدى): أنه تم الإشتراط على كل فريق يشارك في البطولة ممن يكون قد حصل على لقب الدوري أو الوصيف للموسم ٢٠١٥-٢٠١٦ أو يكون قد حصل على لقب الكأس أو وصيفه عام ٢٠١٦، مشيراً إلى أنه تقرر تأهيل الأندية عن قارة آسيا التي كان ترتيب منتخباتها ١-٤ (السعودية والإمارات والأردن وقطر) الى الدور الثاني ألياً في المرحلة الأولى واندية قارة أفريقيا التي كان ترتيب منتخباتها ١-٧ (الجزائر ومصر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا والسودان) فيما ستقام منافسات الدور الأول للأندية التي ترتيب منتخباتها ٥-١٢ (عُمان



وسوريا والعراق وفلسطين والبحرين ولبنان والكويت واليمن) خلال شهري تشرين الثاني و كانون الاول بطريقة خروج المغلوب ذهاباً وإياباً بين كل ناديين بالقرعة لتأهل ٤ أندية الى الدور الثاني. وأوضح أن ٨ أندية عن قارة آسيا ستشارك في الدور الثاني من المرحلة الأولى الذي ستقام مبارياته بطريقة خروج المغلوب ذهاباً وإياباً بين كل ناديين بالقرعة خلال كانون الاول لتتأهل ٤ أندية الى المرحلة الثانية التي ستشارك فيها ٤ أندية من قارة آسيا و٤ أندية من قارة أفريقيا الى جانب ناد واحد من البلد الذي سيُضَيّف النهائيات في آب ٢٠١٧



الكرواتي. وأضاف " المباراة أمام بولندا ستكون صعبة للغاية، المنتخب الكرواتي كان رائعاً ويملك الكثير من اللاعبين الكبار ". وشكر البرتغالي الجماهير التي ساندت المنتخب في هذه البطولة حتى الآن وخاصة في المباراة ويقائهم مشجعين حتى اللحظات الأخيرة.

أعلن نادي أهلي جدة السعودي لكرة القدم تعاقد مع البرازيلي لويز كارلوس المحترف في صفوف سبورتينغ براغا البرتغالي بعقد مدته عام واحد. ولم تكشف إدارة الأهلي التفاصيل عن القيمة المالية للصفقة لكنها أشارت إلى أن العقد قابلٌ للتجديد. وأوصى البرتغالي جوزيه غوميز المدير الفني لفريق أهلي جدة بالتعاقد مع لويز

أعرب اللاعب البرتغالي بيبي عن سعادته بفوز منتخب بلاده على كرواتيا وتأمله لدور ربع النهائي، من بطولة كأس أمم أوروبا، مشدداً على أهمية التواضع التي لعب بها فريقه أمام كرواتيا . وقال بيبي في تصريحات أبرزتها

SHOOT!

أشاد يورغن كلينسمان، المدير الفني للمنتخب الأمريكي، بلاعبيه برغم الخسارة أمام كولومبيا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بكوبا أمريكا (الثنوية). وقال كلينسمان، في تصريحات نقلها موقع فور فور تو "الوصول إلى نصف نهائي هذه المسابقة الضخمة يُعد إنجازاً رائعاً. يجب أن يكون اللاعبون فخورين بأنفسهم". وأضاف كلينسمان "هذه دعاية ضخمة للعبة في أمريكا وأيضاً في جميع أنحاء العالم". وأكد مدرب أميركا، أن البطولة كانت على مستوى عالٍ سواء بمشاهدتها من الملعب أو عبر شاشات التلفاز، متمنياً تضييف بطولة كوبا أمريكا مرة أخرى أو كأس العالم. وختم كلينسمان تصريحاته بقوله : هناك الكثير من الأشياء الإيجابية للاعبين يمكن أن يتعلموها، عاجلاً أم آجلاً، يمكننا الفوز على كولومبيا.



أبرز مباريات اليوم الإثنين		
تشيلي	الأرجنتين	03:00
بالستير كهاlesa	هوم يونايتد	15:00
إيطاليا	إسبانيا	19:00
يونجيهله	فاريبرغ بوبز	20:30
إنكلترا	آيسلندا	22:00
إنبي	بتروجيت	23:00
حرس الحدود	مصر المقاصة	23:00

رياضة



نهائي ثأري مبكر بين إسبانيا وإيطاليا

الأهداف أمام بلجيكا. والخسارة أمام كرواتيا هي الاولى لإسبانيا في ١٥ مباراة في البطولة. وكانت ايطاليا حققت فوزاً لافتاً على بلجيكا في الجولة الاولى (٢-٠) بعد أداء نال إشادة واسعة امتاز بالتنظيم والواقعية، ثم حسمت تأهلها بفوزها على السويد (١-٠) في الجولة الثانية، قبل أن تسقط أمام جمهورية أيرلندا في الثالثة. وإذا كان مدرب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي اختار الاحتفاظ بالتشكيلة نفسها في المباريات الثلاث، فإن أنطونيو كوتشي مرب إيطاليا الذي سيتركه مسؤولاً على تشيلسي الإنكليزي بعد البطولة أراح ثمانية لاعبين أمام أيرلندا.

إثر فوزهما بالمبارتين الأوليين، لكنهما سقطا في الجولة الثالثة، إسبانيا أمام كرواتيا ١-٢، وإيطاليا أمام جمهورية أيرلندا بالنتيجة ذاتها. بدأت إسبانيا البطولة بفوز صعب على تشيكيا (١-٠)، ثم تغلبت على تركيا بسهولة (٣-٠) وحسنت تأهلها، قبل أن تخسر في المباراة الثالثة أمام كرواتيا ١-٢. وحلت إسبانيا ثانية في المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط، بفارق نقطة خلف كرواتيا التي خسرت أمام البرتغال (١-٠) وودعت البطولة من ثمن النهائي، ما أدى إلى اصطدامها مبكراً بإيطاليا متصدرة المجموعة الخامسة برصيد ٦ نقاط ايضاً ولكن بفارق

باريس / أف ب تتجدد المواجهة بين العملاقين الإسباني والإيطالي في كأس أوروبا لكرة القدم ولكن هذه المرة في ثمن النهائي الذي يُعد بمثابة نهائي مبكر بالساعة ٧ مساء اليوم الاثنين في باريس. تتفوق إسبانيا على إيطاليا في المواجهات الأخيرة، فقد خسرت أمامها مرة واحدة في آخر ١١ مباراة جمعت بينهما وكانت ٢-١ في مباراة ودية عام ٢٠١١. وفي البطولة الحالية، بدت معطيات المنتخبين الإسباني والإيطالي جيدة جداً بعد حسمهما التأهل من الجولة الثانية

الكروات يفتحون النار على كاسيتش

باريس / د ب أ ودّع منتخب كرواتيا منافسات بطولة يورو ٢٠١٦ إثر الهزيمة على يد البرتغال بهدف في الوقت القاتل مما أحدث صدمة وسط الجماهير التي كانت نبني توقعات كبيرة على هذا الفريق، كما أثّرت عاصفة من الغضب ضد المدرب انتي كاسيتش وانتقد المحللون والمشجعون على حد سواء قرار كاسيتش بتأجيل تبديلات اللاعبين خلال المباراة أمام البرتغال في دور الستة عشر ليورو ٢٠١٦. وأشارت بوابة "أنش.ار" إلى أن القراء اجتمعوا على أن كاسيتش هو السبب الرئيسي في الخروج من كأس الأمم الأوروبية. ونقلت بوابة "أنش.ار" تعليقات القراء التي جاء فيها "كاسيتش هو المذنّب الوحيد" و"كاسيتش أجرى تبديلاته قبل دقيقتين من نهاية المباراة" و"أرسلوه إلى بيته" و "الحكم يطلق صفارة النهاية وكاسيتش يبدأ التفكير في إجراء تغييرات".



إنكلترا تستعد لإنهاء مغامرة آيسلندا

نيس / أف ب

المباراة تُحسم في أرض الملعب بطبيعة الحال، وما قدمته آيسلندا المبتدئة في البطولة يرفع من شأنها لإمكان إحداث صدمة قوية في البطولة، لكن شتان ما بين امكانات كرة القدم في إنكلترا وما هي عليه في آيسلندا. فإنكلترا هي مهد كرة القدم، والدوري الممتاز يُعد الأشهر والأكثر انتشاراً في العالم ويجذب أهم اللاعبين نظراً

ستكون إنكلترا مرشحة قوية من حيث المنطق والإمكانات الفنية لإنهاء مغامرة آيسلندا عندما تلحقان في نيس بالساعة ١٠ مساء اليوم الاثنين في ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم التي تضيّفها فرنسا حتى العاشر من الشهر المقبل.



كولومبيا ثالثاً في كوبا أمريكا

أريزونا / أف ب

أحرزت كولومبيا المركز الثالث في كوبا أمريكا بفوزها على الولايات المتحدة المضيفة (١-٠) في أريزونا. سجل كارلوس باكا هدف الفوز في الدقيقة ٣١. وتضيف الولايات المتحدة البطولة في الذكرى المئوية لتأسيس اتحاد أمريكا الجنوبية، وقد

شارك فيها ١٦ منتخباً للمرة الاولى. وكان المنتخبان الكولومبي والأميركي التقيا في المباراة الافتتاحية للبطولة وفاز الاول ايضاً (٢-٠) في ٣ حزيران الحالي في سانتا كلارا. حققت الولايات المتحدة ٣ انتصارات متتالية عقب خسارتها أمام كولومبيا.. تغلبت على كوستاريكا (٤-٠) والبارغواي (١-٠) والإكوادور (٢-١)، وبلغت دور الأربعة

مهمة سهلة لديوكو مع وارد في ويمبلدون

لندن / أف ب

يتهيأ ديوكوفيتش المصنف أولاً في العالم للدفاع عن لقبه الذي توجّ به في العامين الماضيين ببطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث بطولات (الغرانด์ سلام)، التي تنطلق اليوم الاثنين على الملاعب العشبية. ويخوض الصربي غمار البطولة الإنكليزية وهو في أفضل أحواله، بعد أن أضاف بطولة رولان غاروس الفرنسية على الملاعب

الترابية إلى سجله الزاخر باللقاب، ليكمل عقد بطولات الغرانด์ سلام الأربع الكبرى، إذ استعصت عليه في العام الماضي بسقوطه المفاجيء أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا في النهائي. رفع ديوكوفيتش رصيده إلى ١٢ لقباً كبيراً وأصبح أول لاعب منذ الأميركي جيم كوريرير عام ١٩٩٢ يحرز بطولة أستراليا ورولان غاروس في العام ذاته، وبات يُهدد رقمي الأميركي بيت



كوبا أمريكا للمرة الثانية في تاريخها، لكنها تعرضت لهزيمة مذلة أمام الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي برعاية نظيفة في نصف النهائي. في المقابل، يعد المركز الثالث افضل نتيجة لكولومبيا في البطولة منذ تتويجها باللقب للمرة الأولى والأخيرة في تاريخها عندما ضيفتها عام ٢٠٠١. وكان المنتخب الكولومبي

بقيادة مدربه الأرجنتيني خوسيه بيكرمان خسر أمام تشيلي في نصف النهائي ٢-٠.

غوشوا يحتفظ بلقب الوزن الثقيل



لندن / رويترز

احتفظ البريطاني أنطوني غوشوا بلقب الاتحاد الدولي للملاكمة لوزن الثقيل بعدما تفوّق بالضربة القاضية على الأميركي دومينيك بريزيل في الجولة السابعة في لندن. سيطر غوشوا - الذي لم يخسر أي نزال - منذ البداية لكن منافسه الأميركي البالغ عمره ٣٠ عاماً كان نداً قوياً وتعامل بنجاح مع لكمات قوية عدة من بطل أولمبياد ٢٠١٢ في وزن فوق الثقيل قبل أن ينهار. وظهرت دلالات على إحباط غوشوا في الجولة السادسة لكنه بدأ الجولة التالية بهجوم ولكمات متواصلة قبل أن يسقط منافسه الأميركي. ولم يكن بريزيل قد خسر أي نزال قبل ذلك وحاول الوقوف لكنه سقط مجدداً بعد لكمة قوية من اليد اليسرى لغوشوا لتنتهي المواجهة بالقاضية. وهذا الفوز ١٧ على التوالي لغوشوا من دون أية خسارة.

لندن تضيف كأس السوبر السعودي

الرياض / أف ب

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم الموافقة على إقامة مباراة كأس السوبر بين الأهلي والهلال في العاصمة البريطانية لندن" يوم ٨ آب المقبل للمرة الثانية على التوالي. وأوضح المتحدث الرسمي للاتحاد عدنان المعبيد أنه "تمت الموافقة على تعيين طارق كيال مشرفاً عاماً على المنتخب الوطني الأول لمدة عام .. واعتماد ترشيح فريق نادي النصر للمشاركة في مسابقة كأس الأندية العربية نظراً لمشاركة بطل الدوري الأهلي ووصيفه الهلال في مسابقة دوري أبطال آسيا". وأضاف المعبيد "وافق الاتحاد من حيث المبدأ على المقترح المشترك المقدم من لجان الاحتراف في اتحادات كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي الخاص بمشاركة اللاعب الخليجي في الدوريات الخليجية كلاعب مواطن". وتابع المعبيد "ستتم إحالة المقترح إلى الأندية المحترفة للموافقة عليه، كما تم اعتماد الشرط الخاص بتسليم الأندية لمديوناتها بتاريخ ٣٠ حزيران الحالي ومنع أي نادٍ تصل ديونه إلى ٥٠ مليون ريال سعودي من تسجيل اللاعبين والموافقة عليه .



■ حسين رشيد

في البلادين وأحوال الناس

في البلاد التي تحترم الإنسان ، عندما تستهلك أية سلعة من السوق تكون مطمئن البال لأن الحكومة تراقب المنتج والجودة ، وتحرص على سلامة أبناء شعبها ، وأي تساهل في هذا الباب يمكن أن يعصف بأجهزة الوزارة المعنّية وربما الحكومة بأسرها. في تلك البلاد التي تكون حكوماتها منتخبة ديمقراطيا ، وحين يتحدث الناس عن فساد ، سيطاح بمن وردت أسمائهم في الفضيحة دون رحمة او شفقة وتحجز أموالهم ويسجنون. في البلاد التي يشكل الإنسان فيها قيمة لا رقما ، حين تنتهك كرامة أي مواطن حتى لو كان متجنسا، يحال المتهم إلى القضاء لنيل جزائه. البلاد التي تحترم الإنسان توفر له مدارس ومستشفيات ومعامل تحرص على الإنتاج الوطني. في البلاد التي تحترم الإنسان تترك الخيارات مفتوحة أمامه في الدين والسياسة والعمل والتفكير، وترتد من حرصها واحترامها على اختياره، ويكون الوقت سيفا قاطعا يحترمه الجميع من قمة الهرم الحاكم وحتى أصغر عامل في منظمات الدولة.

اما في البلاد التي لا يمثل فيها الإنسان إلا حلقة من حلقات الاستهلاك والمتاجرة بالسياسة والدين، مطلوب منه أن يرضى بما كتب عليه وان لا يخلط بين حقوقه الدنيوية والقر الإلهي. عليه إن يأكل ما يستورد دون سؤال او تدمير، عليه أن ينتخب مظلما يوجه دون استفسار او مطلب، عليه أن يرضى بمرتبه وأن يسكن بالإيجار، او ان يقسم البيت مع إخوته والديه ، عليه أن ينتظر أياما وأسابيع لإنهاء معاملة تقاعد او الحصول على جواز سفر، او استخراج هوية أحوال مدنية، عليه أن لا يتذمر من انقطاع الكهرباء، او عدم وجود ماء صالغ للشرب. في البلاد التي لا يمثل فيها الإنسان إلا حلقة من حلقات الاستهلاك ، على الشباب هدر سنوات عمرهم في القتال والموت (مع وعود بالمجد)، وعلى من تبقى منهم انتظار الضوء الأحمر في التقاطعات المرورية كي يعرض بضاعته والتي غالبا ما تكون مناديل ورقية او قناني ماء بارد على اصحاب السيارات، ومنهم من يبيع مظلات شمسية تقي سياراتهم المكينة خيوط الشمس التي تخجل أن تدخل نوافذها، رغم انهم يقبعون تحت أشعة الشمس اللاهبة. في البلاد التي لا يمثل الإنسان فيها إلا حلقة من حلقات الاستهلاك اليومي عليه إن يقبل بما يستورد من أكل وملبس كي تزداد أرصدة الساسة والأغنياء، وعليه أن لا يشكو ارتفاع الأسعار والظلم والحرمان والبؤس والفقر والجوع وان لا يحسد الأغنياء، فهي قسمة ربانية، عليه أن يرضى بالهجرة والنزوح نصرة للمذهب، وعليه أن يصمت، ويكبي، ويسهر، ويقال، كما ان عليه أن لا يحلم كي لا يزج رجل الدين.

في البلاد ، تلك البلاد السعيدة، يتحدث الناس عن مستقبلهم وما سيعملون ، اما في البلاد، هذي البلاد فيبتكر الناس ماضيه رغم بؤسه. في تلك البلاد وهذي البلاد لاتوجد اختلافات كثيرة، ربما فوارق بسيطة، تذكرنا بالصفحات الأخيرة من المجالات التي تشترك بزواية "جد الفروقات العشرة بين الصورتين بثلاث دقائق" ، والتي لا تختلف عن فوضى وتحوّلات الاقتصاد العراقي الذي يراد إعادته الى الإقطاعية والأسبادية عبر مايعرف باقتصاد السوق المفتوح. الصراع الأزلي ما يزال قائما على الأساس ذاته بين قوى الاستغلال وقوى التحرر.

د

لم يستقر حال "أم رضاب" الا بعد التأكد من نوعيةبيض المائدة وماركتة العراقية ومدة صلاحياته، رغم ان جارتها فضّلت شراء نوعية بيض أخرى وبسعر بيلغ نصف سعر طبقة البيض العراقي الذي يتراوح سعر طبقته بين خمسة الى ستة آلاف دينار حسب الحجم، فيما بيلغ سعر البيض المستورد ألفي دينار وهو امر يثير بعض الشكوك بصلاحيته وجودته، الا ان البعض من الناس يقبل عليه لرخصه ، حسب ادعائهم.

■ محرر الصفحة .. عدسة: محمود رؤوف

ريبورتاج

معلبات مسرطنة تتجول في الأسواق والبسطيات

التي شهدها هذه الأسواق. مبينا: وبسبب الغلاء الفاحش لجأ الكثير من العوائل الى شراء هذه الأغذية والمعلبات بدل الطازجة منها ولغياب المعلبات العراقية، مذكرا بمعامل تعليب كربلاء وبعقوبة وغيرها من معامل سواء كانت للقطاع العام او المختلط والتي كانت ترفد السوق العراقية بمختلف المنتجات.

غياب الجهات الرقابية هو احد اسباب انتشار هذه المعلبات وتزايدها في مناطق عدة من بغداد والمحافظات. "ابتسام كامل" -موظفة- كانت تتفحص بعض انواع المعلبات في احد المحال التجارية في سوق بغداد الجديدة دون ان تشتري حيث عزت سبب ذلك الى مجهولية المواد الحافظة لهذه المعلبات وشكها بالتلاعب بتاريخ الإنتاج والصلاحية، مشددة على غياب الجهات الرقابية والمتابعة لهذه المعلبات في الاسواق والتي للاسف الشديد تجد من يشتريها ان كان بسبب رخص اسعارها او جهل بمضارها الكثيرة على الصحة العامة. اما زميلتها "سجى علي" فقد اوضحت ان مشكلة المعلبات والإغذية المجمدة أخذت مديات واسعة جدا، ولابد من اخذ التدابير اللازمة للحد من مضارها الكثيرة. مشددة على ضرورة الصحة عبر وسائل الاعلام او عبر منشورات توزع في المستشفيات والمراكز الصحية تنبه المواطنين لمضار تلك الإغذية والمعلبات التي تحوي اغلبها مواد مسرطنة.

اختصاصي الباطنية د. محمد زيدان أبدى مخاوفه من تناول هذه المعلبات والتي اكد احتواء العديد منها على مواد مسرطنة او مواد حافظة غير آمنة على الصحة، مشيرا الى ورود الكثير من حالات التسمم او الالتهابات المعوية جراء تناول تلك المعلبات، مشددا على ضرورة وجود جهات رقابية تتمتع بصلاحيه فرض عقوبات رادعة لمن يدخل هذه العلبات ومن يتعامل بها في السوق ويروج لها، معتبرا ايهاا خطرا لا يقل عن خطر الارهاب ان لم يوقف.

اضرار صحية حسب وصفه، وبشأن كيفية ادخالها الى الاسواق يذكر ابو ريام انه حسب ما يتوفر من معلومات فان اغلب تلك المعلبات تدخل السوق عن طريق رشا يقدمها التجار ومن يعمل معهم لمراكز الكشف والمنافذ الحدودية. موضحا: يقوم الموظف المختص بعملية التفتيش بفحص الطبقة العليا من الشحنة، والتي تكون في الغالب مطابقة للمواصفات، في حين يضع التاجر المواد المشبوهة في أسفل الشحنة، ويتم تمريرها إلى السوق. مبديا اسفه على علم اغلب الجهات الرقابية بانتشار هذه البضائع في الاسواق والمحال. مشيرا: الى سوق الباب الشرقي وسط العاصمة الذي يعج بعشرات المنوعات.

رغم تأكده من التلاعب بتاريخ العلبة إلا أن صاحب المحل يؤكد غير ذلك ، حتى وصل الامر الى نشوب شجار بينهما انتهى على خير غير ان ابا فهد أرجع السبب الى واقع الحال الغذائي وضعف الإنتاج المحلي ان لم يكن غيابه والذي ألقى بظلاله على الوضع العام للأسواق العراقية التي راجت فيها مناشئ عدة من الأغذية المعلبة كاللحوم والدجاج والألبان نتيجة سياسة الإغراق



من يشتري ومنهم من يكتفي بالتفحرج والتفحص، لكنه لايقوى على اخبار الآخرين انها مضرة بالصحة وغير صالحة للاستهلاك، ان سيثور عليه الباعة وربما يحصل ما لم يكن متوقعا. هذا ما حدث مع مدرس الفيزياء "حميد شاكر" الذي لاحظ وجود الصدا والتلف على العبوات الحافظة لتلك الأغذية من لحوم وبقوليات واسماك التونة والسريدن وبعض العصائر والمربيات. وحين حذره احد الاصدقاء ممن كان برفقته وهو يروم شراءها نهره صاحب المحل بقوة وحاول الاعتداء عليه ، ولولا تدخل الآخرين لحدث ما لاتحمد عقباة . رغم ما حدث ، لم يمنع

صالحة للاستخدام البشري بسبب احتوائها على مواد مسرطنة تؤثر في صحة الانسان ، لكنها وللأسف الشديد تالقي اقبالا شعبيا واسعا لرخص اسعارها، بسبب البطالة وارتفاع معدلات الفقر وموجة النزوح والهجرة التي اجبرت الكثير من العوائل على اللجوء الى الالهبة. رغم ذلك اشترى حسام قرابة سبع علب مختلفة الانواع، لم ينتبه لتاريخ الإنتاج والصلاحية، او مكونات مواد الحفظ، بقر اهتمامه بالسعر الذي يعادل نصف سعر العلبة في الاسواق والمحال الخاصة ببيع المواد الغذائية. بين أونة وأخرى تكشف الجهات الرقابية الصحية عن انتشار معلبات مجهولة المصدر وغير

انتارة

شركة كيما ديا

فشيئا بسبب عدم شراء منتوجات الشركة من قبل وزارة الصحة التي اعتمدت على مناشئ أخرى مقلد بشكل رديء للماركات العالمية المشهورة حتى امتلأت الاسواق بها وعلى حساب المنتج الوطني. والسبب فشل عمل جهاز التقييس والسيطرة النوعية بكامل قدراته ما فتح الباب على مصراعيه لإنشاء

مافيات الدواء .. الشركة العامة لتسويق الأدوية -كيما ديا- التابعة لوزارة الصحة تتحمل جزءا من المشكلة بسبب اعتمادها على الاستيراد واهمال الأدوية التي تنتجها s.d.i والمرغوبة من كل شرائح المجتمع لكفاءتها ورخص ثمنها. لكن ذلك يحرم البعض من مبالغ كبيرة (كوشنات).

حققت الكثير من الشركات الصناعية العراقية الاكتفاء الذاتي لمنتجات تدخل في صلب الاستخدام اليومي ومنها شركة ادوية سامراء التي حققت الاكتفاء الوطني لكافة ادوية لقمت الزمزمة وخاصة امراض السكري والقلب والدم والكلى وضغط الدم وبعض الأمراض السارية مثل القرحة المعدية والمعدية اليوم كانت مرتبطة بوزارة الصحة التي كان كل انتاجها يذهب لمخازنها. لكن بعد التغيير النيابي تم عزل الشركة عن وزارة الصحة واصبحت ضمن تشكيلات وزارة الماساة والمعادن لتبدأ بذلك رحلة الماساة التي عثقتها التقسيم الوزاري بين الكتل الحاكمة اذ أصبحت كل وزارة حصاة لحزب يسيرها كيفما يشاء. انتاج الشركة اخذ بالتناقص شيئا

تلوث (دجلة الخير)

المؤسسات والدوائر الحكومية الواقعة على ضفتي النهر. لكن ان يصل الأمر ان ترمى النفايات علنا وأمام مرأى الجميع مثلما حصل قبل ايام حين قام عمال النظافة برمي النفايات والأزبال من متنزهات العطيفية في النهر، على الجهات المعنية تدارك الامر ومعالجته.

مهمة

لو كان نهر دجلة في عاصمة أخرى ترى هل سيكون حاله كما هو عليه اليوم من إهمال وإجحاف وتدمير وتلوث، ينذر بحصول كارثة بيئية وصحية ؟قبل فترة اعلن عن ارتفاع نسبة تلوث النهر بسبب رمي القاذورات والنفايات وحتى مياه الصرف الصحي وبعض مخلفات

لماذا النقط فقط ؟

لماذا يتحسن قطاع النفط ويتطور دون باقي القطاعات كالصحة والصناعة والزراعة والتعليم والكهرباء والخدمات في العراق ؟ ولماذا لم تتم اضافة شروط ملزمة في عقود التراخيص النفطية مع الشركات الاجنبية كبناء مستشفى او مجمعات سكنية اومدارس او انشاء محطات كهرباء او استصلاح اراض زراعية في وسط وجنوب العراق، او تخصيص جزء من هذه العائدات لإعادة بناء وتشغيل المصانع والمعامل العراقية المتوقفة منذ ٢٠٠٣، او دعم النشاطات الرياضية والفنية والثقافية أسوة بما يحصل في دول أخرى دخلتها هذه الشركات ؟



من المفترض ان تقدم المؤسسات الصحية خدماتها للمواطنين على مدار الساعة مع توفر العناية والاهتمام بالبنى التحتية ومرافق المؤسسة الصحية سواء أكانت مستشفى عاما او تخصصيا او مستوصفا صحيا، لكن الحال في المؤسسات الصحية يقول غير ذلك، خاصة في مؤسسة صحية مثل مدينة الطب التي تعد الاكبر في البلد، فبعيدا عن اكوام النفايات والفوضى التي تعج بها كل طوابق واقسام المدينة حتى وصل الامر الى الحمامات الصحية ، الصورة تشير الى تكسر المغسلة وتناثر الشظايا على ارضية الحمام ، ترى كيف يتمكن المرضى من استخدامه ؟

ردود واجابات

صحيفة المدى الغراء

تحية طيبة
×إشارة الى الشكوى المنشورة في صحيفتكم باصدارها ذي العدد: ٣٦٧٦ المؤرخة في ٢٠١٦/٦/٢٠ الموضوع: (الفساد والتقصيف بشانها، رقم متابعة الشكوى: ١٨٤٤٣٠

الأمانة العامة لمجلس الوزراء
دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة

الى / صحيفة المدى الغراء
م / اجابة

تحية طيبة..
إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء

×إشارة الى الشكوى المنشورة في صحيفتكم باصدارها ذي العدد: ٣٦٧٥ المؤرخة في ٢٠١٦/٦/١٩ الموضوع: (الديوانية تدعو لزيادة عدد اجهزة غسل الكلى بمستشفياتها التعليمي) نود اعلامكم بأنه جرت احالة الشكوى الى الجهة ذات العلاقة لاخذ مايلزم بشانها، رقم متابعة الشكوى: ١٨٤٢٧٤

×إشارة الى الشكوى المنشورة في صحيفتكم

تستقبل المدى شكواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



التأجير

جويئات مجسر بغداد الجديدة باتجاه الدورة - الصورة الاولى قبل اسبوعان والثانية قبل ثلاثة ايام..

صحافة عالمية

International Press

الغارديان : حكم القضاء بمصرية تيران وصنافير يثبت استقلاليته

كشفت مجلة نيوزويك الأميركية عن وجود حركة تسعى لاستقلال ولاية كاليفورنيا عن باقي الولايات المتحدة، وهي الحركة التي زادت آمالها بعد تصويت البريطانيين لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وأوضحت الصحيفة أن لويس مارينيلي، صاحب هذه الحركة يأمل بحلول ٢٠٢٠ أن يكون مثل الكس سالوند الذي كان على وشك أن يقود اسكتلندا لانفصال عن المملكة المتحدة في عام ٢٠١٤ من خلال استفتاء للاستقلال، حيث يحاول مارينيلي أن يفصل كاليفورنيا على الولايات المتحدة. وقد انتخبت أحلام مارينيلي بإنشاء جمهورية كاليفورنيا المستقلة بعد النتيجة الصادمة لاستفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. فقد تأثر كارينيلي "رئيس حركة "كاليفورنيا الآن" بالتصويت لخروج بريطانيا من الاتحاد، وتوقع أنصار معسكر "الخادرة" في إنكلترا وويلز، على معسكر البقاء في اسكتلندا وإيرلندا الشمالية، الأمر الذي أدى إلى مناقشات حول ما إذا كانت

نيوزويك:استفتاء بريطانيا يُعش محاولات انفصال كاليفورنيا

وزارة الخارجية الأيرلندية قالت إنها تلقت عددا كبيرا من طلبات الحصول على جوازات السفر الأيرلندية من قبل بريطانيين، وأضافت أنهم نشروا دليلا مفصلا حول كيفية الحصول على الوثائق لمساعدة نحو ٤٣٠ ألف شخص ولدوا في أيرلندا ويعيشون في إنكلترا وويلز واسكتلندا. وذكرت أن ارتفاع البحث عن كيفية "الحصول على جواز سفر أيرلندي" على محرك البحث غوغل هو دليل ارتباط المغتربين الذين يحاولون الحصول على الجنسية في بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى. وقال المترجم تشارلز ماسترز إنه تلقى ستة أو سبعة طلبات من بريطانيين يعيشون في فرنسا، يؤدون الظفر بجوازات سفر فرنسية. وأضاف قائلا: كان الكثير من الناس في السابق يظنون أنه لا داعي

نيويورك تايمز: التمرد الدبلوماسي الأميركي استدرج خاطئ للتدخل في سوريا

التي درسها بالفعل الرئيس أوباما ومساعدوه، وتم رفضها لاعتقاد الإدارة الأميركية أن مثل هذا الإجراء يمكن أن يقود إلى المزيد من الفوضى، في حين أن الولايات المتحدة ملتزمة بدورها الأعق جديد عما إذا كان شن عدد محدود من الضربات العسكرية الأميركية ضد دمشق من شأنه أن يساعد في الضغط على الأخيرة للوصول إلى اتفاق سلام. وتلفت افتتاحية الصحيفة إلى أن الحرب المتصاعدة في سوريا قتلت نحو ٤٠٠ ألف سوري، فضلا عن تشريد ١٢ مليون سوري. وللأسف، انهارت الجهود الرامية للحفاظ على هدنة وقف إطلاق النار بين الأطراف العديدة المتحاربة في سوريا. وفي الوقت نفسه، لا يزال داعش، الذي رسخ معقلا له في سوريا، يمثل تهديدا للمنطقة والعالم بأسره. وتري الصحيفة أن كل ذلك أصاب الكثير من الدبلوماسيين الأميركيين بإحباط عتيق، بيد أن وصف الأزمة يختلف عن تقديم ستراتيجية عقابنية بديلة قابلة للتطبيق؛ إذ لم تؤيد المذكرة التي وقع عليها ٥١ دبلوماسيا في الخارجية الأميركية، فكرة التدخل العسكري الأميركي المباشر في سوريا،

علي صالح يُهاجم السعودية ويتهمها بتصدير الإرهاب

هاجم الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، المملكة العربية السعودية، وأتهمها بتصدير الإرهاب وشن حرب مذهبية وهابية على اليمن. وقال صالح في كلمة ألقاها أمام إعلامي وناشطى حزب المؤتمر الذي يخترعه، في صنعاء إن "العنوان السعودي على اليمن هو عبارة عن "مذهبي وهابي إرهابي" قائلا أن الوهابيين التكفيريين سبق لهم غزو اليمن قبل تأسيس مملكة آل سعود". وتابع: الإرهاب هو الابن الشرعي للمذهب الوهابي، ومن الأفضل للنظام السعودي أن يكون مصدرا للطاقة النووية السلمية، كما هو الحال في ألمانيا، بدلا من تصدير المذهب الوهابي التكفيري ". من جانب آخر، أكد علي صالح أن قيادة حزب المؤتمر الشيعي العام لنذهب إلى الرياض للتوقيع على "السلام"، حتى لو استمرت الحرب عشرات السنين. مطالبا بأن أسماهم "الغزة" الرحيل بسلام. في إشارة إلى الوحدات العسكرية التابعة لدول التحالف، المتواجدة في اليمن.

خامنئي: تجريد زعيم شيعي بحريني من الجنسية يهدد بإخارة العنف

انتقد الزعيم الأعلى الإيراني قرار البحرين stripping الجنسية عن زعيم شيعي ووصف ذلك بأنه "حماقة" قد تثير أعمال عنف من جانب الشيعة الذين يمثلون الأغلبية في المملكة الخليجية التي يحكمها السنة. وجاء حديث الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي الذي نقلته وسائل الإعلام الحكومية بعد أن شددت السلطات البحرينية الإجراءات على الشيعة وجردت زعيمهم الروحي آية الله عيسى قاسم من جنسيته. وقال خامنئي ان "هذه حماقة فجّة وبلاهة" وأشار إلى أن الشيع عيسى قاسم مازال قادرا على مخاطبة شعب البحرين كان ينصح بعدم اللجوء لأعمال المتطرفة والمسلحة. وأضاف "مهاجمة الشيخ قاسم تعني إزالة كل العوائق أمام شيان البحرين الأبطال لمهاجمة النظام." وأجبت البحرين في عام ٢٠١١ انتفاضة قادها الشيعة للمطالبة بالإصلاح. ومنذ ذلك الحين تقع اشتباكات كل يوم تقريبا بين شبان شيعة وقوات الأمن كما وقعت هجمات عدة بغنابل.

«الكنيست» و«الموساد» يُعيدان تطبيع العلاقات مع تركيا

وصلت كسينيا سيفيتوفا، عضوة الكنيست الإسرائيلي عن حزب الاتحاد الصهيوني إلى إسطنبول في أول زيارة رسمية معلنة لمسؤول إسرائيلي إلى تركيا منذ ٦ سنوات. وجاءت زيارة عضوة الكنيست إلى تركيا وسط حديث متصاعد عن اقتراب توقيع اتفاق بين أنقرة وثل أبيب، من أجل رآب الصدد بين الجانبين، عقب تدهور العلاقات بينهما منذ عام ٢٠١١. وكشفت الإذاعة الإسرائيلية عن لقاء جمع كلا من رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسف كوهين، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فidan، أمس الأول، في أنقرة. وقالت الإذاعة إن الاجتماع ناقش ملف حركة حماس في تركيا ونشاطاتها. من ناحية أخرى، التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في أنقرة لبحث الملف الفلسطيني، وأيضا ملف المصالحة التركية الإسرائيلية. وكانت تركيا قد تعهدت لإسرائيل ضمن التفاهات لتوقيع الاتفاق خلال أيام أنها لن تسمح لقيادة حركة حماس بتوجيه أنشطة عسكرية ضد إسرائيل من أراضيها مع الحفاظ على علاقتها بالحررة.

الإسبان يصوتون لكسر الجمود السياسي

بدأ الناخبون في إسبانيا التصويت في انتخابات برلمانية من المتوقع أن يحقق فيها حزب بوديموس المناهض للتلقيش مكاسب كبيرة مما قد يوجه ضربة جديدة للتيار السياسي الرئيسي في أوروبا بعد تصويت بريطانيا بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وكانت الانتخابات السابقة التي جرت في كانون الأول قد أنهت النمط الذي استمر ٤٠ عاما من تحقيق المحافظين أو الاشتراكيين أغلبية وأخفقت في أن تسفر عن حكومة مستقرة. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن البرلمان الذي ستسفر عنه هذه الانتخابات سيكون مفتتا مثل البرلمان السابق مع حصول أربعة أحزاب كبيرة وستة أحزاب إقليمية أصغر على مقاعد في البرلمان المؤلف من ٥٠٠ مقعدا دون أن يُقرب أي منها من الأغلبية.ومن المتوقع على ما يبدو أن يصيح حزب الشعب الذي ينتمي إلى يمين الوسط أكبر حزب من جديد بحصوله على ١٢٠ مقعدا، لكن من المرجح أن يحصل شريكه الطبيعي وهو حزب (المواطنون) على نحو ٤٠ مقعدا فقط على ما يبدو مما يعني أن عدد مقاعد الحزبين أقل من العدد اللازم لتحقيق أغلبية مطلقة وهو ١٧٦ مقعدا.

لندن، واشنطن بروكسل / اف ب، رويترز، بي بي سي

يتوجّه وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم الاثنين إلى بروكسل ولندن بعد قرار بريطانيا المدي الخروج من الاتحاد الأوروبي، كما أعلن مسؤولون في أوساط الوزير أمس الأحد. وصل كيري الأحد الى روما للقاء نظيره الإيطالي بولو جنتيلوني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وسيزور الاثنين بروكسل للاجتماع برئيسة الدبلوماسية الأوروبية فيديريكا موغيريني، وهو اجتماع كان مقررا الاحد في روما ثم سيتوجه الى لندن، وفقا للمصادر ذاتها. وقال أحد أعضاء الوفد إن كيري سيركّز على أهمية أن لا تحذو دول أوروبية أخرى حذو بريطانيا، لما يمكن أن يؤدي إليه هذا من إضعاف الاتحاد. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد حضّ البريطانيين على البقاء في الاتحاد قبل إجراء الاستفتاء بأسابيع. وبدأ مواطنون بريطانيون من معسكر البقاء في الاتحاد الأوروبي بجمع توقيعات على الانترنت تطالب بإيجاد صيغة قانونية لإعادة النظر بمستقبل بريطانيا في الاتحاد. في الأثناء، صاغ وزير خارجية ألمانيا وفرنسا وثيقة من ٩ صفحات عنوانها "أوروبا قوية وسط عالم من الشكوك"، واقترحا فيها سياسات أوروبية مشتركة على صعيد الأمن والهجرة، فضلا عن تعزيز التقارب الاقتصادي. وقال وزير الخارجية

اسم وقضية

غودني برئاسة آيسلندا في معزل عن الاتحاد الأوروبي

مرشحين آخرين لخلافة الرئيس أولافور راغنار غريمسون، الذي قضى ٢٠ عاما في سدة الرئاسة. ويعارض المرشح الفائز انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، وينظر مثل غالبية مواطنيه بعين الريبة إلى الكتلة الأوروبية الموحدة. وقال يوهانسون، إن الطلاق بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي "يغير الكثير من الأمور نحو الأفضل بالنسبة إلى الإسكلنديين". وأشار إلى أن هذا الأمر قد يدفع المملكة المتحدة إلى الانضمام للرابطة الأوروبية للتجارة الحرة التي تضم آيسلندا والنرويج وسويسرا وليشتنشتاين.

العالم في 24 ساعة



يرى أن الثنائيات نازعته وتعذبه.. هي صراع داخلي شرس بين مكانين وثقافتين ولغتين وزمنين

الروائي محسن الرملي:

لا أجيد أية مهنة أخرى ولم أجد نفسي كما وجدتُها في الكتابة

محسن الرملي كاتب وأكاديمي ومترجم وشاعر عراقي يقيم في إسبانيا. ولد سنة ١٩٦٧ في قرية (سُديرة) شمال العراق. حصل على الدكتوراه، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من جامعة مدريد (أوتونوما) بكلية الفلسفة والآداب عن رسالته (تأثيرات الثقافة الإسلامية في الكيخوته) عام ٢٠٠٣ يكتب باللغة العربية والإسبانية كما تَرجم بعض من كتبه ونصوصه إلى العديد من اللغات كالإسبانية، الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، البرتغالية، التركية، الروسية، القطلانية، الألبانية، الفنلندية والكردية.

حاوره/ علاء المفرجي

كما ألقى العديد من المحاضرات، وشارك في العديد من الندوات والأمسيات والمؤتمرات ومعارض الكتاب في العراق والأردن والمغرب وإسبانيا والبرتغال والكويت ولوكسمبورغ وقطر وكولمبيا والجزائر وليبيا والمكسيك وكوستاريكا والإمارات. وفي عام ١٩٩٧ أسس بالتعاون مع الروائي عبد الهادي سعدون دار ومجلة (ألواح) في إسبانيا، يعمل حالياً أستاذاً في جامعة سانت لويس الأمريكية في مدريد. كما أقام في الأردن خلال عامي ١٩٩٣-١٩٩٤ وقيم في إسبانيا منذ عام ١٩٩٥ وما يزال هناك حتى الآن.

ترجم ونشر عشرات النصوص الأدبية القصيرة من الإسبانية إلى العربية، تنوعت بين الشعر والقصة والمقالة والتحقيق والحوار وغيرها، ومن بينها نصوص لأسماء معروفة عالمياً أمثال: غارثيا لوركا، بابلو نيرودا، رافائيل ألبرتي، بورخس، ماريو بارغاس يوسا، أوكتابيو باث، إيتالو كالفينو، كارلوس فوينتس، خوسيه ساراماغو، كاميلو خوسيه ثيلا، هارولد ألبارادو وغيرهم.

ترجم ونشر العديد من النصوص الأدبية القصيرة من العربية إلى الإسبانية، ومن بينها نصوص لشعراء عراقيين من مختلف الأجيال منهم: عبد الوهاب البياتي، محمد مهدي الجواهري، نازك الملائكة، عدنان الصائغ، عبد الرزاق الربيعي، صلاح حسن، سعد الكواري، عيسى حسن البياسري، محمد النبهان، كمال سبتي، ريم قيس كبة، صلاح حسن، عبد الخالق كيطان.

له العديد من المقالات المتعلقة بالمسرح نقداً وتفسيراً باللغتين العربية والإسبانية، ومحاضرات أكاديمية عن المسرح العراقي. شارك تمثيلاً في الفلم السينمائي القصير (مقبرة) تأليف وإخراج عبد الهادي سعدون، مدريد ٢٠٠٧. له اهتمامات أخرى بالرسم والسينما (إحاز على جائزة الدعم الأوروبية لتطوير كتابة السيناريو ١٩٩٦ عن السيناريو الذي كتبه مع المخرج الإسباني أنطونيو كونيسا). وفي التلفزيون (عمل ١٩٩٦، ١٩٩٧ كمعد ومقدم لبرنامج (نافذة المختبر) والذي يضم ضمن فقراته زاوية عن المسرح العربي، مع المخرج مزاحم العبدالله، في قناة كواترو كامينوس المحلية/مدريد).

عمل في الصحافة (كاتباً ومراسلاً ومحسراً ثقافياً) في العراق والأردن وإسبانيا. وله عشرات المواد المنشورة في الصحافة الثقافية والمجلات المختصة الرصينة العربية داخل الوطن العربي وخارجه. وفي بعض الصحف والمجلات الإسبانية (مثل: الموندو، إينه، أدى تياترو، بوث دي غاليليا، أمانيثير، ميل هيبستورياس، ميرادا ليمبيا، كرونكاس، السيفلو الأوروبي...). وصحف أمريكا اللاتينية. وتنوعت المواد بين: مقالات وتحقيقات ومقابلات وترجمات ونصوص.

• **بماذا يشترك الروائيون العراقيون المقيمون في الخارج بتقديرك، وهل للغربة تأثير واضح على ما كتبوا بحيث يستطيع المتابع أن يقرّض هذه الأعمال عن غيرهما؟**

- يشتركون بأن قضيتهم الرئيسية وهمهم الأكبر هو بلدهم العراق، وما يحدث له وبه من تخريب، وهم في ذلك لا يختلفون عن أقرانهم من كتاب العالم الذين

نعم، وخاصة في الأعوام الأولى من هجرتي، كانت تتنازعني الثنائيات وتعذبني، صراع داخلي شرس بين مكانين، ثقافتين، لغتين، زمنين (ماضٍ ومستقبل) وهويتين، فرحتُ أكتب عن هذين العالمين في داخلي دون أن أفكر في بداية الأمر أن الذي أكتبه رواية، وإنما أضع ما يدور في ذاكرتي وعالمي الآن على الورق كي أراه بشكل أفضل وأفهمه، وبالفعل فإنني شعرت بالتغير الحقيقي والارتياح والتصالح مع نفسي بعد أن كتبت (تمر الأصابع)، وانتهى لدي صراع الهوية بعد أن قمت بالنظر إلى نفسي في مرآة الكتابة ورؤيتي الأفضل لخيوط نسيج تركيبي الشخصية والثقافية، فعرفت أين تكمن في تأثيرات العادات والتقاليد والدين والدكتاتورية والحروب وغيرها من ثقافتي الأولى وأين تكمن تأثيرات الثقافة الجديدة.. وبهذه التصفية، وهذا الصفاء أصبحت منفتحة أكثر ومتقبلة لكل ما يؤثر بي ويقنعني من أية ثقافة كانت، دون الأسف على زهاب وفقدان مفاهيم قديمة يسميها البعض للشاشة والزوال بمجرد عرضها أمام أخرى جديدة.. وهكذا.

لقد أصبحت ضد التعصب بكل أشكاله، ضد التعصب لأية ثقافة بعينها أو أي مفهوم أو هوية محددة ومحدودة. صار الإنسان قضيتي والإنسانية هويتي.

• **في (حادائق الرئيس) استعراض لتاريخ العراق من عام ١٩٤٨ حتى الدخول الأميركي.. هل كانت إجابة على تساؤلات ما انفتحت تطرح عليك في منفاك، أم هي سيرة مختصرة للوجع العراقي.. والقارئ يستطيع أن يفهم أسباب ما يحدث الآن؟**

- لكلا الأمرين وأكثر، وهي روايتي الوحيدة حتى الآن التي كتبتها بصيغة الرواي العظيم وليس بالضمير الأول الذي أميل للسرد به، لذا فهي أكثر أعمالتي موضوعية وأقلها أخذاً من سيرتي الشخصية، والجهد الذي بذلته فيها من حيث القصي عن



عاشون خارج بلدانهم، فنجد أن أصدقاءنا من الكوبيين والروس والعرب والصينيين والأفارقة ومن كل الجنسيات يكتبون عن بلدانهم الأصلية أكثر مما يكتبون عن البلدان التي يعيشون فيها، وهذا شيء طبيعي وصحيح وصحي.. بل هو واجب. أما ما يمكن أن يميزهم عدا الموضوعية فعادة ما تكون الرؤية وزوايا النظر والتناول والحنين وحفظ الذاكرة، وتأثيرات فريدة في الأساليب كل حسب تأثره باللغة والثقافة التي يقيم فيها.

• **وجودك في إسبانيا، هل فتح لك أفقاً جديدة في التفكير والكتابة وهل انعكس ذلك في كتاباتك؟**

- بكل تأكيد، لأن كل ما نتأثر به بشكل شخصي عميق سينعكس على طبيعة تفكيرنا وما ننتجه، وأنا أعيش في إسبانيا منذ أكثر من عشرين سنة وأحمل جنسيتها ودرست وتزوجت وأنجبت فيها، وقرأت وكتبت بلغتها ولا أزال. هجرتي غيّرت تفكيري وشخصيتي وحياتي تماماً وجعلتني أعرف نفسي وطاقاتي بشكل أفضل، بحيث أقول أحياناً: يا ليتني هاجرت بوقت أبكر مما فعلت. فحتى صعوبات الاغتراب اعتبرها مكاسب معرفية. لقد وفرت لي إسبانيا شروط العيش بكرامة كإنسان، وفرت لي الأمان والحرية، كما أن القراءة بلغتها فتحت لي أفقاً هائلة لمعرفة العالم المحيط بي بشكل أقرب وأفضل، فعدا ما يكتب بالإسبانية أصلاً تنتم ترجمة أغلب وأهم المنتجات العالمية سريعاً إليها.

• **في (تمر الأصابع) .. هناك مفهوم الهوية.. هل استبد بك هذا المفهوم حد الكتابة عنه؟**

ألقى بظلاله على عالمك... وكان واضحاً تأثيره في أعمالك؟ ماذا تقول؟

- نعم، لقد أثر على حياتي وعلى أعصابي وعلى كل شيء له علاقة بي، وما مر يوم دون أن أذكره، وما أكثر المرات التي أنزوي فيها لأبكي عليه أو لأخاطبه، وفي أحيان كثيرة أغني الأغاني التي كنا نغنيها معاً أثناء تجولنا في حقول قريتنا أو على شاطئ بحلة فيها وذلك لأن في نبرة صوتي بعض الشبه بنبرة صوته عند الغناء... حسن مطلق هو أخي وأبي وصديقي وأستاذي وهو أكبر خساراتي في هذا الكون على الإطلاق، وهو أكثر كاتب أعنت قراءة أعماله وسأبقى أعيد قراءتها لأنها تستحق ذلك فعلاً من حيث أشكالها ومواضيعها، لكن تأثير أعماله على أعصابي هو تأثير مختلف، أي أنني أحرص على ألا أقع بتقليده لشدة تعلقي به وبأعماله، وأن يكون أسلوبه مختلفاً عن أسلوبه، ومن هنا يكون تأثيره عبر سعيي للاختلاف، وقد كنا حريصين على هذا الأمر منذ البداية، لذا كان بالاتفاق أن نختار حتى اسمين مختلفين للكتابة وأن يتحمل كل منا وزن أسلوبه. هو حسن مطلق وأنا محسن الرملي.

• **طبعاً سنقف عند (ذئبة الحب والكتب) التي استحضرت فيها روح أخيك الشهيد الروائي حسن مطلق، هلا تحدثنا عن هذه الرواية؟**

- إنها (رواية) ننحو منحى (كتاب)، إذا أردنا تصنيفها بشكل أدق، أي بمعنى أنها ليست مجرد حكاية مروية بشكل فني، وإنما كتاب فيه تاريخ وسيرة ذاتية وتحليل اجتماعي ونفسي وسياسة، عواطف وأفكار، وقائع وخيالات، ترحال وذكريات عن شخصيات معروفة كالبياضي وعوني كرومي ومؤنس الرزاز ومحمد القيسي وحسن مطلق

الإصدارات:

- هدية القرن القادم، قصص
- البحث عن قلب حي، مسرحيات
- أوراق بعيدة عن دجلة، قصص.
- الفتيت المبعثر، رواية.
- ليالي القصف السعيدة، كولاچ سردي وقصص.
- كلنا أرامل الأوجوية، شعر.
- تمر الأصابع، رواية.
- نائمة بين الجنود، شعر
- برتقالات بغداد وحب صيني، قصص
- حادائق الرئيس، رواية
- خسارة رابحة، شعر
- ذئبة الحب والكتب، رواية

ترجمة:

- مجموعة (المسرحيات القصيرة) لميغيل دي ثيربانتس.
- مختارات من الشعر الإسباني في العصر الذهبي.
- مختارات من القصة الإسبانية في العصر الذهبي.
- مسرحية (فوينته أوبيخونا) للوبه دي بيبا.
- دراما شعرية (طالب سالامانكا) لخورسيه دي إسبرونثيدا.
- (واقع الرواية في العالم المعاصر.. شهادات وقضايا).
- (كأدراكات ماثية) رواية إخوان ماسانا.
- (مختصر تاريخ الأدب الإسباني.. من العصر الوسيط وحتى نهاية القرن العشرين) دراسة (ترجمة مشتركة)
- (صلاح نيازى وأغاني للشعوب التي بلا حمام) شعر لانا خوليا غونزاليث.

عراقية أو عربية خاصة وإنما هو ظاهرة عالمية، وذلك لأسباب تتعلق بنحولات طبيعة سوق الكتاب العالمي وبغياب كتب الطروحات الفكرية الجديدة والفلسفة والايديولوجيات، فجاءت الرواية لتسد هذا الفراغ وسط حاجة الناس إلى تلمس رؤية معينة للعالم ولورة فهم عنه. أنا سعيد بتنشيط هذه الظاهرة العالمية للانتاج الروائي العراقي، وأمل أن يستمر وينضج، فإن يشتغل وينشغل الناس بما هو ثقافي أدبي فني جمالي إنساني قراءة وكتابة، أفضل مما ينشغلوا بمباديبن أخرى تعبى الشباب والجماعات دينياً وعرقياً وطائفيًا وحزبياً وغيرها من تلك الميادين التي تحت على كراهية الآخر المختلف وعلى العنف والأنانية. أما عن الشعر، ففي رأيي أنه لم ولن يتراجع لأنه هو روح الأدب، وما يسمى بأزمة الشعر هو اصطلاح سوق تجاري.. فإن تكون هناك أزمة في بيع الشعر لا يعني أبداً أن هناك أزمة في الشعر نفسه، والشعر قد رافق الإنسان منذ أن عرف الانسان الكلام وسيبقى يرافقه إلى الأبد.

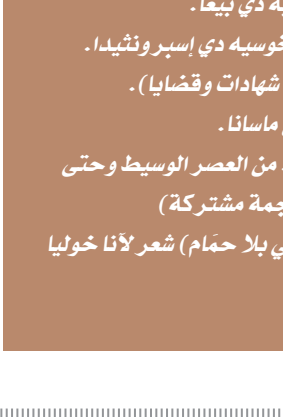
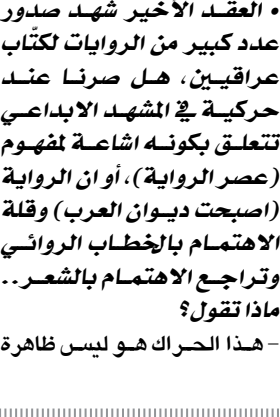
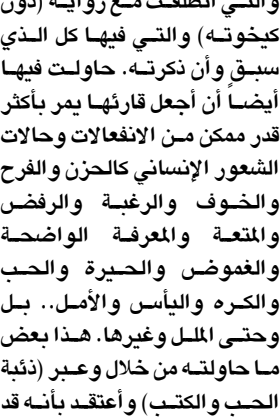
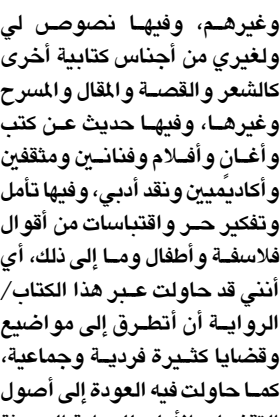
• **ماهي الأعمال الروائية العراقية التي وقفت عندها؟**

- أغلب الأعمال العراقية التي قرأتها وقفتُ عندها، وقفة معرفة أكثر منها وقفة تقييم، فلست أنا من يقيها، وإنما كون ذلك جزءاً أساسياً من متابعتي وجوب معرفتي بثقافة بلدي وتناجها، كذلك قدمت الكثير من المحاضرات عن الأدب العراقي والرواية العراقية في أكثر من بلد، وترجمت وكتبت ونشرت بالاسبانية عن الشعر والمسرح العراقي. بشكل عام ودون ذكر أسماء لأن القائمة تطول، لحسن الحظ، أستطيع القول بكل ثقة، أن الرواية العراقية قد طعت شوطاً هائلاً خلال عقود قليلة، وكثيرة هي الأعمال التي أنجبتها بقوة لا تقل عن أي عمل عالمي آخر.

لدينا مبدعين من مختلف التجارب والأجيال، بحيث صار لدينا إرث روائي معتبر لا يقل عما هو في أي بلد آخر، هذا على الرغم من كل الظروف القاهرة والصعوبات المريرة التي مر ولا زال يمر بها الشعب والمبدع العراقي، والظلم الذي وقع عليه، سواء في حياته الشخصية وأمانه وحرية أو سواء فيما يتعلق بنتاجه من حيث غياب المؤسسة الراعية والافتقار للاستقرار في النشر والتوزيع.

• **هل أضافت اليك الترجمة من الإسبانية فيما يتعلق بالكتابة؟**

- نعم، لقد أضافت لي الكثير، لأن الترجمة هي إعادة كتابة، وبقينا أن في إعادة إفادة كما يقال، إضافة إلى أن الترجمة غيبت المؤسسة الراعية والافتقار للاستقرار في النشر والتوزيع. وبحكم أن محبتي الأكبر هي للشعر من بين مختلف الأجناس الأدبية فإن أكثر ما ترجمته هو الشعر ومن هذا تعلمت الكثير وازدادت حساسيتي تجاه الكلمات، بحيث أنه صارت حتى النصوص الشعرية التي أكتبها تبدو مترجمة، وهذا أمر يسرني ولا يزعجني، لأنه ينطبق وما أريد فعله، وهو أن أحاول كتابة شعراً بلا لغة شعيرية.





البرج العاجي



■ فوزي كريم

باروك - باخ

مرآحلُ تاريخُ الموسيقى الكلاسيكية صارت مألوفة: المرحلةُ المبكرة، الباروك، الكلاسيكية، الرومانتيكية، والحديثة. الذائقة تحلق حول المراحل كطائرٍ مفتونٍ بثمارها جميعا، ولكن للذائقة ذوافعُ شخصية تفردها، كأن تفضلُ موسيقى وموسيقيي المرحلة الرومانتيكية على غيرها. ولكنّها، رغم ميلها الطبيعي للتفضيل، تبقى أُمينةٌ للمراحل جميعا، فالإحاطة سمة الذائقة الرفيعة. ثم أن للذائقة مزاجا قلبا، يميل بها وفق مصلحتها، بين حين وآخر.

أنا مولعٌ بالألماني باخ (١٦٨٥-١٧٧٥)، المنتسب لمرحلة "الباروك"، التي ختمها بموته، وهي الثمرة اليانعة لعصر النهضة الذي سبقها، بدأت بابتكار الأوبرا سنة ١٦٠٠، على يد الإيطالي مونتفيردي، وهي من أروع المنجزات، لمن يطعمُ باحتضان الموسيقى والشعر والمسرح في مُنحَرٍ إبداعى واحد. وابتكرت فنونا لا عهد للموسيقى المبكرة بها، كفن الكونشرتو، وفنون الأورأتوريو، والكانتاتا. وكانت لباخ السيادة فيها جميعا، باستثناء الأوبرا. مع أنني لا أفقّدُ فنَّ الأوبرا حين أصغي لفن "الأورأتوريو" و"الكانتاتا" لديه، فيبينهما أكثر من عنصر مشترك. حتى أن من المحدثين في أيا مانا من أخرج عليّ "الآلام" Passions الشهيرين، و"عيد الميلاد"، إخراجا مسرحيا. واطلعت مؤخرا على من أخرجها إخراج الباليه. ومن جوانب عظلة باخ أن موسيقاه طيبة بين يدي مهارات المؤدين والعازفين، لا على خشبة المسرح وحدها، بل في التوزيع الأوركسترالي، واستبدال الآلات ببعض. حتى صرنا نصغي لألحانه نتردي في إيقاعات الجاز والروك.

"الأورأتوريو"، لمن لا يعرفه عمل موسيقي درامي قد يمتدُّ إلى ساعات ثلاث، يعمّدتُ النصّ الكلامي، فيه حدث، يتطور على يد شخصٍ. وعادة ما يكون مستوحى من مصدر ديني. و"الكانتاتا" عمل مُصَغَّرٌ على شاكلته، لا يمتدُّ إلى أكثر من ٣٠ دقيقة. وكلاهما يعتمدُ التناوب بين أداء الأوركسترا، وأصوات المغنين المنفردة، والكورس. أداءُ المغنين قد يكون في أغنية تامة اللحن، أو في كلام مُرتل مع قاعدة موسيقية خفيفة، ويُدعى "الرسّيتيف". ولباخ ثلاثة أعمال جليظة من فن الأورأتوريا، وقرابة ٣٠٠ كانتاتا، وضعها جميعا في كنيسة القديس توماس في مدينة لايبزيغ. في السنوات الثلاث الأولى من استقراره فيها، كان عليه أن يؤلّف، باعتباره مجرد قائد جوقة صبيان، واحدة لكل يوم أحد. ينسب باخ لعائلة تنوارث الموسيقى تأليفا وأداء، لأجيال عدة. ومع كل ثقته التامة بقدراته، لم يحظ باعتراف أحد من عصره ولا العصر التالي له. إلى أن دبّت موسيقاه في وعي الموسيقى الشباب "منلسون"، في المرحلة الرومانتيكية. فقدم للناس عمله الجليل "الآلام برواية القديس متى" St. Mathew Passion، فأخذتهم بهشة الإعجاب إلى مدى، صار المغنيون فيه يبحثون عن سرّ عبقريته، حدّ فحص ما تبقى من مجمعيته. المؤلف "ولفرذ ملرن" وضع كتابا عن باخ في ١٩٨٠ بعنوان: "باخ ورقصُ الآلهة". والجمع بين الطرفين يليقُ به. لأن موسيقاه لا تتوقّف عن الرقص. ورقصه جسديّ وروحيّ في آن، حتى لو أن العمل مستوحى من إيمان باخ البالغ الصفاء. وهل يمنعُ الإيمان الصافي عن الرقص؟ إذا كان الرقص يعتمدُ عنصرَ "الإيقاع" بالدرجة الأولى، فإن باخ يُشركه بعنصرٍ لا يقل جوهريّة هو "الهارموني"، لأنه سيّدُ الهارموني دون منازع. وهو هارموني بالغ التعقيد في التقنية. ولكنه يأتيك عبر مذاق ثمرة ناضجة، رغم أن معرفة أوليّة بسجيته بمنكّ فضض عاطفة لا مدى لسجرها. استعن باليوتوب للإصغاء إلى The Art of Fugue، مثلا، ستجده على "الآورغن"، وعلى البيانو، وعلى الأوركسترا، وعلى الرباعي الوترى. ولك أن تصغي إلى الجزء الأول الكورالي من The Mass in B miner، لتقع على آية من آياتٍ فن "الفيوك" هذا. ومن الصعب أن أدلك على أغنيته بعينها، لأن الكانتاتات وجدها تحتفظ بمفات الجواهر. وإذا شئت هذا فانهب إلى أغنية لا أمل من إعدادها دون إشباع، في الكانتاتا رقم ٨٢، حركة ٢، وحركة ٢. أو كانتاتا ١٤٠، الحركة الرابعة. إن الهاجس الديني لدى باخ عظيمُ الرجاءية، بحيث لا يمكن قصره على عقيدة. إنه احتفاءٌ بسمو الإنسان ونبله.

"لم أكتب عن الطفل ولد حيا ولا عن أمه ولدته وماتت. / لم أكتب عن فقراء المدن وفقراء القرى. " (ص١٢٧)

لكن الشاعر يدرك أن لا عذر له في هذا النسيان : ولهذا فهو يؤكد فعل الكتابة في المستقبل في بنية ميتا سردية دالة :

" أما أنا فسأضحي ما تبقى لي من ايام / أكتب عمن لم أكتب عنهم ، من نكرتهم وعن كثيرين سواهم أهملهم الله وأهملتهم أنا ؛ " (ص ١٣٦)

ومع ان بعض قصائد الشاعر تميل إلى النثرية وأحيانا المباشرة غير المبررة فضلا عن الزعة الذهنية والمنطقية ، كما هو الحال في قصيدة "هل أنت ياسين بن طه ؟" و "صباح الإوز البري" ، فإن اغلب قصائد الديوان تتشكل من لوحات درامية أو مشاهد يومية حية ، أو سرديات موجعة مبنية بطريقة فنية ذكية . فقصيدة "عن قتل باب المظلم" تنحو سرديا لبناء شخصية القاتل الذي اغتاله المثلثون في باب المظلم ، وكأنه يكتب "بالاد" شعرية لوركية :

"تحت حشد الغيوم / جثة وطيور تحوم. " (ص٥٨)

ويبدو الموت هنا إدانة للقتلة المجهولين وسخطا على الحياة والحضارة :

"أتأمل وجهه يركد فوق التراب / ساكنًا في رداءة ما حوله / مستقرًا بنصف النقات ونصف انكسارٍ / يريني جرح برأته/ وخبوط الدم اليابسات / عداياته الصامتة/ وأمامي عيناه مفتوحتان / كل عين محارة. " (٦٣)

وربما تختزل صرخة الشاعر في قصيدة "موت الشاعر" موقف الشاعر الكلي في الديوان :

" يا أيها البشر اسمعوا / إني تعبت من الكذب / إني تعبت من الكذب (ص ٢٢)

هكذا يتعزى الشاعر بشجاعة أمام التاريخ والضمير، وهو يتمرّق بين الفعل واللاعقل / بين نعم ولا . بين الكذب والحقيقة ، لكنه يظل دائما صادقا مع ذاته ومع الإنسان.



هي هذه حياتي وأنا قد تسبّلت من زمن موحل . " (ص ٤١)

ويبدو له الإنسان في هذه الحياة مثل بدوي يرحل في طريق بلا عود: " هو حكّم الحياة نئوء به رحلًا في طريق ، بلا عودة / نترك في الرمل آثارنا. " (ص ١٠٧)

وتأتي القصيدة الأخيرة في الديوان الموسومة "اعتذار لمن لم أكتب عنهم" بمثابة حوار افتراضي مع الشاعر الأمريكي (ولت ويتمن) وتحديداً من خلال التناظر مع قصيدته "أغنية للنفسى " من ديوانه " أوراق العشب " ، وفيها يعتذر عن كل الأتّيباء التي لم يكتب عنها في حياته ، عكس (ولت ويتمن) الذي كتب عن كل شيء : "سلاما سلاماً يا ولت ويتمن / فأنا اليوم أكتب بنهجك هي عدوى الشرف / يا صديقي الأكبر والأعظم / استأنذك لأبدًا القصيد الشغوف بالأسماء . " (ص ١٢٥)

ويقيم الشاعر مقارنة بين نفسه وبين الشاعر (ولت ويتمن) ويعتذر لأنه لم يكتب عن الكثيرين الذين كان ينبغي عليه ان يكتب عنهم :

بالقذارة والبؤس والزيف . ففي قصيدة "الشرق أوسطى" تقرا هذا الهجاء المرير :

"قذر هذا الشرق الأوسط ، فاسدة للجزر مدينتنا. " (ص ١٥)

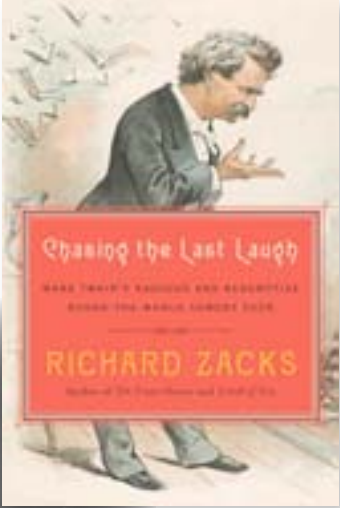
وتبدو له حياته غامضة وسط هذا الخراب والبؤس الذي يخلق كوى المستقبل بعنف وقسوة: "أي حياة، أنا أحيائها اليوم وأي حياة ستجيء ؟ / هذا الطوق الاسود يملؤه تاريخ ملغوم / أوبئة ، تاريخ من خوف ، جوع ، لا مستقبل . " (ص ١٥)

وفي قصيدة "ولكنها هي هذي حياتي" التي يحمل الديوان اسمها يحاول الشاعر ان يعتذر لقارئه عن مسحة الشجن التي تهيمن على شعره :

"أيها الأصدقاء الذين يلوموني / ما أردت القصائد محزونة / إنما الصرغ قبل عام واحد من وفاته في ١٩١٠. وكان الحياة أرادت ان تسخر منه كما كان يسخر منها على الدوام

في الكتاب الأخير (مطاردة الضحكة الخمسة الأخيرة) يخبرنا مؤلفه ان صامويل كليمنس (الاسم الحقيقي للكاتب) كان غير كفف في ادارة شؤونه المالية على الرغم من انه تزوج من امرأة ثرية وحقق نجاحا كبيرا في نشر كتبه ومقالاته وحصل على اموال كثيرة لقاء ذلك، وفي سني شيخوخته اصبح مدينا بمبلغ ٦٠٠٠٠ دولار

للبنوك والأصدقاء وشركاء الأعمال، (وهو ما يعادل ١٨٠٠٠٠٠ دولار باسعار اليوم)، لقد كان الكاتب الكبير مولعا بالمشاريع ذات الثراء السريع، بما في ذلك مشروع صنع آلة طباعة ثبت فيما بعد انها كثيرة الاعطال، وكانت أبداً من تلك الموجودة في الاسواق . لذلك، قام في عام ١٨٩٥، برهن داره، وشرع بالقيام في جولة حول العالم، وكان الهدف من رحلته هذه تحقيق غايتين الاولى ان يحصل الحزينة،فقد توفيت ابنته الكبرى بعد اصابتها بشكل مفاجئ بمرض التهاب السحايا اعقبته زوجته اوليفيا التي كان يحبها كثيرا ،ثم في عام ١٩٠٩ ماتت ابنته الصغرى التي كانت مصابة بمرض



لا يمر عام الا ويصدر كتاب جديد عن حياة الكاتب الساخر مارك توين،فهذا الكاتب الذي وصفه وليم فوكنر ذات مرة بأنه أبو الأدب الأمريكي، ما زال حتى يومنا هذا مثار بحث واهتمام العديد من النقاد والقراء،ولعل السخرية التي امتازت بها كتاباته تعد واحدة من اكثر الاشياء التي تغري الناس بابد هذا الكاتب الكبير. لكن هناك حقيقة قد لا يعرفها البعض وهي ان حياته الشخصية كانت هي الاخرى مليئة بالاحداث التي تبعث على الحزن ايضا،وفي هذا السياق فقد صدر مؤخرا كتاب بعنوان (مطاردة الضحكة الأخيرة) للكاتب الاميري ريتشارد زاكس،وكان كتاب آخر قد صدر قبل نحو عام بعنوان سيرة ذاتية جديدة لمارك توين كشف فيه مؤلفه روي موريس عن سنوات الكاتب الاخيرة والتي كانت مليئة بالاحداث الحزينة،فقد توفيت ابنته الكبرى بعد اصابتها بشكل مفاجئ بمرض التهاب السحايا اعقبته زوجته اوليفيا التي كان يحبها كثيرا ،ثم في عام ١٩٠٩ ماتت ابنته الصغرى التي كانت مصابة بمرض

" الان شيخ يرتدي أسمال أزمنة مضت / وعصاه ترتعش وهو في / ذاك الطريق القفر يبحث عن وصول. " (١٥)

وهكذا تتشكل، عبر حركات الديوان وتمفصلاته السردية، ثنائية الشاعر الشيخ والحبوبة الحرابوية، فاطمة، في رحلة جلعاشية من اجل اكتشاف الحقيقة : حقيقة الحب المستحيل ضمن نسق ثنائي رباعي :

(١)الإحساس بالشيخوخة (٢) بريق الحب الذي تمنحه فاطمة(٣)ساعات الحلم والوهم والأمل بالإمساك بإكسير الحب (٤) الإحساس بالإحباط واستحالة الإمساك بعشبه الحياة.

وهذا النسق الرباعي يتمثل سردياً في مجموعة من الوحدات السردية التي تتشكل على هيئة رحلة يقوم بها الشاعر بصحبة عدد من الضيوف عبر مدن إيران المختلفة بصحبة فاطمة : الحقيقة/ الوهم. / " كتنني أهتر فوق المقعد الخشبي في هذا / القطار الجلف ، أسألها حقيقة قولها / كيما أريح الروح من قلق ، وأسألها / ولا أرجو جوابا ثم أسألها ولا أرجو .. " (٧)

وتتواصل تمفصلات الرحلة إلى أصفهان في نسق سردي لا تخطئه العين :

"كان الطريق لأصفهان محيراً / ظل إلى الفردوس يومي / والإشارة قرب روحك تستشير تريثا. " (١٣)

ويتواصل المبنى السردي في قصيدة "نصح فاطمة" من خلال راو خارجي هذه المرة يتكرنا بالراوي في المرويات التراثية الكلاسيكية :

"مسافرون فوق تلكم اللال / منحدرن ، حيث سار قلهم ناس وسار آخرون. " (٢٠)

ويتخذ النسق السردي مظهرًا حسيًا لبنية مشهد شعري /روائي ، في قصيدة من احوال فاطمة :

"دفعت باباً مغلقة / فتهاوى خلف الباب ضباب. " (٤٢)

وتتشكل صورة فاطمة كحائياً من خلال بنية "بالاد" شعرية كحائية:

"فاطمة تنفض شراً ، تقرأ آيات / مسرعة تركب أول باص. " (٤٣)

ويتخذ السرد مظهر بنية درامية حوارية متكاملة كما هو الحال في قصيدة "غياب فاطمة"

"جاءت الي مثل من يتقذني من



ولا يبقى بعيدا صوت الخيام وزراندشت والرموز الروحية في مشهد وقم وأصفهان ، بل وتظل صورة ملحمة جلعاش من خلال حكمة سيددوري : سيدة الحانة التي نصحت جلعاش بان يكفي بالحياة الحسية التي بين يديه ويكف البحث عن عشبة الخلود. ففي قصيدة "نصح فاطمة" : " يا أيها الراحل هذا عالم لا ينتهي، / وكل ما تروثه ظنون" (٣٢)

هنا دعوة للكف عن الوهم بالخلود ،وبالحب :

"لن تصلوا ؛ / هل تسمعون صبحتي؟ أقول : / لن تصلوا / لن تصلوا / الأرض كوكب يدور! " (٣٣)

ويؤكد الديوان صرخة سيددوري أكثر من مرة وخاصة في قصية الختام "في البحث عن فاطمة. "

" نصيحتي : الحياة غادرت / مكانها واختلف العالم ، عد إلى / خطوطك الأولى / وحاول ان ترى طريقك القديم. " (٩٦)

وهكذا يجد لكلامش ياسين طه حافظ أو قناعه الضمني نفسه مخففاً وهو يودع أحلام الحب مقتنعا بنصيحة فاطمة ، على مضض . فهو مجرد رجل فان جاوز السبعين أورتته الحياة منحها وعداباتها :

وتتنظم قصائد "ديوان فاطمة" بنية سردية واضحة شبه خطية تتحرك أفقيا من نقطة البداية إلى النهاية مروراً بتجربة محتشدة فيها الكثير من استلهام تراث الثقافة الفارسية برموزها الشعرية الكبيرة : سعدي وحافظ والفرديوسي والشاهنامة.

فاصل ثامر

٢-٣

فاصل ثامر

ولا يبقى بعيدا صوت الخيام وزراندشت والرموز الروحية في مشهد وقم وأصفهان ، بل وتظل صورة ملحمة جلعاش من خلال حكمة سيددوري : سيدة الحانة التي نصحت جلعاش بان يكفي بالحياة الحسية التي بين يديه ويكف البحث عن عشبة الخلود. ففي قصيدة "نصح فاطمة" : " يا أيها الراحل هذا عالم لا ينتهي، / وكل ما تروثه ظنون" (٣٢)

هنا دعوة للكف عن الوهم بالخلود ،وبالحب :

"لن تصلوا ؛ / هل تسمعون صبحتي؟ أقول : / لن تصلوا / لن تصلوا / الأرض كوكب يدور! " (٣٣)

ويؤكد الديوان صرخة سيددوري أكثر من مرة وخاصة في قصية الختام "في البحث عن فاطمة. "

" نصيحتي : الحياة غادرت / مكانها واختلف العالم ، عد إلى / خطوطك الأولى / وحاول ان ترى طريقك القديم. " (٩٦)

وهكذا يجد لكلامش ياسين طه حافظ أو قناعه الضمني نفسه مخففاً وهو يودع أحلام الحب مقتنعا بنصيحة فاطمة ، على مضض . فهو مجرد رجل فان جاوز السبعين أورتته الحياة منحها وعداباتها :

فيلم للمخرج حميد الرماحي . . مضامين جديدة لروح من الإصرار والتحدي



تعرض دائرة السينما والمسرح الفيلم العراقي الجديد (المقدس) للمخرج حميد الرماحي وبطولة نعيم ساجت، اليوم الاثنين ٢٧/١/٢٠١٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً على صالة المسرح الوطني. الفيلم يتحدث عن حالة الحشد الشعبي وهو يحمل ثلاث رسائل الأولى: قدسية الحشد، العلاقة بين الحشد والجيش والقوى الأمنية، والرؤى الجمعية له بعد تحرير الأرض من سطوة الأragاب. وعن تفاصيل هذه الرسائل التقينا المخرج الرماحي الذي قال" تناولنا في البدء وضمن مرحلة تاريخية بدأت منذ واقعة اغتيال الإمام علي عليه السلام، ثم انتقلنا إلى الهجمة التي ساهمت بطرده المحتل البريطاني

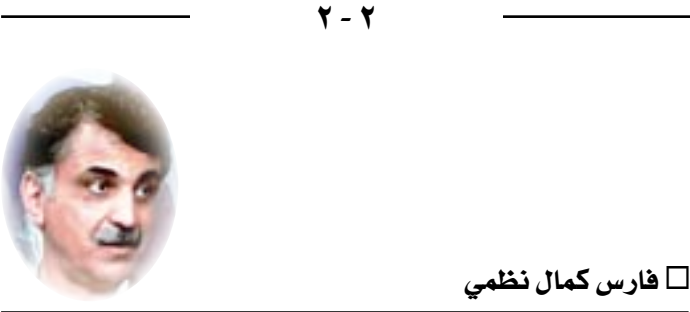
حول الجهاد الكفائي وأضاف الرماحي قائلا : " اود بهذا الصدد ان اوجه الى أيقونات الإعلام التي لها الدور المؤثر في إشاعة الخبر وخصوصا المؤثرة منها واقول بأن الفيلم يتحدث عن حالة عراقية بل وإنسانية جديدة من الدفاع عن شرعية وجود دولة تعرضت لأعنف هجمة بربرية منذ وجودها، وهو ما يحمل تلك القوات المسؤولية بالترويج للفيلم من اجل وصوله الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين، وبالاخص تلك القوات التي يساهم أفرادها في المعركة المصرية التي يخوضها أبناء القوات المسلحة والحشد الشعبي ."

ما بعد اجتياح المنطقة الخضراء

مسارات الحراك الاحتجاجي.. وخيار الكتلة الاجتماعية التاريخية

سلمية الاحتجاج وخطر العنف الكامن

لعل من أبرز العوامل الذاتية التي أسهمت وتسهم في ديمومة الحركة الاحتجاجية التي بدأتها النخب المدنية لإنجاز التغيير السياسي السلمي، هو امتلاكها للخصائص الآتية منذ انطلاقتها في تموز ٢٠١٥م:



فاريس كمال نظمي

٢ - ٢

الاحتجاجات في المرحلة الحالية، هي الحذر من الانزلاق العاطفي المتسرع لتفعيل الاصطدام الجسدي واسع النطاق بالقوى القمعية للسلطة، سعياً لنهايات فنية مستعجلة للصراع في وقت لم تتبلور فيه بعد خيارات موضوعية قادرة على ردم الفراغ السياسي الناتج عن انهيار السلطة وربما مؤسسات الدولة أيضاً.

فالبديل الأسمى يبقى تعميق النزعة السلمية الأسرة والفريدة لهذا الحراك، لكونها تستمد طاقاتها المتجددة من وعيها بفكرة المستقبل الآمن الذي يجب أن يصنع أخلاقياً اليوم وهنا، مهما تصاعدت حشرجات



- إنهاء حكم الدين السياسي سلمياً يتطلب انبثاق "كتلة اجتماعية تاريخية" منفذة، ذات تأثير كارزмати نوعي عابر للهويات الفرعية، لملء الفراغ السياسي المتزايد بفعل تآكل شرعية السلطة الحالية.

- الكتلة الاجتماعية التاريخية ستكون مؤهلة لنقل السلطة سلمياً عبر الوسائل الانتخابية والاحتجاجية والثقافية، من البنية الغنائمية إلى البنية التشاركية، واستبدال الدين السياسي بالمواطنة المتساوية.

- الإصلاح المرتجى تحقيقه من الكتلة الاجتماعية التاريخية لن يطال وظائف النظام السياسي فحسب، بل ببنية الجوهرية أيضاً.

- يرتجى من الكتلة التاريخية المنتظرة أن تملأ الفضاء التاريخي العمومي في وقت يضيق فيه فضاء السلطة ليمتألاً بالسلاح والكتل الخرسانية والأسلاك الشائكة فحسب.

الجميع. وهو تقارب يتطلب تحليلاً منفصلاً ومفصلاً بحد ذاته لا يتسع له المقام هنا.

إن المبرر الموضوعي الأساسي لتفعيل هذه الكتلة، هو افتقار الحياة السياسية في العراق اليوم إلى تيار أو كيان يجمع بين المقومات الأساسية الثلاثة اللازمة لظهور بديل سياسي فوري مكمثل يماًلأ الفراغ السياسي في مرحلة ما بعد غياب النظام السياسي الحالي، وهي:

- ١- أن يمتلك هوية سياسية - ايديولوجية مُنحَزة.
 - ٢- أن يمارس فاعلية سياسية مؤثرة عبر تأييد جماهيري واسع يدعمه.
 - ٣- أن يحظى بقاعدة اجتماعية كفوءة ذات مهارة بيروقراطية وتكنوقراطية.
- فعلى سبيل المثال، يفقر المدنيون بكل أصنافهم إلى الفاعلية السياسية المؤثرة بسبب عجزهم عن الائتلاف في كيان سياسي موحد لحد الآن، بالرغم من امتلاكهم لهوية سياسية ومهارات إدارية وفكرية فاعلة. أما الصديرون فيفتقرون إلى وضوح الهوية السياسية وتعوزهم المهارات الإدارية والتكنوقراطية الكافية، إلا أنهم يتميزون بالفاعلية السياسية العالية استناداً إلى جمهور راديكالي غير.

هذه الكتلة ستكون مؤهلة في حال قيامها، لإنجاز عملية نقل السلطة سلمياً عبر الوسائل الانتخابية والاحتجاجية والثقافية، من البنية الغنائمية الحالية إلى البنية التشاركية التي ينتظر منها تعبيد الطريق نحو الدولة الوطنية بوصفها مدخلاً إلى الدولة المدنية القادمة؛ بمعنى أنها تسعى لنقل الصراع السياسي في نهاية المطاف من الطابع الإثني الإقصائي إلى الطابع المدني العقلاني ذي الهوية الثقافية والطبقية، ويمكن أن تهني في الوقت نفسه لتحالفات انتخابية جديدة عابرة للنسبييس الديني والعِرقي.

قوام الكتلة التاريخية وبنيتها ووظيفتها

إن قوام الكتلة التاريخية يمكن أن يشمل كل محافظات البلاد وخلفياتها الديموغرافية، من تيارات مدنية ليبرالية أو يسارية بما فيها الشيوعيين، وتيارات ومرجعات دينية إصلاحية بما فيها المذريين، ونقابات، واتحادات مهنية وثقافية، وقوى المجتمع المدني، وسياسيين ومتقنين وتكنوقراط وأكاديميين وإعلاميين، وحتى قوى اقتصادية (صناعية وزراعية وسياحية ومالية وتجارية) تضررت من نظام المحاصصة وفساد الدولة الريعية، وأي قوى أخرى ترغب بالالتحاق كعمثلي الأقليات الدينية والعرقية؛ أي إنها تراثنيا مزيجٌ من بقايا الطبقة الوسطى والطبقات والفئات الأدنى والأعلى منها، وهي ثقافياً مزيجٌ من نوي التعليم المتقدم والثقافة العليا وبين المفتقرين لهما، من كل الأديان والمذاهب والأعراف، غير أن ما يوحدهم هو هدف الانتقال بالبلاد إلى حقبة جديدة بعيداً عن كتلة المغائمة الطائفانية التاريخية. وهذه الكتلة مرنة بناثياً ووظيفياً، وقابلة للتعديلات دوماً، وتوحدھا أهداف مرحلية مشتركة: -إعادة بناء النظام السياسي وفقاً لمبدأ المواطنة ونبذ الطائفية. -تأمين استقلالية النشاط السياسي عن أي أغراض دينية أو مذهبية أو عرقية.

-مكافحة الفساد السياسي والإداري والمالي.

- إعادة النظر بالهيكلية القانونية العامة للدولة، بما يضمن مدنية الدولة وتجريم التمييز وتفعيل مبادئ العدالة الانتقالية.

- إعادة تأهيل مؤسسات الدولة على أسس الكفاءة والخبرة والنزاهة.

- ترسيخ أسس الديمقراطية الاجتماعية عبر إعادة توزيع الثروة

البدائل السياسية المناسبة. وبذلك يتخذ مفهوم الإصلاح صفة جذرية إذ يستبدل بنية الدين السياسي المنتجة للعنف والتمييز والفقر والفساد، ببنية المواطنة المتساوية المهيأة لإنتاج السلم الأهلي والعدل والرفاهية وهيبة القانون. فهي ليست جبهة أو تحالفاً أو كياناً حزبياً، وهي ليست كتلة ايديولوجية ولا سياسية بالمعنى التقليدي الباحث عن السلطة، بل كتلة اجتماعية تنسيقية لإنجاز مهمات إنقائية للبلاد، تشكل نقطة التقاء لأفراد وجماعات اجتماعية مختلفة (سياسية وثقافية ودينية ومدنية ونقابية) لتكوين إرادة مجتمعية مشتركة تكون بديلاً تدريجياً للعملية السياسية الحالية التي ثبت أنها كتلة تاريخية منتهية الصلاحية انتهكت بنود العقد الاجتماعي مع المجتمع.

وهنا ينفثج مفهوم "النشاط السياسي" في هذه الكتلة ليشمل مساحة تعريفية أكبر من حدود الانتماء الحزبي أو المنصب السيادي في الدولة، إذ تصبح الوظيفة الاجتماعية ذات التأثير الثقافي والمهني والتعليمي والتربوي والثقابي شكلاً من أشكال التأثير السياسي الموضوعي وإنْ كان بأسلوب غير مباشر.

أما التناقضات والتنافسات الايديولوجية أو الطبقية بين أطراف الكتلة فيجري تأجيلها طوعياً وموضوعياً، ريثما يتم إنجاز النحول من دولة المكونات المتناحرة إلى الدولة الوطنية الجامعة، إذ سيعود حينها الصراع الطبقي والايديولوجي والثقافي لإنتاج نفسه من جديد، ولكن ضمن ظروف جديدة تصبح فيها الثقافة السياسية السائدة أقرب إلى الطابع المدني من أي وقت مضى.

لا توجد تصورات نهائية عن هوية هذه الكتلة وبنيتها وآليات عملها ومديات تأثيرها. وهي لم تتشكل بعد، بل هي في حالة صيرورة وابتناء داخلي يقبل المراجعة دين، لإنضاج الرؤى المشتركة التي قد تتبلور في النهاية بقائمة انتخابية واحدة عابرة للإثنيات تحقق تغييراً حقيقياً في بنية النظام السياسي، أو على الأقل تظهر على السطح كتلة اجتماعية تمارس ضغطاً احتجاجياً فاعلاً ومستمرّاً ضد السلطة، أو تأثيراً ثقافياً مستنيراً في اتجاهات المجتمع وخياراته السياسية.

هذا الحوار المجتمعي الواسع يمكن أن يؤدي فيه المنقّفون والمفكرّون وأصحاب الرأي والكلمة دوراً أساسياً بالمقاييس مع السياسيين، إذ قد ينضج مفاهيم جديدة مشتركة أو يعيد النظر في مفاهيم أساسية، كالدنية والعلمانية والدولة المدنية والدين السياسي والإصلاح وعلاقة الدين بالدولة. وهو يستلزم جوهرياً التحلي عن التصورات الايديولوجية النمطية المسبقة التي تتحكم في أساليب الإدراك والوجدان بين الأطراف المعنية، ما قد يوفر إمكانية حقيقية لاستخلاص عقد اجتماعي جديد يحظى بمقبولية عالية من المجتمع السياسي العراقي بعد عقود من الاستبداد والعنف الأهلي. لقد بات المكان الاجتماعي يعج بالناس، بمعنى أن الجماهير أصبحت قادرة على التفكير بصناعة التغيير، ولكن دون إطار تنظيمي أو سياسي مهياً لحكم البلاد على نحو كفوء ويحظى بالشرعية. ولذا يرتجى من هذه الكتلة الاجتماعية المنتظرة أن تملأ الفضاء العمومي التاريخي في هذه المرحلة، وتشكل بداية لاذكرة سياسية جديدة، في وقت يضيق فيه فضاء السلطة ليمتألاً بالسلاح والكتل الخرسانية والأسلاك الشائكة فحسب.

- الحشود المحتجة باتت تمارس تدريباً نفسياً شاقاً وناجحاً على عدم الانتقام أو التخريب أو التشفي.

- واحدة من أشد العلامات المنبئة بالتغيير البنيوي القادم في العراق، أن النزعة السلمية باتت خياراً أثيراً محرومي المجتمع ونخبه المدنية.

- عنف السلطة ضد المظاهرين السلميين، سيرفع - سيكولوجياً- سقف المطالب الاحتجاجية من إصلاح النظام الى إنهائه، ولا شيء أقل من انهائه.
- الخدر النفسي الجاثم في أعماق الفرد العراقي بدأ بالتفكك بالفعل، إذ شرع الوعي المعارض بالنمو النوعي بتأثير المناخ الصحي الذي إشاعته ثقافة الاحتجاج.

- على نحو عادل.
- إنجاز التنمية الاقتصادية والبشرية.
- ترسيخ مبادئ الديمقراطية السياسية وحقوق الإنسان وحرية التعبير.
- وهذه المشتركات لا تختص طبقة أو حزب أو دين أو عِرْق أو طائفة معينة، بل تختص بالمجتمع برمته، أي تحصل على إجماعه الذهني والأخلاقي، ولكن دون إطار تنظيمي أو سياسي مهياً لحكم البلاد على نحو كفوء ويحظى بالشرعية. ولذا يرتجى من هذه الكتلة الاجتماعية المنتظرة أن تملأ الفضاء العمومي التاريخي في هذه المرحلة، وتشكل بداية لاذكرة سياسية جديدة، في وقت يضيق فيه فضاء السلطة ليمتألاً بالسلاح والكتل الخرسانية والأسلاك الشائكة فحسب.

- إنها لا تكف عن ممارسة فضيلة "الحلم" الدؤوب بعراق آخر، رغم وعيها ويقظتها العالين. فهي حراك منتج للأمل ومنظر له في آن معاً.

- رؤيتها للإصلاح شاملة وثابتة وجدلية، إلى جانب قدرتها على تحليل أدق تفاصيل الخراب السياسي الحالي.

- الزمن بالنسبة لها - مهما طال- فكرة اجتماعية لا فيزيائية، فالتغيير لا تصنعه الأيام بمعناها العددي أو الكمي، بل يصنعه الإصرار النوعي على المداواة بشرعية سياسية جديدة منفذة، عبر التمسك بسياسة المخابرة والنفس الطويل.

- لا تعرف الملل أو اليأس أو النكوص، إذ تم تجاوز هذه المفاهيم منذ مدة بوصفها خداعاً عقلياً لا يجوز الاستسلام له.

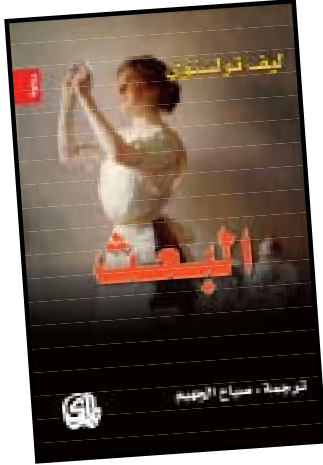
-إنها حراك جمالي النزعة، تمتاز فيه مفاهيم السياسة بالفن، والوطن بالحب، والحرية الذاتية بالعدل الاجتماعي.

- إنها سلمية بلا حدود، لكنها جزرية وغير مهاندة في الوقت نفسه حيال المظالم والمفاسد. ولعل طابعها السلمي الفريد هذا، سيشكل عامل القوة الأكبر في استمراريتها وتطورها.

فعلى مدى أكثر من أربعة عقود طويلة كان العراقيون يتألمون ويتعذبون دون رد أو حتى تفكير بالاعتراض. لكن بشاعة السلطتين الحالية والسابقة طوال تلك العقود، راكمت في النفوس مثلاً غفياً كابوسياً يجدر تفاديه من اليوم فصاعداً بأي طريقة، بل يجب اختراع مثال مناقض له في كل شيء.

من هنا انبثقت النزعة "السلمية" و"اللاعنفية" في أداء الحركة الاحتجاجية، تعبيرا عن عقل جمعي بات يريد أن يتحاشى لا شعورياً أي تشبه بسلوك السلطة أو أي احتمال يجعله قريباً من مظها الرث من جهة، ولكي يقدم أنموذجاً يلتزم بالعدل الاجتماعي والقانوني بـ"عدم الاعتداء" فيجرد الحاكم من فرصة

البسمة



وترك لها في ظرف مبلغا من المال نظير بقائها معه في إحدى الليالي ، ويصدم الفتاة بتحوله الكبير فتتورط في جريمة قتل وتقف أمامه في المحكمة ويتفاجأ بوجودها رغم أنه هو السبب الرئيس وراء زجها بالسجن . يذكر أن هذه الرواية كتبها تولستوي في سنواته الأخيرة بعد معاناة من عذاب الضمير الذي كان ينتابه إثر إغوائه لفتاة كانت تخدم في منزله وهو شاب صغير وتخلّى عنها إلى أن ماتت من حياتها البائسة بعد تخليه عنها

رواية البعث نشرها الكاتب الروسي ليو تولستوي لأول مرة في عام ١٩٠٠، تدور أحداثها حول شاب روسي نبيل يدعى ديميتري ايفان نيكليدوف ، كان يحب العلم ومتفان في مساعدة الآخرين حتى لو كلفه حياته ولكنه بعد انضمامه إلى الحياة العسكرية ، اختلفت طباعه ، وأصبح أنانيا وماديا ، وظهر ذلك حين استغل صداقته بكارترين ماسلوف التي كانت تقيم مع خالتيه وكان يلعبا سويا عندما كانا صغيرين ولكن عند عودته من الخدمة العسكرية خدعها



العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

الإمام علي ومعركة الفلوجة

كان عبد الرحمن الشرقاوي علامة من علامات الثقافة العربية ، انتمى لليسار المصري منذ شبابه ، وتولع بكتاب رأس المال ونهج البلاغة واعتراقات جان جاك روسو، وأغرم بكتاب فولتير في التسامح ومقدمة ابن خلدون ولزوميات المعري ، فأصبح يشرحها لقرّاء مقاله الأسبوعي في مجلة روز اليوسف ، يكتب في إحدى هذه المقالات الممتعة أنه "في قريته الصغيرة في محافظة المنوفية، كانت أمه تحدّثه عن صلابة عمر وعدل علي ، وكان حديثها عن تضحية الحسين يسحره ، فيجد في كلماتها تعبيراً حقيقياً عن آلام الناس ومعاناتهم" ويضيف "بعد أن ضاقت بنا سبل التقدم والرفاهية والاستقرار ، ويفتكر بعضنا بالآخر، والناس ، ارتأيت أن أكتب شيئاً عن ذلك وطبعاً كنت قد قرأت نهج البلاغة وعشت محنة علي بن ابي طالب وتأثرت به فوجدته صاحب ثورة إنسانية واجتماعية وفكرية ، فكان لزاماً عليّ أن أسلط الضوء على هذا الفكر الذي أنار لي الدرب

تذكرت حديث الشرقاوي ، وأنا أستمع اليوم في إحدى الإذاعات ، لأحد سياسيينا "المؤمنين" وهو يقول إن معظم أهل الفلوجة دواعش ، وإن معركتنا معهم ، هي مثل معركة الإمام علي مع أصحاب معاوية ، وتمنيت على هذا السياسي "الثقي" لو أنه وقف وقفة حقيقية أمام سيرة الإمام عليّ ع وتعلم منها، لكن للأسف فقد ابتلينا بمسؤولين يتحدثون باسم الدين ويسرقون باسم الدين، يصدعون رؤوسنا ليل نهار بخطب عن الحق والعدالة والمظلومية في عبارات فقدت معناها من سوء استخدامها. من منكم لم يشاهد صوراً لمسؤولين كبار يقيمون مواكب العزاء ويؤنون فرائض صلاة الجمعة في بيوت وقصور وضعدوا أيديهم عليها بقوة المنصب والسلاح.

هل تسأل أحدهم كيف مارس علي ع " السلطة بأعوام خلافته الأربعة، لم يجد الإمام في الخلافة حقاً استثنائياً في المال والأرض، فساوى نفسه مع الجميع، رفض أن يسكن قصر الإمارة ومنزل مستأجراً في منزل يملكه أفقر فقراء الكوفة، سيقولون هذه مثالية مطلقة وسنقول لهم إنها عدل شامل، فالخليفة لم يرض أن يسكن القصور فيما رعيته يسكنون بيوتا من الصفيح.

كان معارضوه يتجاوزون عليه إلى حدّ شتمه فلا يبطش بهم ولا يمنع عنهم المال ، لأنه يرى أن الخلاف أمر شخصي بينه وبينهم، وما بيده من حكم ليس سلطة يقاضي بها مخالفه في الرأي ،ولكنه يقاضي بها أعداء الناس، فهمته إقامة الحق ودفع الباطل، ويقول لابن عباس: " هذه النعل أحب إلي من إمارتك هذه، إلا أن أقيم حقاً أو ادفع باطلاً "، البعض من ساستنا ربما يرى في هذه الأفعال نوعاً من المثالية والخيال، لأنه يعيش مع علي في مواكب التعزية فقط، ومع معاوية باقي أيام السنة.



■ على صفحاتها في الفيسبوك وجهت الفنانة التونسية لطيفة الشكر لأسرة مسلسلها "كلمة سر" من زملائها الفنانين، إلى جانب الفنانين العاملين به، ونشرت كلمة شكر بعد انتهاء تصوير آخر مشاهدتها وكتبت: (آخر يوم تصوير من كلمة سر حبابيبي لكلم ألف شكر على روحكم الحلوّة ومجهودكم وإخلاصكم كنتوا لمدة خمسة شهور عيلتي وإخواني، بحبككم (كلم).

علشان يطّلع العمل مميز كده.. بدون نوم، بدون راحة، عمل متواصل.. بحبككم الأعوام السابقة.



قدمت أدوارا ناجحة ولكن هذا العام نجحت بزيادة أكثر من الأعوام السابقة.

■ وجهت الممثلة شيرين رضا رسالة شكر لفريق عمل المسلسل الرمضاني "فوق مستوى الشبهات" الذي تشارك في بطولته.

وكتبت رضا عبر صفحتها الخاصة علي أحد مواقع التواصل الاجتماعي: "أحب أن أشكر فريق عمل فوق مستوى الشبهات على المجهود الجبار الذي بذلوه



مسلسلي "الأسطورة" مع محمد رمضان، و"الطبال" مع أمير كرارة، مشيرة إلى أنها في الأعوام الأخيرة

رمضاننا

■ قال المطرب محمد منير إنه مستمر في تصوير ما تبقى من دوره في حلقات مسلسل "الغني" حتى آخر رمضان المبارك، وأضاف منير الشخصية هي فنان يعاني من كل ما مر به الوطن من أحداث، وأكد منير أن العمل كان بالنسبة له فرصة لأن يغني لجمهوره الكبير العديد من الأغنيات التي تحمل هي أيضا وجهات نظر، وتحفز الناس على حب الوطن

■ قالت الفنانة روجينا إنها تلقت ردود فعل مميزة حول أدائها لشخصيتها في

وفاة «أسطورة» مُصوّري

«موضة الشارع» بيل كانيغهام

نيويورك / أف ب

توفي مصوّر الموضة الأمريكي الشهير بيل كانيغهام (السيبت) عن ٨٧ عاماً، وفق ما أعلنت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» التي يعمل فيها منذ ٤٠ عاماً، وهو يُعتبر "أسطورة" في فن تصوير الموضة في الشارع الذي كان وراء إطلاقه. وقال عنه مدير الصحيفة ارثر سالزبرغر جونيور : (كان الأغنياء والناقدون في عالم الموضة يسعون إلى رفقته، لكنه بقي أحد أنظف الرجال وأكثرهم تواضعاً عرفته في حياتي...خسرنا أسطورة). وادخل كانيغهام المستشفى قبل فترة قصيرة بعد إصابته بجلطة، حسبما أوضحت الصحيفة. وقالت أنا وينتون في فيلم وثائقي عن المصور المولود في ماساتشوستس في عشرينيات القرن الماضي أنه كان يرى قبل الجميع «ما ستكون عليه الميول بعد ستة أشهر من الآن». وكان كانيغهام يتمتع بمعرفة موسوعية وبموهبة رصد الميول الرئيسية في الشارع ومنصات العرض والسهرات.

وذكر المصور في تصريح صحفي في عام ٢٠١٤ أنه «يجب أن نترك الشارع يروي لنا القصة»، مؤكداً أنه «ليس مصوراً جيداً». وكان يعتبر «لا يجب أن تكون لدينا أفكار مسبقة. يجب الخروج وترك الشارع يتحدث البناء. وكان بدأ مسيرته المهنية في تصميم القبعات للنساء في نيويورك واشتهر خلال عمله بارتداء سترة زرقاء واعتلاء راحته الهوائية التي لا تفارقه.



زوجة حاكم ولاية أميركية "قابلة" لتحسين دخلها

واشنطن / سكاى نيوز

تصريحات تلفزيونية: "يا عزيزي فتش عن المال"، كما كتبت على صفحتها على موقع "فيسبوك": "أقضي وقتاً رائعاً. الطعام رائع والمنظر رائع والخدمة رائعة". وترتدي لو بيدج سروالا من الجينز وقميصا ومريلة أفتاء العمل، وتقول إن بعض الزبائن يتحفظون عند رؤيتها في المطعم. وفي مناسبة سابقة تطرق بول لو بيدج حاكم الولاية إلى عمل زوجته، قائلاً إنها تسير على خطى ابنتها التي كانت تكسب نحو ٢٨ دولاراً في الساعة العام الماضي نظير عملها كنادلة أيضاً.

اخترت زوجة حاكم ولاية مين الأميركية أن تعمل نادلة في مطعم، من أجل توفير دخل إلى جانب راتب زوجها، أقل راتب لحاكم ولاية أميركية.

ويتقاضى بول لو بيدج حاكم مين ٧٠ ألف دولار سنوياً، وتقول زوجته أن لو بيدج إنها تعمل بهدف ادخار بعض المال لشراء سيارة. وأضافت لو بيدج (٥٨ عاماً) في

قبل مدفع الإفطار

□ بيروت / المدى

المخرج فلاح زكي من المخرجين العراقيين الذين تركت أعمالهم بصمة في الساحة الدرامية العراقية، أخرج العديد من المسلسلات والأعمال التلفزيونية، منها مسلسل "السايفر" بطولة كاظم الساهر، ومسلسل "السفير". ناظم الغزالي "بطولة سعدون جابر. كما أخرج عددا من البرامج لحساب مشروع إعادة أعمار العراق. كماحصل الفنان على العديد من الجوائز، منها جائزة التلفزيون العربي لأفضل عمل درامي ضمن مهرجان تونس، وجائزة تقديرية لأفضل إخراج لمسلسل "بيوت أفلنا" في مهرجان القاهرة كما وكانت له تجارب سينمائية عديدة آخرها فلمه السينمائي الجديد "الطاووس" الذي صور مشاهده بالعاصمة

رمضان شهر التسامح والمحبة

فلاح زكي

□ بيروت / المدى

المخرج فلاح زكي من المخرجين العراقيين الذين تركت أعمالهم بصمة في الساحة الدرامية العراقية، أخرج العديد من المسلسلات والأعمال التلفزيونية، منها مسلسل "السايفر" بطولة كاظم الساهر، ومسلسل "السفير". ناظم الغزالي "بطولة سعدون جابر. كما أخرج عددا من البرامج لحساب مشروع إعادة أعمار العراق. كماحصل الفنان على العديد من الجوائز، منها جائزة التلفزيون العربي لأفضل عمل درامي ضمن مهرجان تونس، وجائزة تقديرية لأفضل إخراج لمسلسل "بيوت أفلنا" في مهرجان القاهرة كما وكانت له تجارب سينمائية عديدة آخرها فلمه السينمائي الجديد "الطاووس" الذي صور مشاهده بالعاصمة

هل يمكن ان تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة ؟ شهر الطاعة والغفران

■ ما الذي يجب ان نتعلمه من شهر رمضان ؟ التسامح والمحبة

■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار ؟

برامج رمضان هذا العام مخجلة وتوقفت عن المتابعة

■ هل يرتبط عندك رمضان بمدفع الإفطار ؟



ليس بالضرورة لكن مدفع الافطار تقليد جميل راقنا منذ الطفولة.

■ كيف تقضي يومك في رمضان ؟ ساعات الصيام لدينا طويلة جدا لذلك فان يومي مليء بالنشاطات.

× هل تتصفح المواقع الالكترونية في رمضان ؟

نعم أقوم بالتصفح رغم بلادة بعض المواقع. × ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه ؟

أتابع الفيس بوك لانه ينقل لي اخبار الأصدقاء لكن ليس يوميا.

× ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار ؟

شورية العدس والمخلطة وأنواع الكبة.

× هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان ؟

لأسف لا يوجد.

× ماذا تحمل لرمضان من ذكريات ؟ كل شي، خاصة الاجتماع العائلي حول مائدة الإفطار حيث باتت العائلة العراقية مشتتة في ظل تفكك الوطن.

صباح

■ سنان العزاوي

مدير منتدى المسرح ، يُعلن عن إقامة حفل موسيقي لفرقة " حلم " حيث ستقدم الفرقة خلاله عددا من المقطوعات الموسيقية والأغنيات الصوفية ، وذلك مساء يوم الخميس القادم في مبنى المنتدى .

■ حسين موحى

مدير المعارض في دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة ، يُعلن عن إقامة معرض فوتوغرافي خاص بمدينة بغداد بمناسبة اختيارها ضمن شبكة المدن الإبداعية التابعة لليونسكو ، ذاكراً أن آخر موعد لاستلام الأعمال سيكون في الثالث من تموز المقبل .



سنان العزاوي

■ عبد السادة البصري

الشاعر ، يُقدم جلسة شعرية خاصة بالاتحاد العام لأدباء وكتاب البصرة للإحتفاء بانتصارات الجيش على الإرهاب في معارك الفلوجة ، وستقام الجلسة مساء اليوم الإثنين في مقر الاتحاد .

سرك رمارو

برامجنا اليومية على قناة  التردد: 11766

معلومة بدقيقة على رأس كل ساعة
مساحة للنقاش الساعة 1 بعد الظهر
ساعة زمن الساعة 4 بعد الظهر
كاش طاك الساعة 5 مساءً
او كف دن لعب الساعة 6 مساءً
شلونكم برمضان الساعة 6.30 مساءً
يوميات زوجة مفروسة أوي الساعة 7 مساءً
مثل ما كاليو الساعة 9 مساءً
شي من كل شي الساعة 10 مساءً
المسلسل السوري زوال الساعة 11 مساءً
تايم أوت الساعة 12 ليلاً
ناس وحكومة الساعة 1 صباحاً

